الجمهورية
جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٩ ـ ٢١ جمادي الاخرة ١٤٠٩ هـ ـ ٧٠٧٣ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠,١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

مسؤولون في هيئة الامم المتحدة يشيدون بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين بأطلاق ٢٥٥ أسيراً ايرانياً

مبادرة القائد أثارت تقدير الرأي العام العالمي

■ مسؤول دولي : مشكلة القيادة الايرانية في حسم موقفها من القرار (٥٩٨) نابعة من الانقسام الحاد في صفوفها ■

■ العراق استطاع من خلال مبادرته ان يضع الايرانيين امام الرأي العام العالمي ■

■ ممثل الامين العام للامم المتحدة ■

يان الياسون يصل بغداد

■ البصرة/واع : وصل البصرة صباح امس قادما من طهران السيد (يان الياسون) ممثل الامين العام للامم المتحدة على متن طائرة خاصة تابعة للأمم المتحدة يرافقه الجنرال (سلافكو يوفيتش)رئيس فريق المراقبين الدوليين .

وقال السيد الياسون في حديث لوكالة الانباء العراقية ان خطوة السيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح (٢٥٥) اسيرا ايرانيا كانت موضع ترحيب كبير . وقد شاهدت صداها في طهران حيث كنت عند وصول الوجبة الثانية من الاسرى الايرانيين .

واضاف انني اتمنى استمرار مثل هذه الخطوات فهي بالغة الاهمية .. ولكنني لا استطيع الحديث عن خطوات الايرانيين ازاء المبادرة العراقية .

وقال السيد الياسون اعتقد انه من المبكر القول ان زيارتي لطهران حققت نتائج ايجابية .. اننا نواصل عملية المحادثات . وكانت محادثاتي مع قادة ايران شاملة .. وانني امل تحقيق تقدم في عملية السلام فهناك حاجة الى حافز جديد واتمنى ان تكون هذه الرحلة مساهمة في الاتجاه لتحقيق السلام .

واضاف السيد ممثل الامين العام للامم المتحدة اني لا استطيع الان الخوض في كل تفاصيل المحادثات في ما يتعلق بتبادل الاسرى وحرية الملاحة في مضيق هرمز وتنظيف شط العرب .. كما انني لا انوي الخوض في سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) الذي وصفه الامين العام للامم المتحدة بانه قاعدة اساسية جيدة للسلام ينبغي ان نلتزم به .. ولكنني استطيع القول اننا ناقشنا في طهران كل القضايا المتعلقة بالالتزام الشامل بالقرار وتنفيذه .

وعقد السيد الياسون اجتماعا في قاعة مطار البصرة مع كبار المراقبين الدوليين ناقشوا فيه تنفيذ وقف اطلاق النار في البر بين العراق وايران وسبل تعزيزه .. وفقا لما ابلغ به (واع) المتحدث الصحفي بلسان الوفد .

بعد ذلك قام المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة بتحليق منخفض فوق منطقة شط العرب وصولا الى الفاو على متن طائرة تابعة للامم المتحدة .

وكان في استقبال السيد الياسون في مطار البصرة السيد عصمت كتاني مندوب العراق الدائم للامم المتحدة ومعاون رئيس اركان الجيش ورئيس دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية .

وفي وقت لاحق من مساء يوم امس وصل بغداد (يان الياسون) قادما من البصرة بصحبة السيد (سلافكو يوفيتش) رئيس فريق المراقبين الدوليين والسيد عصمت كتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة على متن طائرة عراقية خاصة .

وسيجري السيد الياسون مباحثات في بغداد تتناول فرص تعزيز وقف اطلاق النار في البر وتنفيذه في البحر وبقية بنود قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .



■ مسؤول دولي كبير ينتقد القيادة الايرانية:

القانون الدولي لايسمح بتفتيش السفن العراقية

■ البصرة/واع قال مسؤول دولي كبير تابع للامم المتحدة ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين باطلاق سراح عدد من الاسرى الايرانيين خلقت اجواء مناسبة لجولة السيد يان الياسون ممثل الامين العام للامم المتحدة .

واضاف المسؤول الدولي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المبادرة العراقية اثارت تقدير واعجاب الراي العام العالمي على مختلف مستوياته . وان ايران مطالبة بالرد على المبادرة العراقية الانسانية وينبغي عليها ان ترد

وقال المسؤول الدولي الذي طلب عدم ذكر اسمه لقد استطاع العراق من خلال مبادرته ان يضع الايرانيين امام الراي العام العالمي الذي يطالب بانهاء قضية الاسرى بين البلدين

واضاف ان مشكلة القيادة الايرانية في حسم موقفها من بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) نابعة من الانقسام الحاد في صفوفها . وحرص العديد من الاطراف فيها على اثارة الضجيج لاسباب داخلية بدلا من التحرك المتوازن لتعزيز السلام .

واوضح ان القانون الدولي لا يسمح بتفتيش السفن العراقية في زمن السلام . وحديث ايران عن حقها في تفتيش السفن العراقية والسفن الاخرى يتعارض وبنود القانون الدولي .

وقال في ختام تصريحه ان العراق مهتم بالعمل على اطلاق سراح الاسرى . لكن الايرانيين لايبدون اي اهتمام بالموضوع .

على هامش زيارة السيد الياسون

ليكن حكام ايران عقلانيين ومنطقيين

منذ ان اضطرت ايران الى الموافقة على القرار ٥٩٨ بعد الهزيمة الساحقة التي الحقها بها العراق . وهي تضع العراقيل في طريق المفاوضات حول تنفيذه . وترفض زحزحتها عن النقطة التي بدات بها قبل اكثر من ستة اشهر . ونعني بذلك نقطة تثبيت وقف اطلاق النار بترتيبات واحكام متفق عليها اتفاقا موثقا

فما برحت ايران تتلاعب بالالفاظ . وتتعامل مع القرار ٥٩٨ تعاملا انتقائيا . فتثير نقطة من هنا . واخرى من هناك . وتطرح قضايا جانبية بعيدة عن الموضوع المتفاوض عليه . وذلك لعرقلة سير المفاوضات . والتهرب من تنفيذ القرار .

اخر ما اثارته ايران باسلوبها الانتقائي موضوع الانسحاب الى الحدود الدولية بدون مفاوضات . واشتراطها عدم استئناف المفاوضات الا بعد ان يتم الانسحاب . بحجة ان المفاوضات اصبحت عقيمة . وانها انتهت الى طريق مسدود . وهذه نغمة اخرى اخذت ترددها ايران للتهرب من المفاوضات نفسها . وهو ما يعني التهرب من تنفيذ القرار ايضا .

نقول ابتداء ان اية مفاوضات حول نزاع كالنزاع العراقي ـ الايراني لابد ان تكون صعبة وشائكة . ولابد لها من المرور بمراحل اختناق . وانها لهذا السبب يمكن ان تستغرق وقتا طويلا . غير ان حسن النية . والرغبة الصادقة في الوصول الى الهدف النهائي للمفاوضات . وهو هنا السلام . كفيلتان بتذليل الصعوبات . وفك الاختناقات . ودفع المفاوضات وتسريعها . لذلك فان التمسك بالمفاوضات . والحرص على استمرارها . لا يمكن ان يكون الا تعبيرا عن حسن النية . وعن الرغبة في السلام .

اما قول ايران بان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود . مع انها ما تزال في مراحلها الاولى . واما وضعها الشروط لاستئنافها . فانهما لا يعبران الا عن سوء نيتها وعن رغبتها في التهرب من مواجهة الحقائق الموضوعية . وهما يعبران في الوقت نفسه عن عجزها عن ايجاد اي سند قانوني او منطقي يدعم ادعاءاتها

لذلك نقول ان اثارة ايران موضوع الانسحاب الان . ليس سوى دليل على سوء نيتها تجاه المفاوضات وتجاه عملية السلام اذ لو كانت ايران حسنة النية لما اجتزأت هذه النقطة من القرار ٥٩٨ واثارتها في هذه المرحلة من المفاوضات . اي قبل ان تحسم مسالة تثبيت وقف اطلاق النار . ولما طالبت فوق ذلك بان يتم الانسحاب خارج المفاوضات "

ان المراقب لا يملك الا ان يسال لماذا تريد ايران ان يتم الانسحاب خارج المفاوضات ؟ انها تريد ذلك ليس لعدم اطمئنانها لموقف العراق من موضوع الانسحاب . فهي تعلم جيدا ان العراق ليس طامعا في اراضيها ولا راغبا في الاحتفاظ بشبر من هذه الاراضي . ولكنها تريد صرف النظر عن مسالة تثبيت وقف اطلاق النار . وعرقلة المفاوضات . وابتزاز العراق واضعاف موقفه التفاوضي . الان وفي المستقبل . وهو ما يتنافى مع العدالة ومع الاخلاص لقضية السلام .

ان من الطبيعي في حرب كالحرب العراقية ـ الايرانية . ان تكون لهذا الطرف او ذاك من طرفيها . قوات في ارض الطرف الاخر عند ايقاف اطلاق النار . لاسيما وان هذه الحرب قد استمرت ثماني سنوات . دخلت خلالها قوات كلا الطرفين في اراضي الطرف الاخر اكثر من مرة . ولكن من غير الطبيعي ان يطالب المهزوم في هذه الحرب . الطرف المنتصر . بسحب قواته بدون مفاوضات . وقبل ان يتم تثبيت وقف اطلاق النار . فكيف اذا كان هذا الطرف المهزوم هو الطرف المعتدي وهو الذي اصر على استمرار الحرب . وهو الذي ظل يرفض قرارات مجلس الامن بشانها ؟! وكيف اذا كان هذا الطرف ليس اهلا للثقة وقد خرق الاتفاقيات ونقض الاتفاقات من عاداته الثابتة ؟ وكيف وهذا الطرف ما يزال يهدد بتفتيش سفن الطرف الاخر . خلافا للقانون الدولي ورغم وقف اطلاق النار ؟

الجمهورية

البقية على ص١١

■ صحيفة يمنية :

زيارة السيد الرئيس لصنعاء اضاءت معالم التضامن العربي

■ صنعاء/واع : قالت صحيفة (سبتمبر) الاسبوعية الصادرة في صنعاء ان زيارة السيد الرئيس صدام حسين الاخيرة الى اليمن ومحادثاته مع الرئيس علي عبدالله صالح كانت اسهاما ايجابيا فعالا في اضاءة معالم طريق التضامن العربي واتساعه . ليشمل سائر جوانب التكامل والتنسيق في المجالات الاقتصادية والثقافية والفنية .

واكدت في مقال لها امس ان هذه اللقاءات والاجواء الايجابية اللازمة التي ينمو فيها العمل العربي المشترك ويتعامل وتتعدد مجالاته وتتسع في رحاب الايمان بالمصير المشترك . بما جعل التنسيق والتشاور بين اليمن والاقطار العربية الشقيقة ظاهرة بارزة تجد اليوم تجاوبا عربيا واسعا .

■ منظمة العفو الدولية ■

ايران تشهد اكبر حملة اعدامات

■ باريس / واع : اعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها الكبير ازاء حملة الاعدامات المتزايدة في ايران ضد المعتقلين السياسيين والمعارضة الايرانية .

واشارت المنظمة في رسالة بعثت بها الى اجتماعات الدورة الخامسة والاربعين للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الى انها تملك قائمة باسماء اكثر من (١٠٠٠) سجين ومعتقل سياسي ايراني تم اعدامهم او شنقهم علنا خلال الاشهر القليلة الماضية في مناطق مختلفة من ايران .

واوضحت منظمة العفو الدولية ان حملة الاعدامات الحالية في ايران هي اكبر حملة اعدامات تشهدها ايران منذ بداية الثمانينات . وان غالبية الضحايا هم من المعارضة الايرانية الذين كانوا يقضون في السجون والمعتقلات احكام سجن صدرت ضدهم او من السجناء السابقين الذين اعتقلوا من جديد وتم اعدامهم .

واشارت المنظمة في رسالتها الى اعتقال العديد من الاشخاص في ايران دون توجيه اية اتهامات واضحة اليهم والى ارتفاع عمليات الاعتقال بهذه الطريقة خلال الاشهر الماضية .

واعربت عن قلقها الشديد ايضا لزاء عمليات التعذيب التي يتعرض اليها بشكل منتظم السجناء السياسيون في ايران سواء كانوا من الرجال او النساء .

واضافت ان المنظمات الدولية الخاصة بحقوق الانسان ما تزال تواجه رفض النظام الايراني التحقيق في خروقاته لحقوق الانسان والاتهامات الموجهة اليه بهذا الخصوص



■ ديلي تلغراف البريطانية ■

ايران عاشت عقدا من الفوضى والاضطراب

لندن / واع : قالت صحيفة (الديلي تلغراف) البريطانية في تقرير لها امس ان ايران عاشت عقدا من الفوضى والاضطرابات منذ مجيء خميني .

وتساءلت الصحيفة في تقريرها الذي كتبه (موريس جنت) عن مستقبل الوضع في ايران وقالت انه ما زال غير واضح .

واشارت الى عمليات نشر الفوضى التي مارسها النظام الايراني في اقطار الخليج العربي والتدخل في شؤونها الداخلية والى عمليات الارهاب واختطاف الرهائن في لبنان .

■ الجامعة العربية ■

عون يشارك في اعمال اللجنة العربية حول لبنان

■ تونس /واع تلقت الامانة العامة للجامعة العربية تاكيدات من السيد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة حول المشاركة في اعمال اللجنة السداسية بشأن الازمة اللبنانية

وذكرت مصادر الجامعة ان جلسة العمل الاولى للجنة ستعقد هنا يوم غد (الاحد) بكامل اعضائها . وزراء خارجية تونس والجزائر والاردن والسودان والامارات العربية والامين العام للجامعة . للاستماع الى تقرير يقدمه الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت رئيس اللجنة في ضوء الاتصالات التي اجراها مع الاطراف اللبنانية .

لقاء بغداد .. وصنعاء

■ احمد حمروش ■

لم اكن قد ذهبت الى اليمن من قبل . وكانت هي البلد العربي الوحيد الذي لم تتح لي فرصة زيارته هو وموريتانيا .

كانت زيارتي الاولى خلال احتفال الجمهورية العربية اليمنية بالعيد الرابع والعشرين لثورة ٢٦ سبتمبر . وخلال ايام قضيتها هناك تجسد لي معنى الوفاء للدور الذي قامت به القوات المسلحة المصرية لمساندة الثورة اليمنية . وتجسدت لي صورة رائعة من التضامن القومي عندما علمت ان بعض القوات اليمنية قد ارسلت الى العراق للمشاركة في حرب الخليج .

وكانت جمهورية اليمن هي الدولة العربية الوحيدة التي ارسلت قوات مسلحة للمشاركة في هذه الحرب بدون اعلان رسمي . وكان في ذلك دلالة عميقة على ابراز معنى التضامن الثوري .. ولم تكن العبرة بعدد القوات . او دورها في القتال .. وانما كانت العبرة في الحرص على المشاركة ولو بصورة رمزية في الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية ضد العدوان الايراني .

ولاشك ان الحرص اليمني على المشاركة في حرب الخليج كان حرصا نابعا من طبيعة الشعب اليمني الذي يقدر معنى الوفاء تقديرا يلمسه الزائر في احاديث المسؤولين والبسطاء .. في الجامعة والمنتديات .

والوفاء عند شعب اليمن لفكرة وعقيدة التضامن الثوري لاتقف عند حدود الكلمات .... ولاتقتصر على ثورة ٢٣ يوليو وزعيمها جمال عبدالناصر ... ولكنها تمتد الى تجسيد الوفاء بصورة عملية بارسال قوات مسلحة للتطوع في القتال الى جانب القوات المسلحة العراقية . ايمانا بالدور الذي تقوم به دفاعا عن الارض والامة العربية بكل البطولة والبسالة والتضحية .

البقية على ص١١

■ على مستوى الخبراء ■

الاوبك تتفق مع منتجي النفط على دعم الاسعار

■ لندن/واع : ذكر مصدر في سكرتارية منظمة البلدان المصدرة للنفط (الاوبك) بان الاجتماع الموسع بين لجنة الخبراء في المنظمة وبين خبراء دول من خارج (الاوبك) الذي اختتم هنا الليلة قبل الماضية . اكد ضرورة التعاون بين الجانبين لدعم السوق النفطية العالمية واسعار النفط واعتبرها مسؤولية مشتركة .

وابلغ المصدر مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن هنا صباح امس بانه لم يتم خلال الاجتماع التوصل الى تحديد نسبة خفض حصص الدول خارج الاوبك كما كان متوقعا .. وترك الموضوع لهؤلاء الخبراء لمناقشته مع وزراء النفط والطاقة في دولهم .

واوضح بان لجنة الخبراء ابلغت الدول خارج (الاوبك) بان دول (الاوبك) خفضت انتاجها اليومي الى (١٨٫٥) مليون برميل يوميا وليس هناك مجال لاجراء تخفيض اخر وعلى دول خارج (الاوبك) ان تحذو حذو (الاوبك) في خفض انتاجها .

وقال المصدر ان موضوع خفض حصص دول خارج (الاوبك) سيتم طرحه في اجتماع اللجنة الوزارية للاوبك مع وزراء نفط دول خارج المنظمة في الاسبوع الاول من شهر اذار المقبل .

المخابرات الامريكية

الموساد فجّر الجامبو

■ ابو ظبي/واع : كشفت مصادر مطلعة في واشنطن النقل عن ان وكالة المخابرات الامريكية تحقق بشكل مكثف وبصورة سرية في معلومات تجمعت لديها عن امكانية وجود علاقة بين جهاز المخابرات (الاسرائيلية) (الموساد) وتفجير طائرة الركاب الامريكية (الجامبو) التي تحطمت فوق اسكتلندا في شهر كانون الاول الماضي .

ونقلت صحيفة (الاتحاد) التي تصدر في (ابو ظبي) في عددها الصادر امس عن هذه المصادر قولها ان المعلومات وصلت الى المخابرات الامريكية عن طريق التحقيقات التي اجرتها مع بعض الجنود الامريكيين

البقية على ص١١

■ الاسبوع المقبل ■

توقع تشكيل حكومة ائتلافية في السودان

■ الخرطوم / رويتر قال عضو كبير بحزب سوداني رئيس في ملاحظات نشرت امس انه من المحتمل تشكيل حكومة ائتلافية جديدة في الاسبوع المقبل .

وقال السيد علي عثمان طه نائب الامين العام لحزب الجبهة الاسلامية القومية ان الحكومة ستتشكل بعد تصويت البرلمان يوم الاثنين المقبل على بيان سياسي ادلى به السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء هذا الاسبوع .

وقال السيد طه في ملاحظاته التي نشرتها صحيفة الخرطوم اليومية ان الحكومة الجديدة ستضم كل الاحزاب السياسية ما عدا الحزب الاتحادي الديمقراطي .

ونسب الى وزير سوداني قوله ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة يجريان مباحثات مع السودان لمحاولة انهاء ست سنوات من الحرب الاهلية في جنوب البلاد .

واضاف السيد عمر نورالدايم وزير المالية والتخطيط السوداني قوله لصحيفة الراية القطرية ان المناخ الدولي يساعد على اجراء مثل هذه المباحثات حتى يتسنى ان يعم الاستقرار في منطقة القرن الافريقي .





مع الاحداث

السلام الارادة .. تجسده المفاوضات ويوثقه الاتفاق

■ عبدالمطلب محمود ■

عندما كان ، وهم ، القوة يصور النظام الايراني الحالي بشكل مضخم ، او ان وصول حكامه الى السلطة في ايران في شباط عام ١٩٧٩ ، كان حكام هذا النظام مشدودين بقوة الى ذلك الوهم ، حتى صاروا ، يزايدون ، بعضهم في اطلاق التهديدات المقرونة بالشتائم والكلمات البذيئة ، ضد قيادتنا الحكيمة وشعبنا العظيم ، وضد سيادتنا وامننا واستقرارنا ، لا في العراق وحده بل في العديد من اقطار وطننا العربي .

وكان الغرور والصلف قد بلغ بهؤلاء الحكام حد التطاول المسعور على اتفاقية عام ١٩٧٥ بين العراق وايران ، واعلان عدم اعترافهم بها . واطلاق اوصاف ، المشبوهة ، و ، المقبورة ، وغيرها من الاوصاف عليها ، وكذلك تاكيد رفضهم تنفيذ مايتعلق باحكامها التي تلزم ايران باعادة مساحة من الاراضي الحدودية التي تسيطر عليها ايران . منطلقين في ذلك الرفض ـ مثلما اعلن رئيس جمهورية ايران انذاك ـ من ادعاء عدم تنفيذ الشاه لتلك الاحكام الملزمة .

ولما كان ذلك الموقف السلبي من اتفاقية عام ١٩٧٥ قد اقترن اصلا بخروق متعددة الاشكال للاتفاقية على الصعيد العملي ، وكانت من الخروق التي تمس اسسا مهمة تقع في صميم الاتفاقية . وفي مقدمتها مانصت عليه من ان الطرفين سيعيدان ، الامن والثقة المتبادلة على طول حدودهما المشتركة . وذلك من خلال وضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي من حيث اتت ، .. واعتبار الترتيبات الواردة فيها ، عناصر لاتتجزأ لحل شامل وبالتالي فان اي مساس باحدى مقوماتها يتنافى مع روح الاتفاقية والغرض منها ، .. فان موقف حكام ايران الرسمي ، الكلامي والعملي ، هو الذي ادى الى انقضاء الاتفاقية بموجب القوانين الدولية الخاصة بالاتفاقيات الثنائية .

ذلك ان الفقرة (١) من المادة (٦٠) من اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات لسنة ١٩٦٩ ، نصت على ، ان الاخلال الجوهري باحكام معاهدة ثنائية من جانب احد طرفيها يخول للطرف الاخر التمسك بهذا الاخلال كاساس لانهاء المعاهدة ، .

بمعنى اخر ، يمكن القول بوضوح ان تصرفات حكام ايران وممارساتهم العملية المخالفة لاتفاقية ١٩٧٥ مع العراق ، وتنصلهم من احكامها ومالتزمهم به من واجبات ، على رأسها اعادة الاراضي العراقية الى السيادة العراقية ، وعملهم على الحؤول دون المساعدة على التدخل في شؤون العراق الداخلية وتهديد امنه وسيادته لاي طرف ثالث ، كافية اساسا لاعتبار الاتفاقية ملغاة ، فكيف اذا كان النظام الايراني نفسه قد ارتكب تلك الاعمال مباشرة وبوساطة عملائه في الوقت نفسه ؟ !

ان اوهام حكام ايران مثلما تدل تصرفاتهم بعد تنفيذ وقف اطلاق النار في العشرين من اب الماضي حتى الان ، انستهم الكثير مما كانوا يقولونه ويفعلونه . فلقد ، نسوا ، انهم هم من خرق اتفاقية عام ١٩٧٥ ورفضها باصرار قبل ان يلغيها قرار قيادتنا الحكيمة رسميا في اواسط ايلول ١٩٨٠ ، بمدة تزيد على السنة .. كما ، نسوا ، او يحاولون تناسي القوانين والمواثيق الدولية ، بحيث راحوا يتباكون على تلك الاتفاقية التي لم يكفهم وصفها بـ المشبوهة ، بل وصفوها بـ المقبورة ، بكل صلف .

بل لعلهم يحاولون ان ينسوا مااد اليه نقضهم الصريح للاتفاقية من تاجيج للنزاع الذي يفتعلونه مع العراق باستمرار ، وما قاد اليه تلك التاجيج من ارتكابهم لعدوان شرس ولئيم وطويل الامد ضد عراقنا العظيم .

ان الحديث عن التمسك باتفاقية ، مقبورة ، مثلما وصفها حكام ايران ، يحاول هؤلاء الحكام ومن يحالفهم ان يظهروا من خلاله نياتهم السيئة ، وفي مقدمتها محاولاتهم الملتوية لكسب مالم يتمكنوا من كسبه في القتال الذي فرضوه على عراقنا العظيم ، لن يغير شيئا من الواقع ، اذ لن يعيد الحياة الى الاتفاقية التي تبجحوا بنقضها واعلان رفضها بمناسبة او بدونها ، ولن يظهروا من خلاله على غير ماهم عليه من سوء تصرف تجاه القوانين والاعراف والمواثيق الدولية .

فاذا كانوا يريدون حقا حل النزاع الايراني المستديم مع العراق الجديد ، عراق النصر والسلام وقائده المحب للسلام صدام حسين ، فليستفيدوا من فرصة وقف اطلاق النار للتفكير الجدي بالسلام الدائم والشامل والكامل ، وليأتوا الى المفاوضات المباشرة بدون الاعيب و ، رغبات انتقائية ، ساهمت في فضح المزيد من اتجاهات منهجهم العدواني السقيم ، لان المفاوضات هي الطريق الاجدى نفعا مما جربوه من انسياق وراء اوهامهم الشريرة البائسة ، للوصول الى اتفاقية جديدة تعيد لكل ذي حق حقه بالطرق المشروعة العادلة .

■ تقارير عالمية ■

طموحات غورباتشوف الاصلاحية في مواجهة (ضربة) اسعار النفط !



غورباتشوف

■ الزعيم السوفيتي يقلل من ميزانية الانفاق العسكري لمعالجة اوضاع الاقتصاد باساليب تزيد من الانتاج وتحسن نوعيته

قلما ظهر زعيم في الاتحاد السوفيتي او في الدول الشيوعية الاخرى يملك الجراة الكافية التي يصارح بها شعبه عندما تحق الحقيقة .

فعندما انتهج غورباتشوف سياسة (الاصلاح والانفتاح) كان من دون شك على ادراك لما ينتظره . تراكمات اجيال عدة قد لايمكن ازاحتها بين ليلة وضحاها . فلابد من جهود مضنية يتعاون فيها الجميع على تحقيق الصورة الجديدة

للاقتصاد السوفيتي الذي قال غورباتشوف عنه انه لم يطور بالشكل المطلوب منذ تسلم ستالين السلطة فعلا اوائل الثلاثينات . واستمرت الحالة حتى عام ١٩٨٦ عندما شرع غورباتشوف بتطبيق خطوات (اصلاحية) في الاقتصاد كتوسيع نشاط القطاع الخاص مثلا قبل ثلاثة اعوام .

ربما كان التقدم الذي احرزه الاتحاد السوفيتي في المجال العسكري مما جعله يتفوق على الغرب جاء نتيجة لاستثمار اموال طائلة كان يمكن استغلال بعضها في تحسين الوضع الاقتصادي بشقيه الصناعي والزراعي . وانتهاج اساليب علمية متقدمة تزيد من الانتاج وتحسن نوعيته .

توفره للمواطن السوفيتي قبل غيره بعيدا عن ابواق الدعاية .

غورباتشوف صارح شعبه لاول مرة في خطاب له امام اجتماع للحزب الشيوعي السوفيتي عقد يوم ٢٢ كانون الثاني اكد فيه ان الاتحاد السوفيتي يواجه ظروفا عصيبة وان محاولات الاصلاح الاقتصادي الاخيرة لم تكلل بالنجاح .

اسعار النفط والضربة

ثم إشار الى ان الوضع المالي في البلاد تعرض لضربة جراء انخفاض اسعار النفط العالمية .

وقد يبدو ما قاله الزعيم السوفيتي عن النفط امرا يثير الاستغراب . فهل ان دولة كبرى مثل الاتحاد السوفيتي يتاثر وضعها المالي بشكل خطير عندما تنخفض اسعار النفط وهي التي تعد اكبر منتج له في العالم ؟ .

احدث احصاء عن انتاج النفط نشرته صحيفة (ازفستيا) مؤخرا . قالت ان انتاج عام ١٩٨٨ بلغ (٦٢٤) مليون طن . وهي الكمية نفسها التي انتجت عام ١٩٨٧ . بينما بلغ الانتاج عام ١٩٨٥ نحو (٥٩٥) مليون طن . اي اقل بنسبة (٣٣) مليون طن عن الخطة الموضوعة .

تقلص الانتاج

واضافت ان العمل بدا باستعادة الاهداف المقررة في النصف الثاني من علم ١٩٨٦ واستمر الإنتاج في ازدياد حتى الوقت الحالي .

وكانت تقارير صحفية سابقة قد ذكرت ان انتاج النفط في الاتحاد السوفيتي الذي بلغ دون المستوى المقرر له منذ عام ١٩٨١ .. اخفق في تحقيق الهدف للسنة الرابعة على التوالي بانتهاء عام ١٩٨٥ .

صحيفة (البرافدا) لسان حال الحزب الشيوعي الحاكم عزت اسباب هبوط انتاج النفط وقتها الى تقلصه في مقاطعة (تيومين) غرب سيبريا التي يؤلف انتاجها (٦٠) بالمائة من الانتاج السوفيتي الذي يقدر ب (١٢) مليون برميل يوميا .

واضافت الصحيفة ان خطة السنة الماضية (اي عام ١٩٨٦) لم تطبق بكاملها في الصناعة النفطية . وقالت ان قرارات تحسين الوضع الذي اتخذته وزارة النفط والمؤسسات الاخرى ذات العلاقة لم تؤد الى النتيجة المطلوبة .

الاطاحة بوزير النفط

ولم يمر هذا النقص في الانتاج وعدم تحقيق الهدف بسلام . اذ لابد من ان هناك مسؤولين اخفقوا في القيام بما هو مطلوب منهم . وهكذا اقصي وزير صناعة ماكنات النفط والكيمياويات (قسطنطين برجنوف / ٧٨ عاما) الذي عين في عهد ليونيد بريجنيف منذ علم ١٩٦٥ . وحل محله المهندس (فالديمير لوكيانتكو / ٤٨ عاما) من اتباع غورباتشوف .

ولم يقف الموضوع عند تغيير الوزير حسب .

بل تم توجيه اشد الانتقادات الى الصناعة النفطية ومعدات الحفر والمعاملة . الذين وجهوا الانتقاد ثلاثة من عمال (تيومين) نشر في مقال (ازفستيا) . كما نقل عن لسان المسؤول الحزبي في المقاطعة قوله : (ان المعدات التي تتطلب حفر ١٨ بئرا نفطيا جديدا يتم تسليمها بشكل بطيء جدا . كما ان الطرق المؤدية الى الابار الجديدة لن يكمل تبليطها في الوقت المحدد) .

اهمية النفط السوفيتي

صحيفة (الفاينشال تايمس) وصفت الاتحاد السوفيتي بانه احد اكبر منتجي النفط والغاز في العالم . وان معظم العملة الصعبة التي يحصل عليها من بيع المنتجات النفطية ينفقها على شراء الحبوب والتقنية العالية .

مجلة (الايكونومست) البريطانية كانت اكثر وضوحا في تحديد اهمية النفط بالنسبة للسوفيت . قالت : (في الثمانينات كان اكثر من ستين بالمائة من النقد الاجنبي الذي يحصل عليه الاتحاد السوفيتي ياتي عن طريق التبادل التجاري مع الغرب الصناعي واليابان لاسيما النفط والغاز) .

ويمكن ملاحظة تاثير انخفاض انتاج النفط وهبوط اسعاره من الارقام التي نشرتها المجلة .

ذكرت ان الصادرات النفطية السوفيتية الى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (او . إي . سي . دي) هبطت من (٢٦) مليار دولار عام ١٩٨٤ الى (٢٢) مليار علم ١٩٨٥ .

اما اسباب ذلك الهبوط فعزته المجلة في تحليلها الى انخفاض اسعار النفط .

اثار تراجع اسعار النفط

واذا عرفنا ان اسعار النفط في العالم بدات بالتراجع منذ اواخر علم ١٩٨٢ للمسنا الخسائر التي حلت بالسوفيت . فقد وصل سعره سنة ١٩٨١ الى (٣٢٫٥) دولارا للبرميل الواحد .

انخفض عام ١٩٨٣ الى (٢٩) دولارا واستمر في الهبوط ليصل في الربع الاول من عام ١٩٨٧ الى (١٨) دولارا بعد ان وصل سعره خلال عام ١٩٨٦ الى (١٢) و (١٣) دولارا .

خبراء النفط الدوليين قدروا نسبة انخفاض اسعار النفط خلال الفترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٦ بستين بالمائة . وليتصور المرء نسبة تاثير هبوط العائدات على مجمل اوضاع الدول المصدرة للنفط

. صحيفة (انترنشنال هيرالدتريبيون) قالت ان هبوط اسعار النفط خلال علم ١٩٨٥ كلف الدولار الواحد منه خسارة (٤٠٠) مليون دولار شهريا لدول اوبيك .

اما الخبير النفطي (يواخين بيكتها غن) من معهد ابحاث الاقتصاد الالماني الاتحادي فقال ان هبوط سعر البرميل النفطي بمقدار دولار واحد قابلها خسارة خمسمائة مليون دولار شهريا لدولة كبرى مثل الاتحاد السوفيتي من العملة الصعبة .

خسارة موسكو

وخمن الخبير النفطي الالماني خسارة موسكو خلال عام ١٩٨٦ فقط بما يتراوح بين ستة الى سبعة مليارات دولار .

(صحيفة ازفستيا) السوفيتية كانت صريحة ايضا . فقد ذكرت ان هبوط اسعار النفط في السوق الدولية كبد الاتحاد السوفيتي خسارة تقدر بما يقرب من اربعين مليار روبل او اكثر من ستين مليار دولار للفترة منذ علم ١٩٨٥ .

والواقع انه لو لم تكن خسارة الاتحاد السوفيتي من هبوط اسعار النفط كبيرة لما تطرق اليها غورباتشوف في خطابه ووصفها بانها (ضربة) .

فالمعروف ان العائدات النفطية تستخدمها موسكو في مجالات اخرى غير استيراد الحبوب والتقنية العالية . فهي حيوية في الوقت الحاضر اذا اخذنا بنظر الاعتبار عزم الزعيم السوفيتي تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يكلف باهظا . وهذا ما دفعه الى القول ان محاولات الاصلاح لم تكلل بالنجاح .



ـ حقل نفطي سوفيتي

تخفيض النفقات العسكرية

ولاريب في ان السبيل الافضل الذي يمكن ان ينتهجه غورباتشوف في تخفيف (الضربة) على الاقتصاد السوفيتي هو تقليص النفقات العسكرية . وهذا ما صرح به مؤخرا عندما زاره وفد يضم كلا من وزير الخارجية الامريكية السابق الدكتور هنري كيسنجر والرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان ورئيس وزراء اليابان السابق ياسوهيرو ناكاسوني . التخفيض العسكري من وطأة العبء على الاقتصاد السوفيتي وقد يكون مفيد جدا لامريكا التي تعاني من عجز كبير في ميزانيتها يزيد على ثلثمائة مليار

دولار . فقد تقدم هي ايضا على خفض انفاقها العسكري ! .

قال غورباتشوف انه سيقلص الميزانية العسكرية بنسبة (١٤٫٢) بالمائة ويخفض انتاج السلاح والتقنية العسكرية ب (١٩٫٥) بالمائة خلال الاعوام المقبلة . وخمن محللون غربيون مخصصات الميزانية العسكرية السوفيتية بنحو (١١٦) مليار دولار وهي ليست مضبوطة تماما لان ارقامها تعد من اسرار الدولة .

انتقال الصعوبات

واشارت تقارير صحفية الى ان الصعوبات التي سيواجهها السوفيت ستنتقل الى دول اوربا الشرقية ايضا بحكم اعتمادها الكبير على موسكو في تلبية احتياجاتها من الطاقة التي تحصل عليها بسعر مخفض يقدره بعض خبراء النفط بنحو ثلثي سعر النفط السائد حاليا والبالغ (١٨) دولارا للبرميل الواحد . وتستغل الدول المذكورة كميات الطاقة لتعيد بيع جزء منها بعد تكريرها لتحصل على عائداتها من النقد الاجنبي .

وكان الكرملين قد وافق على الاستمرار في تصدير النفط الى معظم بلدان اوربا الشرقية بالمستويات التي كانت سائدة عام ١٩٨٦ لمدة خمس سنوات تنتهي عام ١٩٩١ . مما يعني ان على الدول المذكورة التهيؤ ايضا لما سيحدث بعد العام المحدد . فهل ستوافق موسكو على تجديد الاتفاق بالشروط نفسها في ضوء المتاعب الاقتصادية التي تواجهها ؟ .

قطع النفط عن نيكاراغوا

الكرملين قطع امداداته النفطية عن نيكاراغوا في امريكا الوسطى منذ اوائل العام الماضي لتوفيره له . مما دفع نظام ساندنستا لا الى البحث عن مصدر اخر للطاقة في الشرق الاوسط حسب . انما الى ان يتم مايستورده طبقا للاسعار الدولية السائدة . والدفع يكون اما بالعملة الصعبة او بمقايضته بمنتوج نيكاراغوي كالسكر الذي تنافسها في تصديره حليفتها كوبا وعدد من دول امريكا اللاتينية

اذا اضفنا الى تضرر موسكو من انخفاض اسعار النفط العالمية . النقص في محصول الحبوب العام الماضي . فهذا يعني زيادة مصاعب غورباتشوف . الانتاج بلغ (١٩٥) مليون طن بالمقارنة الى (٢١١) مليون طن عام ١٩٨٧ وكان الهدف المقرر (٢٣٥) مليون طن

وهذا يعني اضطرار الكرملين الى زيادة الانفاق على استيراد الحبوب سواء من الولايات المتحدة او من دول غربية اخرى . بدلا من انفاق المبالغ على مشاريع الاصلاح الاقتصادي . فكيف سيتمكن غورباتشوف من تحقيق طموحاته مع المحافظة على نظريته ومركزه ؟ هذا ما يبقى سؤالا ينتظر الجواب الى امد ليس بالقريب

■ جوزيف ملكون ■

■ هبوط اسعار النفط يؤدي الى خسارة شهرية مقدارها (٥٠٠) مليون دولار من العملة الصعبة من الواردات السوفيتية

ـ احدى المزارع في الاتحاد السوفيتي

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/١/٢٨

٢٨ ربيع الاول ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

في افاق الادب

نشرت مكتبة صادر (مرداد) باللغة الانكليزية للاستاذ الكبير ميخائيل نعيمة ، وهذا الكتاب الذي طال انتظاره . وفيه خلاصة مذهب ناسك الشخروب . وميخائل نعيمة لاول مرة يؤلف بالانكليزية .

ـ جريدة الهاتف ـ

مجلس دولي للارز

وافقت وزارة الاقتصاد على الاقتراح الذي تقدمت به مؤسسة التغذية والزراعة الدولية بانشاء مجلس دولي للارز .

ـ جريدة الحوادث ـ

حفلة موسيقية لمنفعة فقراء بغداد

ستقوم عازفة الكمان الفرنسية الانسة كوليف فرانتز بالاشتراك مع عازف البيانو الاستاذ جوليان باحياء حفلة موسيقية وذلك مساء يوم الاثنين ١٩٤٩/٢/١٤ وان يصرف ريع هذه الحفلة بعد طرح المصروفات لمنفعة صندوق الامانة لصرفه على فقراء بغداد .

ـ جريدة الاخبار ـ

شارع الشيخ معروف

قررت امانة العاصمة بعد ملاحظة تكدس المياه وتكاثر الاوحال في شارع الشيخ معروف اعادة تبليط هذا الشارع على اسس متينة كالتي تتبع في تبليط الشوارع الرئيسية وتنصرف النية الى حد التبليط في هذا الشارع حتى نهايته التي تلتقي بشارع موسى الكاظم ومن المنتظر ان يسير خط باصات جديد في هذا الشارع بعد الانتهاء من شارع موسى الكاظم .

ـ جريدة لواء الاستقلال ـ

تدريب ١٣ طالبا عراقيا على اعمال النفط

صرح سعادة مدير المعادن في وزارة الاقتصاد ان ١٣ من خريجي المدارس الثانوية قد انتخبوا لغرض لرسالهم الى بريطانيا هذه السنة للتدريب الفني الرامي الى تمكينهم من اشغال مناصب رئيسية في شركات النفط العاملة في العراق وقد دفعت نفقاتهم والبالغة (٣٠٠٠) باون سنويا شركة نفط البصرة التي كانت ولاتزال حسب اتفاقيتها مع الحكومة العراقية تخصصها منذ ١٩٣٩ لهذا الغرض وقد ارسل في السنة الماضية عشرة طلاب حسب الاتفاقية .

ـ جريدة الاخبار ـ

تعطيل كلية الطب

اعلنت مديرية الكلية الطبية ان الكلية الطبية ستعطل لمدة عشرة ايام اعتبارا من يوم السبت ٢٩ ـ ١ ـ ١٩٤٩ وستحسب هذه المدة عقابا لهم نظرا لامتناعهم عن حضور الدروس يوم ٢٧ ـ ١ ـ ١٩٤٩ (امس) .

ـ جريدة لواء الاستقلال ـ

عقل وجمال

ارسلت احدى النجوم السينمائية الى برناردشو كتابا تقول فيه ، انا صاحبة اجمل وجه في العالم وانت صاحب ارجح عقل في الدنيا فلماذا لانتزوج لننجب اطفالا يرثون عني جمالي وعنك عقلك .

فرد عليها برناردشو بكتاب قال فيه : (ومن يضمن لي ان اولادنا لايرثون جمال ابيهم وعقل امهم ؟)

ـ جريدة الهاتف ـ

امس ١٩٤٩/١/٢٨ و اليوم ١٩٨٩/١/٢٨

[illegible]

نحو اتفاق سلام شامل ودائم بموجب القرار ٥٩٨

■ ماجدوى اتفاقية ميتة لم تنجح في ان تمنع حربا ؟ ■

■ نواف ابو الهيجاء ■

تبرم الاتفاقيات . عادة . بين طرفين او اكثر لتحقيق جملة من الاهداف المحددة والواضحة . سواء اكانت هذه الاطراف . متباينة المصالح . ام لم تكن . والاتفاقيات التي تبرم بين طرفين بنتيجة خلافات او صراعات تكون . في العادة . وسيلة لضمان عدم اللجوء الى استخدام الوسائل غير المحبذة في العلاقات الدولية . والتي من شأنها تهديد الامن والسلم في منطقتهما وفي العالم للخطر . بمعنى ان الاتفاقيات من هذا النوع هي تنظيم لعلاقة من شانه لجم الشرور وتحقيق مصلحة « مشتركة » للاطراف او للطرفين المتعاقدين .

ولايختلف اثنان في ان اية اتفاقية بين طرفين لابد ان تكون ملزمة لكليهما معا ، كما انها لابد ان تكون ذات فائدة للطرفين وغالبا ماتكون هذه الفائدة متوازنة بينهما . ومثلما ان الاتفاقية . ايا كانت . لها مايمنحها الديمومة . فانها لا شك تحتوي على مايبطلها .. وما يبطلها . في العادة . هو عدم التزام احد الطرفين بها . او باحد اهم بنودها . كما حدث بالنسبة لاتفاقية عام ١٩٧٥ المبرمة بين العراق وايران .

ولعل اول سؤال قد يبرز هنا هو :

ماجدوى اتفاقية لم تستطع الحيلولة دون اندلاع الحرب !؟

واية اتفاقية هذه التي عجزت عن تحقيق مصلحة متوازنة بين طرفيها !؟

لنتذكر جيدا انه . بالرغم من الظروف الخاصة التي املت قيامها . لم يجر خرقها من قبل العراق . بل ان العراق . بالرغم من كل شيء . التزم بها . ونفذها . بينما كان الطرف الايراني . ومنذ حكم الشاه الموقع عليها . ماطل في تنفيذ ماكان ينبغي عليه تنفيذه طبقا لاحكامها . وحاول بالتالي ان يستثمر الاتفاقية . ضمن ظروفها المعروفة . لتحقيق مصالحه وعلى حساب مصالح الطرف الثاني ـ اي العراق . وحين وصل الخمينيون الى السلطة في عام ١٩٧٩ . اعلنوا . في اكثر من مناسبة . ان هذه الاتفاقية لاغية « لانها موقعة من قبل الشاه . والشاه سقط » او « لانها اتفاقية استعمارية » ! ولم يقتصر الامر على « القول » بل هم اقرنوا الاقوال بالافعال . مابين شباط ١٩٧٩ حتى ايلول ١٩٨٠ . ولكي تكون الصورة واضحة امام القارىء فان من الضرورة بمكان ان نتذكر جيدا ان هذه الاتفاقية قد نصت على ان اي اخلال او عدم التزام باي من بنودها يبطلها .. بمعنى ان فقراتها متلازمة . وينبغي على الطرفين الالتزام بها . مجتمعة . ومن دون انتقاء . واهم دعامات هذه الاتفاقية شرط « عدم التدخل في الشؤون الداخلية » ووضع حد نهائي لكل التسللات ذات الطابع التخريبي . اضافة الى دعامة اعادة المناطق الحدودية الى العراق . . . وحتى لحظة اندلاع العدوان الايراني الشامل على العراق . في ٤ ايلول ١٩٨٠ لم يكن الجانب الايراني قد (اعاد المناطق والمخافر الحدودية) الى العراق . كما انه عمد . عمليا . الى نسف الاتفاقية في بندها الاساس « عدم التدخل في الشؤون الداخلية » للعراق .

حين اعلن وعلى السنة اعلى المسؤولين فيه انه « ينبغي » تغيير نظام الحكم في العراق ، وان مايريد الطرف الايراني فرضه على شعب العراق « ليس تدخلا في شؤون العراق الداخلية » مادام العراق بلدا اسلاميا . ومادام الحكم في ايران يعتبر نفسه (مسؤولا عن المسلمين) في العالم اجمع . كما ان السلطة الخمينية بررت عدم وفائها باي من الالتزامات التي تفرضها اتفاقية عام ١٩٧٥ بالزعم « ان اراضي العراق هي جزء من اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية لأن هذه الاراضي تخص المسلمين عامة » والزعم ذاته ردده الخمينيون تبريرا لما قاموا به من اعمال شغب وتخريب في مكة المكرمة قبل عامين . وكما قلنا فان الخمينيين لم يقتصروا على « القول » . بل هم زاوجوا بين القول والفعل في الافصاح الصريح عن نواياهم العدوانية التوسعية . حين سعوا الى « التخريب » . وتحرشوا بالعراق . بحيث ان سجل العدوان الايراني منذ شباط ١٩٧٩ حتى ٤ ايلول ١٩٨٠ . حافل باعتداءات موثقة ومسجلة . تبلغ (٤٩٣) بين اعتداءات جوية وبرية وبحرية . عدا عن كونهم تجاهلوا تماما سؤالا عراقيا رسميا حول ما اذا كانوا يعتبرون الاتفاقية سارية المفعول ام لا . بل ان اجابتهم كانت توسيع نطاق الاعمال العسكرية والحربية ضد العراق واستخدام الدبابات والمدفعية الثقيلة والطائرات في قصف المناطق الحدودية والمدن الحدودية العراقية « البصرة . مندلي . زرباطية . خانقين » . قبل وبعد ٤ ايلول ١٩٨٠ ، عدا عن الاعلان الشفهي الصادر عن رئيس جمهورية ايران . وعن خميني نفسه . وفي اكثر من مناسبة حتى يوم ١٩٨٠/٩/٢٧ . من ان ايران لن تلتزم ولن تنفذ اتفاقية عام ١٩٧٥ . وفي كل الاحوال والظروف . فان مجرد اندلاع الحرب بين الطرفين . يعتبر انتهاء فعليا للاتفاقية . بما ان القانون الدولي يبيح لاحد طرفيها الغاءها اذا ماعجزت عن تحقيق مطاليبه المشروعة والمدونة كبند او بنود فيها . فكيف . اذن . تبقى اتفاقية سارية المفعول وهي لم تنفذ . بل لم ينفذ اي من بنودها من قبل احد طرفيها .

ونعود لنسأل مرة اخرى : اية اتفاقية هذه التي لم تحل دون وقوع الحرب بين طرفيها !؟

او ليست الاتفاقيات تبرم لاحلال نوع مستقر من العلاقات المتكافئة . وبحيث تسهم في احلال التفاهم والعلاقات الطبيعية بين اطرافها !؟

ثم ان هنالك . في العرف وفي السلوك الدوليين . شيئا اسمه « المتغير الظرفي » . وهو المتغير الذي يسمح ـ لابل يوجب . قيام اسس جديدة لتنظيم العلاقات بين الاطراف المتنازعة بحيث تتم الفائدة من هذا التنظيم للطرفين . وبما يحقق المشروع من المطالب . والحروب في العادة هي التي « تخلق » وقائع جديدة . هي ذاتها المتغيرات الظرفية . وهذا لايعني . مطلقا . ان يحاول طرف فرض ارادة غير مشروعة على طرف اخر . وفي حال الحرب بين العراق وايران فان نهايتها كانت انتصارا للعراق بمعنى انتصارا لارادة الحق والسلام . وهذه الحقيقة لاينبغي ان تجعل الطرف الايراني « يستغلها » . بمعنى استغلال الرغبة الصادقة في سلام لمحاولة القفز على الحقائق الجديدة . ان وقف اطلاق النار قد تم بناء على موافقة الطرفين على قرار دولي ملزم هو القرار ٥٩٨ الصادر في ١٩٨٧/٧/٢٠ . وهو قرار صادر عن مجلس الامن الدولي . بالاجماع . وقد اعلن العراق ترحيبه به وقبوله البين والصريح له حال صدوره . بينما ماطل الجانب الايراني سنة كاملة ونيفا حتى اعلن قبوله القرار . وبعد ان مني بسلسلة من الهزائم العسكرية الساحقة في جبهات القتال في معارك « رمضان مبارك . وتوكلنا على الله . ومحمد رسول الله » . ومع ذلك . ومع ان العراق قد استطاع ان يفرض الارادة الخيرة فرضا على نظام طهران . وبالقوة المسلحة . فان العراق لم يسارع الى استثمار الفرصة لتحقيق اغراض غير مشروعة . بل هو حرص . حرصا لامثيل له . على تحقيق السلام العادل والشامل . وبما يضمن الحقوق المشروعة للطرفين .. وبما يضع حدا نهائيا لأسس ومسببات الصراع بينهما . وقد وجد العراق كما هو حال المجتمع الدولي ان القرار ٥٩٨ يحتوي . في جميع بنوده المتلازمة والمتسلسلة . مايؤدي الى اتفاقية . نص عليها القرار ٥٩٨ . بين الطرفين . بمعنى ان القبول بالقرار ٥٩٨ هو في حد ذاته قبول بمبدأ ابرام اتفاقية جديدة . دولية . وبرعاية الامم المتحدة . يلتزم بها الطرفان ويرعاها المجتمع الدولي ممثلا بالسكرتير العام للامم المتحدة . من هذه الزاوية كان العراق حريصا . ومنذ البداية . على تثبيت حقيقة ان تكون المفاوضات مباشرة بين الطرفين لان هذه الوسيلة تسهم في توضيح المواقف وكشف الزيف والتدليس والدجل . ان القرار ٥٩٨ . قرار متسلسل . وهذا . بالطبع . لايبيح لطرف من الطرفين ان « ينتقي » منه مايفيده ويغذي مصالحه وعلى حساب الطرف الاخر . كما على حساب عوامل الامن والسلم في المنطقة . واذا كان النظام الايراني جادا . فعلا . في الوصول الى السلام العادل والشامل والدائم وعلى اسس واضحة وصريحة . فانه يناقض نفسه بنفسه حين يتمسك باتفاقية « ١٩٧٥ » . التي رفضها منذ البداية .

والتي عفا عليها الزمن . والتي . كذلك . عجزت عن تحقيق الامن والسلام العادل والشامل والدائم بين العراق وايران . وفي ضوء المتغيرات الظرفية . والمستجدات . وفي ضوء الاعلان الصريح للطرفين بانهما قد قبلا بالقرار ٥٩٨ . يصبح لزاما وتثبيتا للمصداقية وحسن النوايا ان يلتزم الطرفان بالقرار . وان يسعيا لتنفيذه . كلية . وبتسلسل فقراته . وتوثيقا دوليا . يمنحه صفة الديمومة كاتفاقية بين الطرفين .

ان الطرف الايراني لم يقدم . منذ ان بدأت المفاوضات في جنيف . مايؤكد حرصه على الالتزام الصادق والدقيق بالقرار ٥٩٨ . القائم اساسا على مبادىء يتضمنها القانون الدولي والعلاقات بين الدول . وبما لايتناقض مع مبادىء الامم المتحدة . وفي انتقائية نظام خميني لبند واكثر من بنود القرار ٥٩٨ ما يوجد تبريرات مقنعة حول مصداقية الطرف الايراني . ان التمسك الايراني باتفاقية ١٩٧٥ . والانتقائية المستهجنة في التعامل مع القرار ٥٩٨ . يضعان اسسا للشكوك حول مدى جدية وصدق هذا النظام في مزاعمه المتكررة من انه يريد السلام والاستقرار في المنطقة ويريد اقامة علاقات طبيعية . قائمة على مبدأ حسن الجوار . مع الامة العربية عموما . ومع العراق واقطار الخليج العربي خصوصا . بل ان مماطلة النظام الايراني . ومحاولته تمييع المساعي الدولية المبذولة لتنفيذ القرار ٥٩٨ تلقى ظلالا من الشك حول النوايا الحقيقية لهذا النظام . وتجعل لزاما على الاطراف الدولية والجهات ذات الصلة بالحرص على الامن والسلام الدوليين ان تمارس دورا اكثر فاعلية لارغام نظام خميني على القبول بمبدأ ضرورة التوصل الى اتفاقية سلام جديدة تضع اسسا قوية لعلاقات قائمة على حسن الجوار . وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وتطفىء اية بؤرة يمكن ان تتسبب في ما يزعزع مرتكزات الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي عامة . ومابين العراق وايران بصورة خاصة .

وليس . في المطالب العراقية المشروعة . مايبرر ان يقف الجانب الايراني هذه المواقف المشبوهة

حيث ان العراق لم يطلب سوى حقه المشروع في ارضه ومياهه وفي علاقة سلام شامل ودائم بينه وبين ايران . وليس ثمة في القرار ٥٩٨ مايمنح العراق امتيازا خاصا على حساب مصالح ايران . كما انه ليس فيه مايمنح ايران امتيازا خاصا على حساب العراق . ومن هنا فان محاولات الطرف الايراني الزوغان عن درب الحق . والسلام . لن تجديه نفعا . وليس امامه الا المضي في طريق المفاوضات بصورة جادة وبنية صادقة . لابرام اتفاقية تعيد الطمأنينة الى المنطقة . وتحقق المصالح المشروعة للطرفين العراقي والايراني على السواء . وهو مايمكن التوصل اليه بالتنفيذ الدقيق والامين لبنود القرار ٥٩٨ ككل متكامل .

العمارة حول العالم

■ اعداد محمود حمندي

قراءة في الفكر المعماري

العمارة والحضارة

المؤرخ المعماري : تربين بانستر

العمارة فن جميل يخلق منشآت جميلة لاغراض بشرية . انها مهنة اختطاطية . من خلال تفاعل الماضي التقليدي والعاطفي بالحاضر العلمي تتولد اليوم عمارة اكثر اهمية مما انجز في اي وقت مضى .

انها مهنة قديمة . وقد تجمعت تقاليد ثرية وتجارب غنية متزامنة مع تقدم المدنية . لهذا الغنى تضاف مساهمات العصر القائم من خلال النشوء الدائم للعمارة المعاصرة .

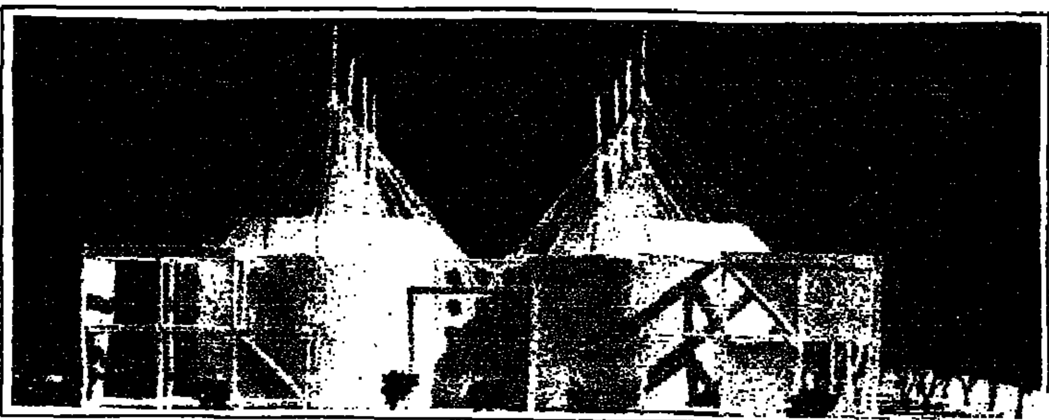
ليس هنالك من يقدر على العيش بدون العمارة التي هي مهنة كل شخص . وان من يفهمها يكون الاكثر تمتعا بها لانها تقف الان على استعداد لتقديم خدمات فريدة للانسانية ـ الا وهي الحضارة .

التراث المعماري الياباني في الولايات المتحدة

يقوم المهندس المعماري الياباني كيشو كوروكاوا بالعمل على اول مشروعين له في الولايات المتحدة الامريكية . احدهما هو برج مركز كيتوي في لوس انجلس المكون من اربع واربعين طبقة . ومبنى نادي رياضي على شواطىء سواحل نيوبورت في كاليفورنيا .

يتسم مبنى النادي باطار من الحديد الصلب والسيراميك والسقوف المعلقة

بهدف خلق مبنى على الطريقة اليابانية التقليدية ومخيمات الهنود الحمر ولكن بنسيج معماري فائق التقنية .



معمار ايطالي يربح مسابقة متحف الماني

فاز المهندس المعماري الايطالي الدو روسي بالمرتبة الاولى في المسابقة العمارية العالمية لتصميم متحف برلين للتاريخ الالماني .

لا يتوقع ان يكون الدو روسي اخر مهندس معماري غير الماني يفوز بتصميم متحفي في المانيا لان اغلب تصاميم المتاحف فيها كانت في السنين الاخيرة من نصيب معماريين من خارج المانيا وهذا ماأثار حفيظة المعماريين الالمان ، وقد احتجوا بالفعل لان المشاريع الكبيرة والمربحة في المانيا الاتحادية تكون بعهدة معماريين اجانب .

متحف برلين للتاريخ الالماني هو اضخم مشروع متحفي حتى الان في تاريخ البناء الالماني . وقد التجأ روسي نحو فكرة توزيع العناصر المتباينة للمتحف على ثلاث عمائر ترتبط فيما بينها بمبنى دائري مركزي لتعبر كلها عن الفكرة الاساسية للمشروع في الموازنة مع الماضي والتيقن الذاتي والتحررية وجواز الجدلية والاختلاف . وكلها تسم المبنى شكلا معماريا سيدا .

ولتجعل التاريخ الالماني جزءا من التاريخ الاوربي .

فاز بالمرتبة الثانية فريق شفيكر وشركائه من هامبورك وفاز بالمرتبة الثالثة اكسيل شولتيز من برلين .

ـ كتاب ـ

الكساندر فيزنن والانشائية الروسية

Alexandr Vesnin and Russian Constructivism

■ تاليف : سليم عمروفتش خان ـ ماكوميدوف

■ اصدار : رزولي

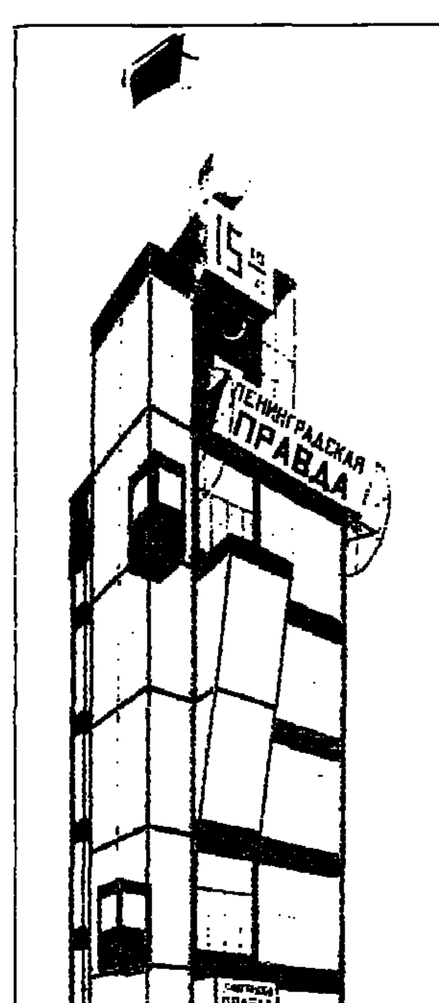
يعد الاخوان الكساندر وفكتور فيزنن على العموم موجدين للانشائية ـ Constructivism ـ في ريادة العمارة الروسية . اذ اصبح حصولهما على المرتبة الثالثة في المسابقة المعمارية التي اقيمت عام ١٩٢٣/١٩٢٢ لتصميم قصر العمل في موسكو رمزا يقتفى في تحطيم المعتقدات التقليدية . وقد تعزز هذا بما تلا ذلك من اشتراك في مسابقات مثل مكاتب البرافدا في لينينغراد (الصورة) ومفرات شركة اركوس ثم مبنى مكاتب التلغراف في موسكو في العامين ١٩٢٤ و ١٩٢٥ والتي لم ينفذ اي منها ولما كانت هذه الاحداث قد واكبت الثورة الروسية فان صورها اقترنت بالنظام الاجتماعي والسياسي الجديد للبلاد كما اعتبرت ملاذا للانسان الجديد الذي ترك ماضيه وراءه وتمسك ببريق المستقبل .

عرضت لغة الانشائية المعمارية من خلال اطار قوي من عناصر البناء المنفتحة على حجوم مجسمة تعطي اشكالا ذات نظام ايقاعي بحيث يكون المدخل والحركة والوظائف الرئيسية بائنة في الكتلة امام الناظرين . اضافة الى ذلك فان الخصوصيات المرئية المرتبطة برؤى المدينة العصرية كانت قد دمجت عضويا بتعبيرية فنية فريدة وموحدة مثل اللوحات الاعلانية والساعات والهوائيات والاضوية الكشافة ومكبرات الصوت وشاشات العرض والبيانات العامة والاعلانات الصورية ونوافذ العرض . بكلمة اخرى فان المنشآت البنائية كانت حركية وحيوية ومصممه بابعاد ثلاثة .

في هذا الكتاب يكشف لنا المؤلف سليم عمروفتش خان ـ ماكوميدوف الدور الاسلي للمعمار الكساندر فيزنن في حركته لقد كان الكساندر الاخ الاصغر لاخوين اخرين القوة المحركة والمبتدع والمختلف لصور تصاميهم المعمارية كما كانت قيادته في حقل التصميم والفلسفة والنقد والنظريات قوية ايضا

في عام ١٩٥٥ اوجد الاخوة المعماريون الثلاثة اول منظمة للمعماريين الانشائيين تحت اسم جمعية المعماريين المعاصرين . وكان الكساندر الناطق باسمها ثم اصبح مكتبه مركز تدريب للمؤيدين للحركة الجديدة .

لقد جرب الكساندر الفنان البارع افكاره الاولى لطرزه الجديدة في الرسم وخطوط تصاميمه وتصاميم المسارح كما جرب الخطوط القوية والطباعة في



تصاميم الملصقات وفن الاعلان بهدف الاتصال المباشر بالاميين وكانت الاشكال المصورة المرتبطة بالشعارات الثورية مشجعا لاندفاع المجتمع نحو المستقبل

غير ان مساهمة الكساندر في الفن المشهدي ابعدته عن زملائه الفنانين فلقد اوجد عددا من تصاميم المسارح الرائدة التي اثرت في الانتاج المسرحي في مختلف ارجاء المعمورة لانه ابدل الطرازات الحقيقية والمثلية في صور المشاهد بالعناصر السقالية المصنوعة من الخشب الخام والمعادن التي تنشر مواقع الفنانين في كل الاتجاهات . ثم كثفت هذه التصورات بالمرور الزمني باستخدام الالواح والعلامات والاضوية لتخلف صورة للعالم المستقبلي وفي الحقيقة فان مفردات الاشكال البنائية قد عرفت في التصاميم الخطية والمسرحية قبل دخولها الى عالم العمارة

ومع ان المؤلف اشار الى مساهمات اخوة فيزنن في التصميم الحضري كالمدينة الشريطية التي صممها نيكولاي مليوشن وطبقها فيزنن في خطط مدن ستالينغراد وكزنيتسك عام ١٩٣٠ والتي وضعت الاسس الاختطاطية للمئات من المدن في الاتحاد السوفيتي . الا انه لم يتطرق الى الكوامن الحقيقية لهذه المساهمات التي تعد من اساسيات اختطاط المدن .

لقد صار للحركة التي بدأها الاخوة فيزنن قبل ما يقرب من سبعين عاما تأثير حالي مماثل في مباني الحداثة الجديدة neo — modernism واخر معاكس في اللاانشائية ـ deconstructivism ـ في العمارة والتي يقودها عدد من الشباب المعماريين المتجمعين من بعض دول العالم ومنهم المهندسة المعمارية العراقية زهاء محمد حديد







■ ضمن الحملة الوطنية لبناء وتشييد المدارس ■

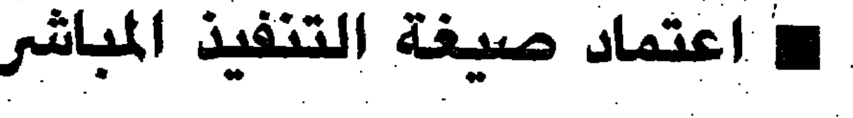
■ انجاز عشرين مدرسة في بغداد خلال عام ١٩٨٨



المهندس عبدالحسين الشيخ علي

السيد سنان عبدالملك

السيد كامل هزاع



■ اعتماد صيغة التنفيذ المباشر توفيراً للجهد والوقت

■ المرحلة الثانية من الحملة تنتهي خلال هذا العام

ضمن نهج ثورة ١٧ـ٣٠ تموز العظيمة في بناء الانسان الجديد ، وتحقيق رفاهيته ، وتوفير كل مستلزمات حياته ، يجري في بغداد النصر والسلام . كما يجري في بقية محافظات القطر ، تنفيذ الحملة الوطنية لبناء وتشييد المدارس .

وقد انتهت المرحلة الاولى من الحملة قبل مدة ، وهي حملة اسهم فيها المواطنون بشكل طوعي ، وتراوحت مساهماتهم ما بين بناء مدارس كاملة ، او التبرع بمبالغ نقدية ، او تقديم مواد عينية ، وقد عبرت هذه المساهمات عن رغبة المواطن العراقي الأكيدة في المشاركة ببناء وطنه العظيم .

■ جولة ميدانية ■

وقبل ايام افتتحت مدرستان ابتدائيتان في منطقتي حي الخطيب والحبيبية ضمن اطار تنفيذ الحملة في بغداد . وتضم المدرستان اللتان حضر افتتاحهما السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد (٤٨) صفاً وتستوعبان (١٧٦٠) طالبا مع ملحقات ادارية وخدمية .

وبافتتاح هاتين المدرستين يبلغ عدد المدارس التي افتتحتها امانة بغداد (١٧) مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية متوزعة على مناطق بغداد .

ـ وتحدث السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد اثناء افتتاحه مدرسة ابتدائية في حي الخطيب قائلاً :

■ ثبت من خلال متابعتنا اليومية واطلاعنا على مستوى الانجاز ان التنفيذ المباشر للمشاريع من التجارب الاقتصادية المفيدة والرائعة التي تحقق وفراً ماديا واختزالاً في سقف التنفيذ الزمني . ونحن واثقون من امكانية تحقيق اعلى انتاجية على المستويين الكمي والنوعي . وهذا ما نستلهمه من قدوتنا المشعة قائدنا المنصور المناضل صدام حسين حفظه الله .

■ مساهمات جماهيرية ■

وعن اسلوب ممارسة الحملة تحدث المهندس عبدالحسين الشيخ علي وكيل امانة بغداد قائلاً :

ـ ان اسلوب ممارسة الحملة وانجاز المرحلة الاولى منها ، اظهر مدى تجاوب المواطنين لانجاح الحملة . وجسّد مقولة الرئيس القائد صدام حسين (يد تبني ويد تحمل السلاح) وهكذا كانت الغاية من مساهمة الجماهير في هذه الحملة ، وثبت للعالم ان شعب العراق بشرائحه كافة ساهم في القادسية المجيدة وبالاساليب المتاحة لكل مواطن ..

■ وعن كيفية مساهمة المواطنين في الحملة وانجاز المرحلة الاولى . يقول المهندس عبدالحسين الشيخ علي :

ـ ساهم المواطنون بامكاناتهم الذاتية . سواء بالتبرعات النقدية او بالمواد الاولية . او بالعمل المباشر . وقد بلغ عدد المتبرعين لبناء مدرسة كاملة عشرة مواطنين وفق المواصفات المخططة وباشراف مهندسين من امانة بغداد .

■ وما هو دور امانة بغداد في بناء هذه المدارس العشر ؟ اجاب السيد الوكيل .

■ في حالة عدم امكانية المواطن توفير المواد الاولية للبناء تقوم الامانة بتسهيل تهيئة وتوفير المواد الأولية المطلوبة من اجهزة الدولة المختصة وذات العلاقة وكذلك الاشراف من قبل ملاك الامانة .

■ قلنا للسيد الوكيل تم تنفيذ المرحلة الاولى من الحملة عام ١٩٨٨ فما عدد المدارس المنجزة خلال هذا العام في بغداد .

اجاب قائلاً :

ـ يبلغ عدد المدارس المنجزة في المرحلة الاولى لعام ١٩٨٨ عشرين مدرسة ضمن الحملة الوطنية الشاملة منها (١٢) مدرسة ابتدائية و(٨) مدارس ثانوية . وان ما تم تنفيذه من الحملة ككل اكثر مما كان مخططاً له . وبذلك تحققت نسبة عالية من الانجاز في المرحلة الاولى . ومن المؤمل انجاز العمل في الابنية المدرسية ضمن المرحلة الثانية في عام ١٩٨٩ والمرحلة الثالثة او الاخيرة ستنتهي في عام ١٩٩٠ـ١٩٩١ .

■ ركن أساس في التعليم ■

وتحدث السيد عبدالحسين الشيخ علي عن اهداف الحملة النبيلة قائلاً :

ـ لكي ينجح التعليم في خلق مجتمع متوازن مع روح العصر الذي نعيشه ، فان عليه القيام بتهيئة الأركان الأساسية التي يقوم عليها التعليم . ومن هذه الاركان توفير الأبنية المدرسية ومستلزماتها .

ـ وفي ظل راية صانع النصر والسلام تتسارع خطوات البناء الحضاري بهمة عالية وعزيمة متينة على طريق بناء العراق العظيم .. وتأتي مبادرة الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس لتكون شاهداً حياً على حب العراقي لوطنه ومساهمته في بنائه من خلال تجربة نموذجية خلاقة وممارسة ابداعية نادرة .

ـ ان هذه الحملة ستزيل حالة الاختناق التي توجد في بعض المدارس والدوام الثلاثي في بعضها . التي كانت تعاني منها بعض المدارس ، التي تضيق بطلابها وتلجا الى الدوام الثلاثي . وبهذا تكون الحملة انجازاً تنموياً مهماً يضاف الى الانتصارات المتلاحقة في كل الجبهات .

■ واخيراً تحدث المهندس عبدالحسين الشيخ علي وكيل امانة بغداد عن توعية الطلبة للمحافظة على مدارسهم قائلاً :

ـ لابد من كلمة دعوة الى الآباء والأمهات وادارات المدارس لتوجيه الطلبة وتوعيتهم للمحافظة على مدارسهم التي هي جزء من الممتلكات العامة . وان الطلبة في هذه المرحلة يكونون اكثر تقبلاً للتطور والاسهام في معركة البناء الحضاري . وعلى هذا الاساس فان اعدادهم وتربيتهم بطرق وطنية وقومية تعد احد المتطلبات الرئيسة لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور والتقدم المعرفي . حيث ان الثورة العلمية التي بدات تتسم بها الحضارة الحديثة مرشحة لخلق حضارة جديدة مختلفة عن الحضارة الانسانية في عصرها الحاضر ، وان مرحلة التكوين والاعداد هي التي تغرس البذور الاولى لمقومات شخصية الفرد وتكوين معظم عاداته واتجاهاته . وتنمي استعداداته وقدراته .

■ نموذج متكامل ■

مع كل عام دراسي جديد . تشهد المؤسسات التربوية المعنية زيادة كبيرة من عدد الطلبة الجدد . وهذه الزيادة تحمل معها ضرورة توفير الابنية المدرسية والمناضد ولوحات الكتابة والمستلزمات الأخرى . وحول هذا الموضوع وبمناسبة الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس تحدث السيد كامل هزاع علي مدير عام تربية مدينة بغداد الكرخ .

ـ من بين اساسيات عملنا التخطيط لرصد ودراسة الزيادات والتوسعات الطبيعية سنوياً في مجاميع الطلبة والملاكات التعليمية والابنية . وما يتبعها من توفير الكتب والمستلزمات المدرسية المختلفة .

ـ وتمثل مدارس الحملة الوطنية الشاملة النموذج المتكامل والمطلوب من المدرسة الحديثة . تصميماً وفائدة . فهي تضم كل المستلزمات الضرورية من مختبرات ومشاغل وقاعات ومكتبة وحوانيت وملاعب وحدائق .

ويبلغ عدد الابنية المدرسية التي انجزت وستنجز خلال هذه الحملة وفي مراحلها الثلاث في الكرخ (٥٣) مدرسة ابتدائية و(١٨) مدرسة ثانوية . حيث تم انجاز (٢٧) مدرسة ابتدائية و(١٢) مدرسة ثانوية في المرحلة الاولى من الحملة وباستلام المدارس الجديدة التي تنفذ نكون قد قضينا على الدوام الثلاثي الذي لا يكون بصالح الطالب . حيث تحذف وفي احيان كثيرة بعض الدروس التي يحرم منها الطالب بسبب ضيق الوقت المقرر لدوام الوجبة الدراسية .

ويتابع السيد مدير عام تربية الكرخ قائلاً

ـ ان المديرية العامة للتربية بالتنسيق مع الجهات المعنية الاخرى كامانة بغداد تضع نصب عينيها استيعاب حالة النهوض والتطور في ميدان التربية والتعليم . ولذلك تشمل خططها رؤية مستقبلية . ليس للزيادات في اعداد التلاميذ والطلبة ، وما يترتب عليها من توفير الملاكات التعليمية والابنية . وانما ايضا في احتضان المستجدات التربوية والتعليمية الى المستوى الافضل ، والى مستوى الطموح الذي ننشده .

■ ابنية نموذجية متكاملة ■

وفي الجولة الميدانية التي قمنا بها اثناء افتتاح عدد من المدارس الابتدائية في محافظة بغداد . وتعقيباً على ما تحدث عنه السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد . يقول السيد سنان عبدالملك رئيس شركة الرشيد للمقاولات التي تساهم من خلالها وزارة الاسكان والتعمير في هذه الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس . بشكل فاعل ومتميز في تهيئة مستلزمات حملة البناء . وهي الجهة التي اشرفت على التخطيط والتنفيذ والاشراف على المدارس التي انجزت واخرى في طريقها الى الانجاز وثالثة في طريقها الى التعاقد .

■ يقول السيد سنان عبدالملك عن تجربة التنفيذ المباشر وما تؤدي اليه من نتائج انها تحقق

ـ الوصول الى جودة في نوعية الانجاز ودقة التصاميم

ـ الاسراع في التنفيذ ضمن المؤشرات الزمنية .

ـ التقليل في نسبة الكلف وتجنب الهدر والضياعات .

ـ اكتساب خبرة مضافة وجديدة للمهندسين المشرفين والملاكات الوسيطة التي ساهمت في الحملة

■ نسال السيد سنان عبدالملك عن الأسس المعتمدة في تصاميم المدارس الاساسية ؟

فيقول

ـ يحتوي تصميم المدرسة على (٢٤) صفا وجناحا للادارة والمختبرات والخدمات الصحية . وحانوتا وغرفة منزع للرياضة وساحات التجمع الصغيرة التي تحتضنها الصفوف . التي تنفتح بدورها على ساحة تجمع كبيرة وبمساحات وافية لاستيعاب مجاميع الطلاب اثناء مراسيم تحية العلم والمناسبات الوطنية والقومية . اضافة الى ساحة العاب رياضية .

■ واضاف السيد رئيس شركة الرشيد للمقاولات

ـ وضعت تصاميم المدارس وفق معايير هندسية ومعمارية متوافقة مع المتطلبات التربوية والمنهجية التي تقتضيها الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وعن المواد التي اعتمدت لاعداد التصاميم وتشييد بناء المدارس يقول السيد سنان عبدالملك :

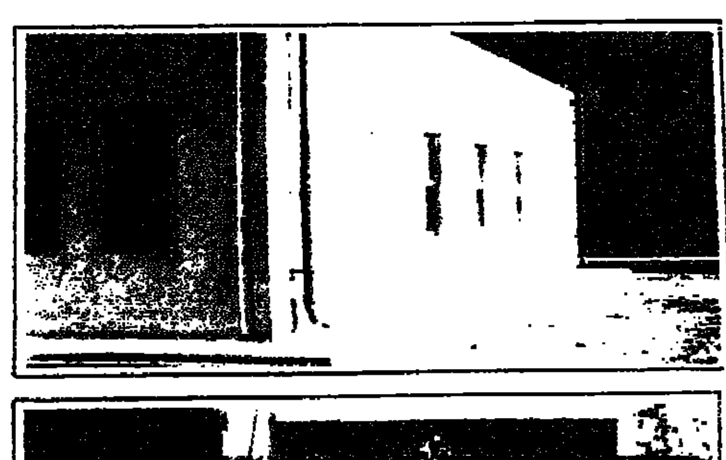
ـ اعتمدنا على المواد المحلية المتوفرة في بغداد والمحافظات كالطابوق والاسمنت وغيرها من المواد الانشائية اللازمة للتشييد لاكمال هذه الحملة مراعين الطبيعة الجغرافية للمناطق المختلفة .

■ ايقاف حملة التبرعات ■

قبل ان نختتم الحديث عن هذه الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس ، لابد ان نقول ان الدولة قد هيأت الامكانات والمستلزمات كافة لتغطية كل ما تحتاجه الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في القطر . التي اعطت فرصه للمواطنين ومجالاً رحباً لخدمة الوطن العزيز . الذين تجاوبوا مع اهداف هذه الحملة ، وساهموا بمبادرات جماهيرية خيّرة كالجهد الذاتي او بسياراتهم او بناء مدرسة كاملة وفق المواصفات المخططة لاقامة صروح العلم والمعرفة . وقد ذكر السيد وكيل الامانة اثناء حديثه معنا ان حملة التبرعات قد اوقفت

■ تحقيق : زهرة محمد ■

■ تصوير : جاسم العزاوي ■





حرف وعدة نقاط

■ خيري منصور

جناحان من نقابات المطبعة

لعله من الصعب ان نحصل على احصائية ولو تقريبية لعدد الكتاب على اختلاف تخصصاتهم وحقولهم في الوطن العربي ، وقد تقدم لنا قوائم الاعضاء المنتسبين الى نقابات وتشكيلات رقما يظل بالرغم من كونه مثيرا للدهشة ـ مثيرا للشك ايضا ـ وقد ساهمت عدة عوامل في جعل هذا الخير العميم يفيض عن حدود كل التوقعات ، من هذه العوامل التقدم المتسارع في تقنية الطباعة والتناسل النشيط لعدد الصحف والمجلات والمنابر التي تلبي عدة حاجات دفعة واحدة ، واخيرا دور النشر التي تكاثرت هي الاخرى على حساب الكاتب والكتاب ـ لامن اجلهما ـ

والسؤال الذي سينبثق مدببا وبدون مواربة ،هو .. الى اين يمضي بنا هذا العدد المتفاقم من المشتغلين بالكتابة وعلى هوامشها ايضا ؟ اي مستقبل نحن موعودون به ؟ في التنمية الاقتصادية والعلوم الاجتماعية ؟ في التاريخ وعنه في آن واحد .. واخيرا في مطلع الحلم ومصبه .. حيث ينتفي كل شيء في غياب هذا المطلع وهو الوعد بالحرية ولا اتمادى فاقول الحرية بالمعنى الذي يبتعد عن (شطرنج الفلاسفة) وعن هذيان الاغنية الرعناء ..

ماذا سنفعل بحمولاتنا من الكتاب وما الذي سيفعله هؤلاء بنا؟ باعتبارنا نطاقهم التاريخي ، والجغرافيا الموضوعية التي يقطنون بها ؟

لن نمضي مع هذا النزيف من اسئلة بعضها يفضي الى بعض ، وسنبدأ من الف الحكاية ..

فالمعطى الاولي يشير الى ان عددا هائلا من المشتغلين بالكتابة ـ وعلى هوامشها ـ يولدون .. ويراهقون .. ويموتون ، ويمكثون في قبورهم وهم بلا اية (قضية) او (اشكالية) ، الا اذا اعتبرنا استغراق الكاتب في لعبة مجانية (هي رغبته في ان يكون كاتبا ، حسب) ، وفي هذه الحالة ستكون معظم جهوده قد انفقت في سبيل (مسرحة) مهنته ، وسيكون قد داخ من اللهاث اليومي وراء كل مامن شانه ان يضفي على هذه المسرحة (مزيدا من الشرعية) .

وساحاول ، بدءا ، تحديد ماعنيه بالقضية او الاشكالية المتنامية حول سؤال ولود ومفتوح معا . ان كلمة (القضية) هذه اصبحت مكتنزة باورام ودلالات وافدة من الاستخدام المجاني المتراوح بين افقية الصحفي ودعابات الممثل الساخر الذي يتوسل الضحك حتى لو اضطر الى استنبات نيل مؤقت . لقد ساهمت ماسوشية الكوميديا السوداء وماسوشية النكتة القائمة على (مضغ اللسان) في جعل الكثير من الكلمات التي يشكل مجموعها راسمال روحي ووطني عديمة الصدى ، وبعيدا عن الوقوع في احابيل هذه السخرية السالبة ـ كنقيض لسخرية الصد والانتقاء بالمعنى الذي اورده (لوكاتش) ـ سنواصل استخدام المفردات نفسها محاولين تحصينها قدر الامكان من زحف (البولدوزرات) اللغوية المدفوعة دون ان تدري الى سحق حقول بكاملها !

قضية الكاتب او اشكاليته بالمعنى الذي نقصده هي عاصمة روحه وملكوته الكلي . انها نقطة او بؤرة الاستقطاب لمصادره المعرفية ، ومواقفه التاريخية ذات البعد الاخلاقي ، واخيرا (الكتابة) التي هي حاصل جمع كل هذا وفائضه ايضا ، وبارتكازنا الى هذه (القضية) نستطيع ان نستقرىء محصول كاتب ما ، وان نتتبع مساره من الجذر الى اعلى غصن يتحرك في فضائه الثقافي . لقد كتب (كامو) مرة في احدى بواكيره : ان لكل كاتب نبعا يغذيه طوال عمره لربما كان كامو يقصد بالنبع ماتسميه الاشكالية المتنامية حول سؤال ولود ومفتوح ، ولو اقتصرنا على مثال كامو ، لوجدنا ان موروث هذا الكاتب المتوزع بين الرواية والقصة والابداع الفلسفي والتامل واخيرا تتويج هذا كله بالمواقف الاخلاقية يتمحور حول عاصمة ملكوته ، يشع منها ، يتكامل كمحيط دائرة حول مركزها ، انه بصوابه واخطائه ، بنبرته الروائية المتعالية وتواضعه المثير لسوء الفهم ، وبتناقضاته الشكلية ايضا ينحت لنفسه سياقا اشبه بمجرى ، يعرف تماما نقطة البدء ويحدس المصب ، ان واحدة من بين اكثر الاطروحات الاكاديمية اثارة عن كامو هي تلك التي كرست (لمواقفه) التاريخية والاخلاقية .

ان النقيض الفاحش لهذا السياق المنحوت كمجرى في تاريخ كاتب محدد هو مانراه احيانا من تحليق كاتب ـ يؤشر ظاهرة ـ بجناحين : احدهما من ريش مستعار والاخر من نفثيات المطبعة ، رواية سرعان ماتدير متقهقرة وراء (وجهة نظر) منزوعة الوعي ، ولاباس من استخدام هذا الوصف . فالوعي سلاح السلاح وليس سلاحا فقط !

ان عصرنا هذا ـ ولاباس ان نضيف كلمة عصر الينا ـ تراجعت فيه الدهشة امام الكلمة المطبوعة والاسم المطبوع ، ان اكثر الاسماء اناقة في الطبع هي تلك التي تحفر على بطاقات شخصية لتجار ووكلاء وبيروقراطيين من كل نوع ، كما ان (الكم) الروماني تراجع مخفقا تحت الالحاح الدرامي ل (كيف) يحيل الى معنى الانجاز وليس الى حاصل جمعه الحسابي .

والمثير ايضا هو ان بعضنا مايزالون يختزنون شيئا من الدهشة امام الكلمة المطبوعة كانها تستمد مصداقيتها من هذا الاستيلاد السحري ،وثمة تعال غير معلن على (المسودات) ! وهذا بدوره سيقودنا الى منحنى اخر :

النشر وحِبالُهُ

الناشر توام الكاتب ، كلاهما ولدا من رحم ثقافي واحد ، لكنهما ايضا يفترقان كتوامين ، واحد الى عمله اللاحق .. والثاني الى المطبعة وسوق الكتب والاعلان ..

وللناشر ايضا (قضية) ، انه ليس صاحب مشروع تجاري سلعته الكتاب وهي غالبا اقل السلع رواجا ، فما الذي يتبقى للناشر حين يفقد رسالته التي هي من صميم قضيته ؟ انه عندئذ لايحصل الا على الحصة الدنيا في قائمة الارباح والخسائر المجردة . واذا كان لابد من ايضاح حول العلاقة الحضارية السوية بين الناشر والمنشور ، فان ماتقدمه تجارب دور النشر ومؤسساته في العالم الحديث يوضح مانريد قوله . فالمؤسسات المعنية بنشر مايتصل باللاهوت لاتجني في النهاية سوى خسائرها ، لان اكثر مطبوعاتها تذهب (مجانا) انسجاما مع رسالتها التي هي لاهوتيه ايضا ..

وكذلك المؤسسات الايديولوجية التي تقيم مشروعاتها الطباعية (صحف ـ دور نشر ، مجلات) على اساس لايخضع لمقاييس الربح والخسارة بالمعنى السوقي المتداول ..

يبقى ان نشير الى (دور النشر) التي يؤسسها افراد ويخضعون الى مقاييس السوق .. والسوق فقط ، ويحلمون بالارباح المتاتية من جهود الكتاب وعمال المطبعة والتوزيع .. ثم يجدون انفسهم على اعتاب المؤسسات ويفقدون اخر مبرر لتسمية دورهم حتى .. وهنا لابد من الترجل ـ الى التفاصيل :ـ

■ المتابع لتطور النشر وحباله في الوطن العربي يجد ان جيلا كاملا من الباعة والقائمين على خدمات الطباعة ، قد تخرجوا من (دور الخمسينات الام) ليصبحوا اكثر عصامية من مستخدميهم ، لكن ابعد من هؤلاء اهتماما بالثقافة . واغلب هؤلاء الموا بخبرة الطباعة والنشر فقط معزولة عن اي هدف فكري او ثقافي ذي طابع رسولي .

(استطيع (شخصيا) ان اسرد قائمة باسماء هؤلاء العصاميين من الذين فقستهم (الدور الام) في عاصمتين عربيتين في الاقل ـ بيروت وعمان ـ) وقد ترتب على عملية التفقيس هذه ان قام تنافس ضار بين الجدد ومستخدميهم القدامى ، ولعب التصوير والتزوير والاندفاع الغريزي الاحمق وراء الاثارة دورا هائلا في هذا التنافس ، ولعل المحاكم في (لبنان) خاصة تحتفظ بملفات طريفة المحتويات حول معارك من هذا النوع .

■ وهناك من اعشار الكتاب من انعم الله عليهم او على ذويهم بثروة لم تنتج عن الكتاب ومجالاته .. وانما عن نقيضه من جهل الاغلبية في الاعوام الصعبة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية .. وغالبا ماتكرس (غرف) النشر هذه لاصحابها واصحابهم من اعشار الكتاب ايضا ، وحين يتخم هؤلاء من النشر ـ بدون طائل ـ وتتخم مخازنهم بالمرتجعات ـ يتوجهون الى نشر السائد بحثا عن مخرج (شرعي) ويبداون باعادة طبع المطبوع لانه بيع (ذات طبعة) او ذات زمن ، وقد يفاجاون بان النافذة هذه مغلقة ايضا !

ان بعض هؤلاء الناشرين يقدمون مصداقية طوعية لاسوا ناقدي (ازدواجيتنا) فهم يعتزون بسمعة (دورهم) ولاينشرون اعمالا متدنية القيمة ، لكن نظرة متانية ولاباس ان تكون فضولية تكشف مهارة فائقة في خداع الذات والاخر ، عشرات الكتب نشرتها دور عربية معروفة ولم تضع اسماءها على الاغلفة الانيقة باهظة التكلفة بورقها ، وعلى مطابعها وبشهادات عمال مطابعها وخبرائها من الاصدقاء (الزبائن) ولقد رايت بعيني هذا يحدث عدة مرات .

■ ان افتقار الناشر الى الرسالة ، او القليل من المسؤولية الثقافية ، جعله تابعا اليا للسوق ومايتحكم به ، فالقوائم البيضاء والسوداء شملت الكتاب والشعراء ايضا ، هذا يسمح بدخول كتابه الى سبعة اقطار عربية ، وذلك يسمح بدخول كتابه الى قطرين ، وثالث قد لايسمح بدخول كتابه احد .. اذن لتكن المقاييس صريحة ، ووفقا لخرائط محددة سلفا .

وقد ترتب على هذا الحذق الثقافي والسياسي ان نشرت اعمال لبعض المؤلفين في عدة دور نشر عربية وفي آن واحد والعكس صحيح ايضا .

امريكا اللاتينية .. اهلا

منذ عدة اعوام بدا الاهتمام بامريكا الاخرى ، قفا العملة المنسي ، وذي الوشم الدموي ، بدا سياسيا واقتصاديا بجمهوريات الفاكهة والكاكاو وقصب السكر ، بالخلجان التي تفترق وتلتقي عندها ارادات الابادة بين اكلة لحوم الدول الصغيرة ، وظهرت مئات الكتب عن (الدراما الكاريبية) وفصولها المتلاحقة ، حيث المسرح مغمور بـاباطرة صغار ، بعضهم مازال ينعم في ربيعه الدائم ، والاخر يتمدد بين الروث وسوس الاخشاب المنقوشة في صالات يتزاوج فيها الحرير والعفن ، الديكتاتورية ومستشارو الموت .

هذه الدراما الكاريبية التي جعلت العالم يواصل السهر طوال ليلة ساخنة كانت تفور في خليج الخنازير ، والتي جعلت خبراء الامن الغذائي في امريكا الشمالية يحذرون من نقص (البروتين) اذا واصل الكاريبي غليانه ، كما ارتعد الصيرفي على بضعة (سنتات) من دولاره الاستثماري ..

اخيرا خرجت الصرخة المعتقة في القارة البكر ، شعر طازج جذوره تقطر . روايات تقلب المسرح على الممثلين ، وقصص واخزة ، اشبه بعبوات تنفجر في الوعي الذي يتلقاها معزولة عن اخبار القارة .. كالعادة سبقنا الاوربيين في اكتشاف هذا المنجم (الادبي) وذلك لاسباب يصعب سردها وتحليلها هنا .. وان كان لابد من الاشارة الى ان هذا الاهتمام الغربي بادب القارات الثلاث لم يكن صادرا عن مغامرة ناشر او ما اشبه . ذلك لان مئات المعاهد المتخصصة في دراسة العالم الثالث على كل المستويات ، والتحضير لامتصاص شحناته المتلاحقة ، او استحضار (تحولات) انبوبية في اقتصادياته واكاديمياته لعبت دورا في جذب الانتباه الى الافراز الثقافي لهذه القارات ..

وبدات الرحلة .. رحلة النشر العربي لادب امريكا اللاتينية ، بدات مشوقة ، كاشفة وعذبة ايضا ، واصبحت اسماء مثل ماركيز ، استوريـاس بـاث ، بورخيس تتردد كما لو كانت اسماء شوارع عامة مالوفة ومستعملة يوميا .. الخ وسرعان ماتحولت المسالة برمتها ، من اهتمام واشفاق على (اليتيم) الوحيد الى السطو على كل مافي جيوبه .

اصبحت دور نشر كثيرة تنبثق فجاة معلنة عن قائمة لا اخر لها من كتب امريكا اللاتينية .. وتولى عارضو الكتب ـ ولنلاحظ اننا نستخدم كلمة (العارضين) للازياء والكتب بمعنى واحد ـ ، تولوا ملاحقة ماتصدره غرف النشر العديدة عن ادب القارة المكتشفة للتو .. طبعات حقيقة واخرى مزورة ، اعلانات مثل : قصة لم تترجم بعد لماركيز (ثلاث مجموعات قصصية لماركيز (كلها في حوزتي) بعناوين ثلاثة .. والاصل مجموعة واحدة) ، لقاء لم يترجم لبورخيس ، قصائد لكاردينال ، وتتوالى الاعلانات ويحدث مثلا ان تباع في احد معارض الكتاب الكبيرة جميع النسخ من رواية لماركيز ، ويعم الفرح ويكتب المعلقون والعارضون عن هذا التحول النوعي في اقبال القارىء على الثقافة ، ولايفطن احد الى تلك الرواية الصادرة حديثا لروائي عربي من هنا او هناك ظلت مكدسة الى جانب رواية ماركيز ، ولايفطن احد الى عشرة عناوين في الاقل تتناول الحياة العربية المعاصرة .. تركيبا اجتماعيا وثقافيا .. او تلك المجموعات الشعرية التي ظلت تستقبل الغبار بكرم لاحدود له حتى وجدت من ياويها في المخازن على استحياء .. هذا اضافة الى الاعمال الاخرى القادمة من افريقيا واقصى اسيا والتي تجاورنا في بعض الهموم .

ولكي لايفهم من كلامي هذا عكس مارتجيه احب ان اوضح بان فضولا شخصيا بدأ قبل اعوام عدة لدي ، دفعني الى معرفة بعض مايتعلق بامريكا الجنوبية في السياسة والتبعية الاقتصادية والبطريركية وهو فضول ملازم لفضول ادبي مواز له .. وليس معزولا او مقشورا عنه . وثمة مايدفعني الان الى القول بدون تردد ان هذا الاهتمام المبالغ به بادب امريكا اللاتينية .. ليس صادقا ، وليس موظفا في سياق اهتمام اوسع ، وارجو ان يخيب المستقبل القريب ظني اذا قلت انها موجة عارمة ، وعما قريب سيركب ناشرونا وحواريو هم غيرها .. لكن بانتظار تقارير (السباحين) الماهرين ، والى ان تصل ونحن ماكثون على اليابسة .

ان مايجعل هذا (الاهتمام) بادب امريكا اللاتينية قابلا للشك هو

ـ اولا : قبوله (كله) وكانه خال من الرديء او العادي ، لان نشره لايعتمد على اية خطة ، وغالبا ماياتي (اقتراحا) من مترجمين او بناء على مسموعات مبهمة .

ـ ثانيا : سيكون مثيرا للسخرية ادعاء الناشرين بان هذا الادب او معظمه مهم لاسباب فنية او تقنية او اسباب تتعلق بالمعمار واللغة . ذلك لان معظم ماترجم حتى الان يسهل حصر ركاكته الاسلوبية واخطائه اللغوية (في الترجمة العربية بالطبع) وذلك نتيجة عاملين : احدهما السرعة الفائقة التي تتم بها الترجمة للفوز بالاستباق ، وثانيهما ندرة المترجمين عن الاسبانية ،

اذن ، لابد ان يكون احد اهم المبررات للاهتمام بادب امريكا اللاتينية هو ذلك القاسم المشترك بين اجزاء في العالم الثالث .. المنهوب والمتالم والخائف والباحث دون جدوى عن امان من اي نوع ، ان هذا المشترك يقودنا حتما الى السؤال الاكثر احراجا ، وهو لماذا يتهرب الناشرون العرب ـ الجدد خاصة ـ من الكتاب العرب ، الجدد خاصة ايضا ؟

اليسوا توائمهم تبعا لاي تصور منطقي؟ ولماذا هذا التعالي الزائف عن نزيف جيراننا واخوتنا وزملاء شقائنا والذهاب بعيدا بحجة البحث عما يشبهنا ..؟؟

لن اندفع بصفتي (طرفا يبحث عن ناشر الى مزيد من اللوم ، لانه سيكون بدون طائل ايضا ، لكنني مهما حاولت لن استطيع الافلات من استنتاج قسري ، هو ..

انظروا عندما يفتقر مئات الكتاب الى (القضية) او الاشكالية كيف يصير الاثنان كل منهما عبئا على الاخر .. الراس والساقان وكيف يصبح (النشر) مكتوفا بحباله ..؟ !

رسالة حب

عبدالستار ناصر

نخلة صغيرة زرعتها في حديقة البيت واعطيتها اسمك ياسيدتي ،اقول لها في الصباح (صباح الخير ايتها الحلوة) ارويها بالماء بعد الظهيرة ، وعند المساء اهمس قرب جذعها الفارع واقول (مساء الحب ايتها الجميلة) .

الحمد لله سيدتي ، فقد انقذني ـ سبحانه ـ من حبك انت وخفف عني البلاء ، لو كنت ادري ان نخلة واحدة كان يمكنها ان تساعدني هكذا ،لزرعت البيت والسطح والممرات بالنخيل .

اشكرك يامولاتي ، واعتذر منك ايضا . فقد اختفت ملامحك من راسي منذ زرعت النخلة في حديقة بيتي ،انا اسف . لااتذكر الان منك سوى المطر الذي تمشين بين رذاذه الناعس او تحت شلاله البهي ، اكاد اكون نسيتك فعلا ، ولااري من ايامك غير امراة ملفوفة بفستان اسباني تبتسم لي وانا ارسمها على حائط في مطعم فقير .

سيدتي ، احمد الله الف مرة ، فقد خلصني من عذابي ، واعطاني اجمل نخلة ، زرعتها في حديقة البيت ، وساعدتني على نسيانك فعلا ، لم يبق في بيتي اي شيء من ماضيك ، سوى رسائل حب مخبولة ، كنا نكتبها كل يوم ، وليس في غرفتي ـ من تكرياتي معك ـ غير رحلة تمتد من الاسكندرية الى مدريد ، راينا فيها نابولي وروما ومارسيليا وبرشلونة ، اتذكرها كانني مازلت احد ركاب (كراديس) التي اخذتنا بين موج الابيض المتوسط وكلانا يبكي فرحا ،لاندري مايفعله البحر وماسوف تفعله فينا السنوات ..

الحمد لله يامولاتي ،ماكنت اصدق يوما ان نسيانك هكذا بسيط وممتع . مجرد نخلة صغيرة في حديقة البيت جعلتني اسعد مخلوق في الدنيا .. منذ زرعتها وانا اعيش هادئا لااغضب من احد ، ولاشان لي باحد ، فقد برئت من حبك حتى اخر العمر ،ولم يعد من شيء في ذاكرتي غير وجهك الطاهر الذي يتبسم لي ونحن نضيء الشموع في كنيسة صوفيا ، اذكر يومها انني قلت لك : سوف نبقى معا في السراء وفي الضراء الى الأبد ..

انقذني سبحانه من عبوديه هذا الحب القاسي . لن يجرؤ نبض قلبي ان يزداد بعد اليوم اذا ماراى نظرة من عينيك ، قلبي يعرف ان الماضي كله صار مجرد لوحة على جدار .. قلبي بات يفهم اني نسيت كل شيء ولم يتسلل الى جوف عقلي سوى ايامنا في (كونستانسا) ونحن نكتب اسمينا في مسجدها المزخرف بالحناء ، سوى ليلة في بوخارست قضيناها في غرفة بائسة تفوح منها رائحة النفط والدجاج ..

نعم ياولية امري ،انا احمد الله على هذه النهاية ، فقد طالت النخلة وطالت معها المسافة بيني وبينك حتى نسيت اخبارك ومشاريعك وهمومك القديمة ،نسيتها تماما ، ولم اعد التفت الى خبر او هم او مشروع منها غير رحلتك الى باريس وكيف رايتك فيها صدفة ، والغريب ياسيدتي ان مشروعك القديم في ان نسكن في الريف نربي الخيول والكلاب والطيور مازال يعيش بين افكارك وهمومك القديمة العذبة !

لكنني اشكر الله سبحانه على هذه النعمة ، فقد تركت الماضي كله خلف ظهري ، انا اسعد سعداء العالم ، فقد هدا الراس ونام القلب ،لكن مايؤسفني ياسيدتي ، هو انني لااعرف المكان الذي انا فيه الان ، ومن هم هؤلاء الناس الذين يدورون حولي بثيابهم البيض النظيفة ، ولماذا يبعدونني عن النخلة في اول المساء ؟

انا اخاف على هذه النخلة ياسيدتي ، فقد اعطيتها اسمك لئلا تغضبي مني اذا ماالخبروك يوما بانني نسيتك جدا .

من الشعر الياباني الحديث

ترجمة : حسين حسن

بدات حركة الشعر الياباني الحديث في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي نتيجة ترجمة العديد من أعمال الشعراء الاوربيين الذين حذا الشعراء اليابانيون حذوهم ، سواء في موضوع القصيدة او شكلها . وبعد ان كانت القصيدة عندهم تعتمد على التكثيف والتركيز الشديدين والاختصار (والتي اثرت بدورها في شعراء غربيين كبار مثل عزرا باوند) اصبحت تميل الى الاطالة والتفرع والابتعاد عن كون الشاعر مجرد مراقب للحدث او المشهد (او حتى القصيدة نفسها) من الخارج ، بل اصبح الشاعر داخل القصيدة وموضوعها ايضا .

ورغم تاثر الشاعر الياباني بالحركات الادبية والفنية الحديثة التي ظهرت في اوربا ، الا ان عطر نباتات الطبيعة اليابانية بقي فواحا في شعره ، ومازالت اصداء واحزان تاريخ ادبي ضخم يبرزان من سطور قصائده ،الا ان سبب هذه الاحزان تحول من سقوط براعم ازهار الى سقوط جدران لمبنى مضروب بالقنابل .

جاء الشتاء

كوتارو تكامورا (١٨٨٣ ـ ١٩٥٦)

فجاة ، وبحدة ،جاء الشتاء ،
وتلاشت الازاهير البيض
وتحولت الشجيرات الى مكانس .
مدوّما ، مضجرا ، جاء الشتاء .
الشتاء الذي يكرهه البشر
الذي تبتعد عنه النباتات
الذي تهرب منه الحشرات ،
الشتاء
قد جاء .
ايها الشتاء !
تعال لي ، تعال
انا قوة الشتاء ، والشتاء طعامي ،
يتشرب ، يقتحم ، يندفن في الثلج ـ
مثل سكين ، جاء الشتاء .

أغنية

شيجيها روناكانو (ولد في ١٩٠٢)

لاتغنّ
لاتغن عن البراعم القرمزية او اجنحة اليعسوب
لاتغن عن النسمات الهامسة او عن عبير شعر امراة .
كلها ركيكة ، هذه الاشياء الرقيقة
كلها زائفة ، كاذبة
كلها اشياء خاملة ، اهملها .
ارفض كل الاناقة
وغنّ عن ماهو حقيقي ،

ملأ المعدة
والطوفان فوق صدر في لحظة ياس ،
اغنيات ترتد حين تطرق .
اغنيات تنتشل الشجاعة من حفرة العار .
هذه الاغنيات
غنها بنغم مفعم وحنجرة صارخة !
هذه الاغنيات
اطرقها في قلوب العابرين قربك

ساعة الموت

جويا ناكاهارا (١٩٠٧ ـ ١٩٣٧)

الخريف لون قاتم
ضوء في اعين حصان اسود
الماء يجف والزنابق تسقط
والقلب فارغ .
دون آلهة قربها ،دون مساعدة
تحتضر امراة قرب النافذة
السماء البيضاء عمياء ،
الريح البيضاء باردة .
حين غسلت شعرها قرب النافذة
كانت ذراعها كالسويق ناعمة .
شمس الصباح
تلاعب صوت الماء النازل .
في الشارع ضوضاء .
اصوات اطفال تتشابك .
لكن، اخبرني ، ما الذي سيحدث لتلك الروح
هل ستتلاشى نحو العدم؟

قطار الليل

ساكوتارو هاجيوارا (١٨٨٦ ـ ١٩٤٢)

ضوء الفجر الشاحب ـ
وطبعات الاصابع باردة فوق زجاج الباب
وحافات الجبال العارية المبيضة
لازالت كالزئبق
ولم يستيقظ المسافرون بعد ،
ليس سوى ضوء الكهرباء يلهث بوهن .
ورائحة الطلاء الحلو المقززة ،
بل حتى رائحة دخان سيكاري المبهمة ،
تضرب حنجرتي بفظاظة في قطار الليل .
ولم الامر اسوأ بالنسبة لها ، امراة رجل اخر .
الم نعبر ياماشينا بعد؟
فتحت صمام وسادتها الهوائية
وراقبتها وهي تتفرغ من الهواء شيئا فشيئا ،
وفجاة ، في حزن ، نقترب الواحد من الآخر
وحين انظر من نافذة القطار ، الان ، والفجر يقترب ،
ارى في قرية جبلية ، في مكان مجهول ،
ان النباتات بدات تطلع ازهارا بيض .

ربيع مبكر

كيويوهيكو فيتاكاوا (ولد في ١٩٠٠)

منتصف الليل
مطر امتزج بسقوط الثلج ،
دغدغ بوحشة كثافة الخيزران .
والحلم يعني قلب شخص اخر .
حين استيقظت
كانت الوسادة باردة من الدمع .
ماالذي حدث لقلبي؟
اشرقت الشمس برفق من النوافذ الطوال ،
وارتفعت همهمة من المشبكات الفولاذية .
تركت فراشي
ودسست عصا في ادران الاخدود ،
وبدا الماء العكر يتحرك ببطء .
سحلية صغيرة استسلمت للتيار .
في الحقول
شققت الارض السوداء ،
بدات الحنطة تورق الان .
ـ يمكنك ان تثق بالارض

■ بعد زيارة الى ايطاليا استغرقت ثلاثة ايام ■

النائب الاول لرئيس الوزراء يعود الى القطر

عاد الى بغداد مساء امس الاول السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والوفد المرافق لسيادته بعد زيارة الى ايطاليا استغرقت ثلاثة ايام .

ووصف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في تصريح (لواع) نتائج زيارته بانها ايجابية ومثمرة . حيث تم التوقيع على وثيقة تتضمن المبادىء الاساسية لحل موضوع العقد البحري بين العراق وايطاليا .. مشيرا الى ان الحكومة الايطالية وافقت على رفع الحظر الذي اتخذته سابقا .. وكخطوة اولى لتنفيذ العقد باكمله .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الايطاليين وفي مقدمتهم الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا كانت صريحة ومفصلة حول طبيعة العلاقات الثنائية القائمة .. ومستقبلها .. مشيرا الى ان الرغبة مشتركة والحرص جاد على بدء صفحة جديدة من التعاون الواسع بين البلدين .. وان المسؤولين الايطاليين اكدوا استعدادهم لايجاد مجالات جديدة تساهم في تطوير التعاون مع العراق .

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء انه بحث خلال زيارته الاوضاع السياسية في المنطقة .. وتطورات المفاوضات بين العراق وايران .. وتاكيد الموقف العراقي الواضح والجاد في التوصل الى سلام كامل وعادل ودائم وتطبيق القرار ٥٩٨ بكامل بنوده .. ورفض اية محاولة للالتفاف على هذا القرار .. وتحميل الجانب الايراني مسؤولية تاخير التوصل الى تنفيذ القرار ٥٩٨ ..

واكد ان المسؤولين الايطاليين عبروا عن تثمينهم لمواقف العراق السلمية وجهوده الجادة من اجل التوصل الى سلام حقيقي وشامل وتجاوبه مع المساعي الدولية لتنفيذ القرار ٥٩٨ وموقفه الانساني الكبير بالنسبة لتبادل الاسرى .

واشار السيد رمضان في ختام تصريحه الى انه بحث مع المسؤولين الايطاليين القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين والازمة اللبنانية .. ووجوب العمل الدولي الجاد لدعم القضية الفلسطينية وتحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة بالاضافة الى تحقيق الاستقرار في لبنان والحفاظ على وحدته وشرعيته وخروج كل القوات غير اللبنانية منه

وضم الوفد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ووكيل وزارة الخارجية وعددا من المسؤولين وكان باستقبال السيد النائب الاول السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء

(واع)

■ ابتداء من الاربعاء المقبل ■

استلام طلبات المستوردين المصنفين في النشاط التجاري الخاص

تبدأ الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية ابتداء من يوم الاربعاء المقبل باستلام طلبات المستوردين المصنفين في النشاط التجاري الخاص

وابلغ مدير هيئة الاستيراد في الشركة وكالة الانباء العراقية انه تمت المصادقة على التخفيضات الاستيرادية لمنهاج النشاط التجاري الخاص لهذا العام حيث ستتم تلبية طلبات المستوردين المصنفين حسب الحصص الاستيرادية المقررة لكل مستورد بموجب صنف الاستيراد المخصص له

واوضح انه تم تحديد الاصناف السلعية لمنهاج الاستيراد التي تشمل الادوات الاحتياطية للسيارات والمكائن والمعدات والعدد اليدوية والمعدات الزراعية والمواد الانشائية والكيمياوية والكهربائية ولوازم الحرفيين والاقمشة والمواد الغذائية والمخزنية والمنزلية والقرطاسية والصيدلانية

واشار الى انه سيسمح للنشاط الخاص بالاستيراد من الاقطار العربية والدول التي لها مع العراق اتفاقيات ثنائية ذات تسهيلات ائتمانية وهي الاردن والمغرب والاتحاد السوفيتي وبلغاريا ورومانيا وبولونيا ويوغسلافيا وجيكوسلوفاكيا والصين الشعبية والمانيا الديمقراطية وبريطانيا وايرلندة وفرنسا والمانيا الغربية

(واع)

■ المنشاة العامة للماء والمجاري ■

دراسة جديدة لتطوير مياه الشرب وخدمات المجاري في محافظات القطر

■ كتبت ـ راوية هاشم ■

اعدت المنشاة العامة للماء والمجاري بوزارة الحكم المحلي . دراسة جديدة في اطار البرنامج الذي وضعته الوزارة لتطوير مياه الشرب وخدمات المجاري في المحافظات حيث اعتبرت سنة (٢٠٢٠) هدف الدراسة .

اعلن ذلك مدير عام المنشاة السيد عبدالسلام صالح سليمان وقال ان هذه الدراسة تهدف الى تامين ايصال الماء الصافي الى ابعد منطقة في القطر وفق اسلوب علمي .

واضاف : ان الطاقات التصميمية للماء الصافي المنتج من مشاريع التصفية في جميع انحاء المحافظات قد زادت بنسبة (٦١٪) عن سنة ١٩٨٠ وهو تاريخ انشاء المنشاة حيث كانت الطاقات التصميمية للمشاريع (٥٢٣) مليون متر مكعب في السنة فقد اصبحت حاليا (١٣٦٧) مليون متر مكعب في السنة كما تم انجاز (٨) مشاريع مركزية خلال العام الماضي مع نصب وتشغيل خمس وحدات ماء مجمعة في الارياف بطاقة ربع مليون غالون في اليوم لكل وحدة وبذلك فقد ازدادت الطاقة التصميمية للمشاريع العاملة واصبحت (٥٢) مليون غالون في اليوم للعام الماضي .

■ اما في مجال الشبكات المائية فقد اشار الى انه تم خلال العام الماضي انجاز (٢٤٠٠) كيلومتر من انابيب ذات اقطار مختلفة في عدد من مناطق المحافظات وبلغت الشبكات المائية المنفذة خلال عمر المنشاة حوالي (٦٤٧٨) كيلومترا انابيب ذات اقطار مختلفة ويشكل هذا الرقم زيادة قدرها ١٨٥٪ علم ١٩٨٧

■ اما بشان السيطرة على نوعية ماء الشرب فقال : قامت المنشاة باعداد دليل السيطرة النوعية للماء الصالح للشرب والمياه الصرفة من مشاريع المجاري وفق المحددات التي تسمح بطرحها في الانهر لمنع تلوث المياه والحفاظ على سلامة البيئة لذلك فان المنشاة تجري الفحوصات المطلوبة الكيمياوية والبكترلوجية للماء اضافة الى الفحوص المتكررة التي تجري في مشاريع التصفية للسيطرة على كمية المواد الخاصة المستخدمة بالتصفية والتعقيم فقد بلغ عدد الفحوصات الكيمياوية التي قامت بها المنشاة خلال العام الماضي (٨٤٧٢) فحصا كيمياويا و (٣٠٤٦١) فحصا بكترلوجيا كما تطرق خلال حديثه الى ان المنشاة تنفذ عدة مشاريع في محافظات القطر منها المرحلة الثالثة من مجاري مدينة البصرة وبلد والدجيل والسليمانية وسامراء والعوجة . علما بان هناك مشاريع تم انجازها وتشغيلها في البصرة وميسان والقادسية وبابل والنجف وكربلاء وذي قار وصلاح الدين اذ تخدم هذه المشاريع بحدود مليون و ٧٨ الف نسمة .

■ اما في مجال التدريب والتاهيل فقد قال : ان المنشاة تقوم حاليا بتنفيذ مشروع ومركز التدريب المهني الذي يضم اجهزة متطورة للتدريب والتاهيل في مجال تصفية المياه وتشغيل المشاريع والمحطات وكذلك الابنية الخاصة بالتدريب والتدريس التي تحتوي على ثلاثة مختبرات كيمياوية وبايلوجية و (١٠) صفوف للدراسة والمحاضرات وبناية تضم اربع ورش للتدريب وبناية اخرى للقسم الداخلي تستوعب (١٣٢) متدربا اضافة الى مشروع تجريبي لتصفية الماء لاغراض التدريب ومشروع اخر للمجاري علما بان المنشاة تقوم سنويا باعداد برنامج تدريبي للملاكات في جميع الاختصاصات لزيادة كفاءاتهم العملية فقد تم تدريب (٣٠٠) متدرب من الملاكات خلال العام الماضي .

■ لتوقيع وثيقة اخاء بين عاصمتي القطرين الشقيقين ■

امين صنعاء يصل بغداد

وصل بغداد مساء امس العقيد حسين محمد المسوري امين العاصمة صنعاء على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق خمسة ايام .

وسيجري امين العاصمة اليمنية الشقيقة مباحثات مع المسؤولين في امانة بغداد تتناول تبادل الخبرات والمعلومات في مجال التطور الحضاري والتراثي وتوقيع وثيقة اخاء بين عاصمتي القطرين الشقيقين .

وكان باستقبال الوفد اليمني السيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد وسفير اليمن في بغداد .

(واع)

■ دهـــوك ■

بحث واقع الدوائر والمؤسسات التجارية

بحث السيد حكمت حاجي سليم الامين العام لادارة الشؤون المالية والاقتصادية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع السيد نامق السورجي محافظ دهوك واقع الدوائر والمؤسسات التجارية بالمحافظة .

وتم خلال اللقاء الذي حضره السادة رؤساء الدوائر والمؤسسات التجارية التاكيد على ضرورة وضع خطة تجارية يومية من قبل لجنة متابعة الاسواق واهمية تقديم تقارير اسبوعية الى الادارة العامة وبالتنسيق مع الدوائر الخدمية التجارية لمعرفة ضخ المواد وانسيابيتها وفق جدول تجاري

وتفقد السيد الامين العام لادارة الشؤون المالية والاقتصادية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الاسواق المركزية بالمحافظة واكد على اهمية بذل الطاقات لانجاح التجربة الجديدة لعمل الاسواق

■ وزارة الصحة ■

فتح شعب للاطفال الخدج

قررت وزارة الصحة فتح شعب للعناية المركزة للاطفال الخدج في مستشفيات الولادة والمستشفيات التي تضم اقساما خاصا بالولادة .

وسيتم خلال النصف الاول من العام الحالي تدريب الملاكات الصحية والفنية العاملة في المؤسسات الصحية المذكورة وتامين مستلزمات عملها من الاجهزة الطبية لحماية حياة هذه الفئة العمرية من خطر الوفاة

■ لجنة حملة بناء المدارس في القادسية ■

خطة واسعة لتلبية الاحتياجات من الابنية المدرسية

■ من ـ اسعد جابر :

اعدت لجنة الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في محافظة القادسية . خطة واسعة لبناء المدارس للسنوات الثلاث المقبلة يضمنها العام الحالي . بلغت كلفها اكثر من (٦) ملايين دينار

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته اللجنة برئاسة السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية . لمناقشة احتياجات المحافظة للابنية المدرسية للسنوات المقبلة بهدف حصر الطلبة قرب محلاتهم السكنية وفك الزخم الازدواجي الحاصل في المدارس .

وتضمنت الخطة . انشاء (١٣) مدرسة ابتدائية ومتوسطة ذات (٦ ـ ٢٤) صفا مع تحوير ثلاثة اقسام داخلية الى مدارس متوسطة وثانوية يضم كل قسم (١٨) صفا وبناء (٦٥) صفا اضافيا ضمن المدارس المتوسطة والثانوية والابتدائية خلال العام الحالي .

بينما شملت خطة العام المقبل . انشاء (١٢) مدرسة ابتدائية ذات (٦ ـ ١٢) صفا وبناء (٣٣) صفا اضافيا في المدارس الابتدائية مع تحوير ثلاثة اقسام داخلية لتكون مدارس متوسطة ذات (١٨) صفا لكل قسم وبلغ عدد المدارس التي سيتم انشاؤها لعام ١٩٩٦ . (١٢) مدرسة ابتدائية ذات (٦) صفوف مع تحوير اربعة اقسام داخلية لتكون مدارس متوسطة وثانوية وتحتوي على (١٨) صفا لكل قسم منها .

هذا ودعت اللجنة الى الاسراع في تحديد مواقع ومساحات المدارس من قبل مديرية التخطيط العمراني لانجازها خلال الايام المقبلة .

هذا وحضر الاجتماع الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع القادسية للحزب .

تشييد (٨) مدارس في النجف

بوشر في محافظة النجف بتشييد ثماني مدارس ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس .

وتتوزع هذه المدارس التي تبلغ كلفتها مليونا و (٨٦٠) الف دينار بواقع خمس مدارس ابتدائية في مركز المحافظة تضم كل منها (١٨) صفا اضافة الى المرافق الادارية والخدمية وثلاث مدارس متوسطة اثنتان منها في مركز المحافظة والاخرى في قضاء المناذرة .. وتضم كل مدرسة (٢٢) صفا وجناحا للادارة ومرافق خدمية .

ويذكر انه سيتم ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لبناء المدارس تشييد خمس عشرة مدرسة خلال العام الحالي موزعة على انحاء المحافظة . (واع)

الاذاعة الكردية تحتفل بيوبيلها الذهبي غدا

تحتفل الاذاعة الكردية بمديرية الاذاعة والتلفزيون غدا بيوبيلها الذهبي ذكرى مرور خمسين عاما على تاسيسها .

وحظيت الاذاعة الكردية كواحدة من الاذاعات العراقية بدعم كبير بعد قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ المجيدة حيث اصبحت اذاعة مركزية لها اقسامها وملاكاتها وبرامجها المتخصصة بعد ان كانت قسما صغيرا تابعا لمديرية الاخبار المحلية والاجنبية عند تاسيسها وبث لاتزيد مدته عن خمس عشرة دقيقة ضمن المنهاج العام لاذاعة بغداد .

واقتصرت برامج الاذاعة عام (١٩٣٩) على بث الاخبار المحلية والاجنبية وبعض الاغاني الكردية المسجلة على اسطوانات ثم مددت فترة بثها عام (١٩٤٠) لتصل الى ساعة كاملة واضيفت الى برامجها الاحاديث الدينية والتاريخية كما اصبحت تبث ثلاث ساعات يوميا عام (١٩٤٧) بفترتين صباحية ومسائية وادخل التعليق السياسي والاحاديث الادبية والتاريخية على برامجها التي كانت تترجم من العربية الى الكردية

وتوسعت مهام الاذاعة بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز كغيرها من الاذاعات العراقية (بغداد وصوت الجماهير) كما مددت ساعات بثها (من الفجر وحتى منتصف الليل) واصبحت برامجها تتناول الامور السياسية والثقافية والاجتماعية والتنموية والمنوعات وبرامج الاطفال تتولى اعدادها اقسام متخصصة هي السياسي والتنمية والثقافي والعلمي والمنوعات والتمثيليات والتنسيق والمكتبة والمنيعين .

وبلغ مجموع البرامج المنفذة خلال العام الماضي (٣) الاف و(٩٠٠) برنامج سياسي و(٣) الاف و(٤١١) برنامجا ثقافيا (٣) الاف و(١٦٨) برنامجا منوعا والفا و(٧١٩) برنامجا تنمويا .. كما تم اجراء (٣) الاف و(١٠٦) لقاءات مع الشخصيات السياسية والثقافية والفنية والمواطنين .. بالاضافة الى بث الفين و(٩٢٠) نشرة اخبار و(الفا) و(٩٥) موجزا لاهم الانباء المحلية والدولية .

وكان للاذاعة الكردية دور اعلامي رائد خلال سنوات معركة قادسية صدام حيث كرست برامجها السياسية والاجتماعية والثقافية لخدمة المعركة .

وتضطلع الاذاعة الكردية خلال العام الحالي بدور كبير يتمثل بزيادة نشاطاتها ضمن خطة تقوم بتنفيذها ضمن مديرية البرامج الكردية والمحلية في مديرية الاذاعة والتلفزيون حيث ستقوم بتنفيذ (٣) الاف و(٥٩٥) برنامجا ثقافيا والفا و(٤٧٠) منوعا والفين و(٩٦٢) سياسيا والفا و(١٩٨) تنمويا و(٧٣٠) تمثيلية ومسلسلة منوعة .

■ في آذار المقبل ■

اجتماعات الدورة ال (١٧) لمؤتمر العمل العربي تعقد في الرباط

تبدا في العاصمة المغربية الرباط في السادس عشر من شهر اذار المقبل اجتماعات الدورة السابعة عشرة لمؤتمر العمل العربي وتستمر ثمانية ايام .

■ وابلغ مصدر في منظمة العمل العربية التي تتخذ من بغداد مقرا لها (واع) ان المؤتمر الذي يشارك فيه وزراء العمل في الاقطار العربية سيناقش تقرير المدير العام للمكتب العمل العربي وعددا من الموضوعات ذات الصلة بالعمل والعمال في الوطن العربي .

واوضح المصدر . ان تقرير المدير العام للمكتب يتناول افاق التغيير الاجتماعي في الوطن العربي في التسعينات والانشطة التي قامت بها المنظمة خلال الفترة بين الدورتين السابقة والمقبلة ونتائج اعمال الدورة الرابعة عشرة للجنة الحريات النقابية التي عقدت في بغداد مؤخرا

كما يتناول التقرير موضوع تطوير المشروع الاقليمي الخاص بادارات العمل واوضاع العمال العرب في اوربا .

■ ويناقش المؤتمر ايضا تقارير عن نتائج اعمال مجلس ادارة منظمة العمل العربية بشان نشاطات المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل في كل من بغداد والجزائر والمؤسسة العربية للتشغيل ومركز التامينات الاجتماعية اضافة الى مشروع خطة وموازنة المنظمة ومؤسساتها

وسيتم خلال المؤتمر انتخاب مديرين عامين لمكتب العمل العربي ومجلس ادارة المنظمة ومساعديها وتسمية اعضاء لجنة الحريات النقابية وتشكيل لجنة الخبراء القانونيين في المنظمة .

■ في الخامس عشر من اذار المقبل ■

العراق يشارك في المعرض المتنقل لرسوم الاطفال تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية

يشارك اطفال العراق في المعرض المتنقل لرسوم الاطفال الذي تقيمه الجمعية العربية السعودية للتربية الفنية في الولايات المتحدة الامريكية في الخامس عشر من اذار المقبل تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الارض المحتلة .

وحددت الجمعية عدد الاعمال المشاركة بعشر لوحات لكل قطر عربي وان لايزيد عمر المشارك عن خمسة عشر عاما .

وستعرض الاعمال التي تجسد ارادة الانسان العربي والمقاتل الفلسطيني وتصديه لوحشية الكيان الصهيوني وممارساته التعسفية في المدن الامريكية الكبرى ابتداء من واشنطن

■ في الثاني والعشرين من الشهر المقبل ■

بغداد تحتضن اجتماعات المجلس الاعلى والمكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب

تحتضن بغداد في الثاني والعشرين من الشهر المقبل اجتماعات المجلس الاعلى والمكتب التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب

ابلغ ذلك السيد حسيب صالح رئيس اتحاد المقاولين العراقيين في حديث ل (واع) .. وقال ان الاتحاد سيناقش خلال اجتماعاته التي تستمر يومين جملة من القضايا المهمة في مسيرته من بينها انشاء لجنة التحكيم العربية الخاصة بفض النزاعات الحاصلة بين المقاول ورب العمل واستعراض الميزانية العامة والنشاطات والفعاليات المستقبلية التي تقع ضمن الخطة السنوية وماتم تنفيذه من توصيات الاجتماع السابق للمكتب التنفيذي .

واضاف ان اتحاد المقاولين العرب سينظم على هامش اجتماعاته في الخامس والعشرين من الشهر المقبل ندوة علمية تحت عنوان . وضع ستراتيجية لتحديد المجالات المتعلقة بالمشاريع والتمويل في العراق لفترة ما بعد الحرب . بهدف اتاحة الفرصة للمقاولين العرب للاطلاع على مشاريع وخطط التنمية في العراق وسبل المساهمة في تنفيذها

■ واشار الى ان الندوة ستناقش على مدى يومين مجموعة دراسات وبحوث تتركز حول واقع وافاق التعاون العربي في مجال المقاولات والقوانين والتشريعات في قطاع الانشاءات وواقع المقاولة العراقية وسبل تطويرها واستعراض واقع مشاريع التنمية في العراق اضافة الى دراسات تقدمها وزارات التخطيط والنقل والمواصلات والحكم المحلي والزراعة والري والاسكان والتعمير والصناعة والتصنيع العسكري

وقال ان الندوة تشارك فيها اكثر من (١٥٠) شخصية من مختلف الاقطار العربية تمثل اتحادات المقاولين القطرية والغرف التجارية والصناعية والبنوك وصناديق التنمية والمال العربية اضافة الى المقاولين العراقيين وممثلين عن الوزارات والشركات المعنية بالانشاءات وتنفيذ مشاريع خطط التنمية .

■ واضاف انه عقد الندوة في بغداد ياتي ضمن سلسلة الندوات التي يعقدها الاتحاد سنويا في احدى عواصم الاقطارالعربية الاعضاء في اطار الاهداف الاساسية لتاسيسه وهي العمل على تمتين الروابط المهنية بين المقاولين العرب في اتجاه تطوير وتنمية المقاولة العربية في الميادين الفنية والاقتصادية والمالية والبشرية والادارية ودعم المقاولين العرب في تنفيذ الاعمال الانشائية والدعوة لانشاء تجمعات مشتركة للمقاولين على المستويين العام والخاص لتنفيذ المشاريع

ويذكر ان اتحاد المقاولين العرب تاسس بقرار من مجلس وزراء الاسكان العرب عام ١٩٨٣ واتخذ مدينة الدار البيضاء مقرا لممارسة نشاطاته ويضم في عضويته حاليا عشرين اتحادا قطريا ومجلسه الاعلى يعد اعلى سلطة فيه حيث يعقد اجتماعات سنوية يناقش فيها سياساته العامة بينما يجتمع مكتبه التنفيذي اربع مرات في السنة لمناقشة سير تنفيذ خططه ومايستجد من نشاطات

(واع)

■ المؤتمر السنوي لمديرية المرور العامة يبدأ اعماله اليوم ■

جهود كبيرة وراء انخفاض معدلات نسب الحوادث المرورية

■ خطط علمية تعتمد الجانب الوقائي لتأمين حركة السير والحد من الحوادث المرورية ■

■ كتب ـ عدنان التامري

يبحث المؤتمر السنوي لمديرية المرور العامة خلال جلساته التي تبدا اليوم ، دور المواطن في الحد من الحوادث المرورية والوقوف امام المتحقق من مقررات وتوصيات مؤتمراته السابقة والخطط والبرامج التي تم تنفيذها خلال العام الماضي . وسبل تذليل المعوقات التي تعترض تامين انسيابية افضل لحركة السير والمرور وخفض الحوادث المرورية

. الجمهورية ، كان لها حديث لمناسبة انعقاد هذا المؤتمر مع السيد لواء المرور قاسم احمد الداود مدير المرور العام . تناول فيه جوانب عديدة . سلط فيها الضوء على مايجب ان تكون عليه الصورة الطموح ليسهم فيها المجتمع جميعا من اجل نظام مروري متطور وخلق بيئة خالية من الحوادث المرورية المؤسفة والحد منها .

■ تعاون المواطنين ■

■ السيد مدير المرور العام . اكد ان تطور ونجاح عمل الاجهزة المرورية ليس نجاحا لهذه الاجهزة فحسب . بل هو نجاح لعموم المجتمع . موضحا ان رجل المرور مهما كان دوره فاعلا ومؤثرا ، ان يكمله دور المواطنين الاخرين للفائدة الاشمل والاعم خدمة لمجتمعنا حيث لاجدوى ولافائدة من وجود اشارات ضوئية ومفرزة من رجال المرور تعمل طوال (٢٤) ساعة ليل نهار وهناك للاسف بعض من المواطنين لايمتثل لكل هذا ويخالف باصرار سواء من كان منهم مخمورا او بكامل وعيه

ويضيف ماالذي بوسعها ان تقوم به الاجهزة المرورية امام تصرفات البعض من اولياء الامور حين يسمحون لابنائهم في السياقة وسط هذا الشارع او ذاك دون ان يحصلوا على اجازة السوق .. وجراء ذلك معروف للجميع يروح ضحيته الابرياء من المواطنين ويحصل مالانتمناه ..

ويتساءل السيد مدير المرور العام هل بمقدور الاجهزة المرورية ان تمسك بهذه الحالات وحالات اخرى كثيرة وان تتحمل هذا السلوك العابث . بجهد انفرادي للحد منه ..

الجواب . كما يقول السيد مدير المرور . ان المجتمع بكل شرائحه وتضافر جهود ابنائه . كفيل ان يفعل فعله على طريق تامين كل ما من شانه ان يقدم للعمل المروري خدمة كبيرة ليحد من الحوادث المرورية المؤسفة



■ ندوات توعية ■

■ وتشير البيانات المرورية الى ان انخفاضا واضحا في الحوادث قد تحقق . فقد كانت نسبة انخفاض الشهر الاخير من العام الماضي (٤٨.٠٤٪) وبلغ معدل انخفاض الحوادث المرورية للعام الماضي مقارنة بالعام ١٩٨٧ (٣٢.١٧٪)

السيد مدير المرور يؤكد ان الجهود المبذولة التي كانت وراء ماتحقق من نسب عالية في انخفاض الحوادث . اعتمدت خطط علمية وميدانية في مقدمتها اكدت اهمية الجانب الوقائي والتربوي لمعالجة الحالات التي تتسبب في حوادث المرور

واشار الى ان العام الماضي شهد عقد (٤٠١٨) ندوة للمواطنين و(١٦٩٧) لمنتسبي المرور بهدف التوعية والتبصير من اجل الا تقع الحوادث . والاجهزة المرورية ماضية في عملها بهذا الاتجاه الاكثر جدية ونفعا وصولا الى تحقيق مانتوخاه جميعا حفاظا على سلامة ارواح المواطنين وممتلكاتهم

واكد السيد لواء المرور . الاهتمام الذي يوليه السيد الرئيس القائد صدام حسين للاجهزة المرورية ودعم سيادته المتواصل للنهوض بالواقع المروري والارتقاء بمهمات ادائه مشيرا الى ان لقاء سيادته الاول بمسؤولي المرور يوم (١٩٨٠/٧/١٢) يبقى يوما مشهودا ومنارا يهتدي به رجل المرور لتقديم الجهد المتميز خدمة لعراقنا العظيم .

■ المرور السريع ■

■ ودعا السيد مدير المرور اصحاب المركبات من مستخدمي (طريق المرور السريع (١) الذي افتتح مؤخرا بجزئه الرابع وجزء من طريق (٩) اللذان يربطان بغداد ـ حلة . بغداد ـ رمادي ومفرق هيت ومقطع من طريق بغداد ـ تقاطع الفلوجة) الى الانتباه والمحافظة على الطريق واستخدامه الامثل وفق نظام السير على الطرق السريعة . حيث اكد البيان الصادر من مديرية المرور العامة . وجوب اصحاب السيارات الكبيرة ان تسلك هذا الطريق بدءا من محافظة بابل والى محافظة بغداد ومن ثم الانبار حتى حدود الاردن دون المرور بمركز مدينة بغداد وبهذا نكون قد حققنا حركة المرور وهيانا الطريق امام المواطن لوصوله الى هدفه باسرع وقت .

كما دعا الاخوة اصحاب السكن في القرى المجاورة على الطريق بعدم السير مشيا لتلافي الحوادث المؤسفة ..

■ وفي ختام حديثه تمنى السيد مدير المرور العام ان يخرج المؤتمر بقرارات فاعله معتمدة الجوانب التربوية والوقائية بما يخدم الاجهزة المرورية لتادية دورها على الوجه الامثل

■ واســـط ■

بحث سبل الارتقاء بالمسيرة التربوية

■ من ـ علي العلاق :

عقدت المديرية العامة لتربية محافظة واسط . ندوة موسعة لادارات المدارس الابتدائية والثانوية والاشراف التربوي حضرها السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط . لمناقشة واقع المسيرة التربوية والتعليمية في المحافظة وما تم تنفيذه من خطط المديرية خلال العام الماضي والمعطيات الجديدة في المرحلة المقبلة .

واكد السيد المحافظ . ضرورة توعية الطلبة بمضامين احاديث الرئيس القائد وترجمتها الى واقع سلوكي يتناسب ومستوى التلاميذ والطلبة . داعيا الى ضرورة غرس القيم النبيلة والاخلاق السامية لاعداد جيل الثورة اعدادا فكريا ونفسيا للمساهمة الجادة والفاعلة في بناء الصرح الحضاري والعلمي المشع في عراقنا الناهض .

وتقرر خلال الندوة التي حضرها الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب للحزب ومدير عام التربية والسادة رؤساء المنظمات الجماهيرية . عقد سلسلة من الندوات للارتقاء بمستوى التعليم والتواصل في تنفيذ الفعاليات التعبوية والثقافية والنشاطات اللاصفية الى جانب تاكيد المستوى العلمي للطلبة من اجل تحقيق نسب نجاح عالية وابراز دور مجالس الآباء وضرورة انعقادها في اوقاتها المحددة .

وكانت المديرية العامة للتربية في المحافظة قد عقدت ندوات مماثلة لادارات المدارس في عموم المحافظة .

حملة عمل شعبي في نينوى

شهدت بعض احياء مدينة الموصل صباح امس حملة عمل شعبي واسعة ضمن حملات العمل الشعبي التي تشهدها محافظة نينوى

وتهدف الحملة التي شارك فيها الجهد الهندسي للفيلق الخامس وبلدية الموصل وعدد من المواطنين واشرف عليها السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى رفع الانقاض وردم المستنقعات في احياء التحرير والشهداء والمحاربين والمعلمين .

(واع)

■ الاثنين المقبل ■

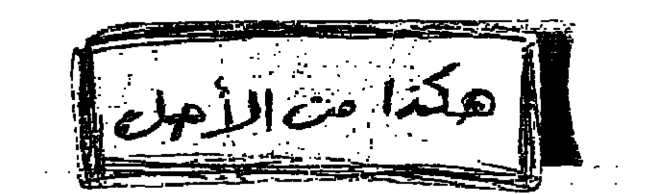
مسابقة علمية حول فوائد ومضار الاشعاع

تبدا يوم الاثنين المقبل اول مسابقة علمية في العراق بمجال فوائد ومضار الاشعاع وطرق الوقاية منه وتستمر حتى الحادي والعشرين من الشهر المقبل .

وتهدف المسابقة التي ينظمها مركز الوقاية من الاشعاع التابع لدائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة في وزارة الصحة الى زيادة الوعي العلمي والثقافة العلمية لدى المواطنين

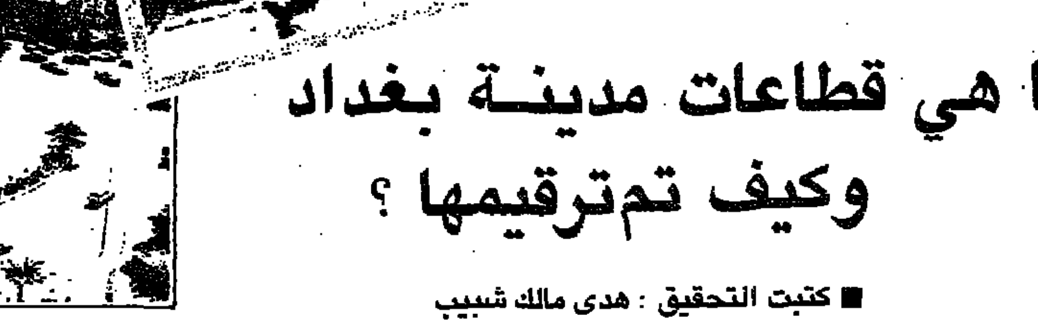
واعد المركز استمارة خاصة بالمسابقة تضمنت اسئلة تتناول اخطار ومضار الاشعاع واثره على صحة الانسان والمراة الحامل وجنينها .

ويذكر ان مركز الوقاية من الاشعاع الذي تاسس عام ١٩٨٠ يهدف الى حماية المواطنين من التعرض للاخطار والحوادث البيئية والتلوث الشعاعي . (واع)



مع مديرية ترقيم

مدينة بغداد



ما هي قطاعات مدينة بغداد وكيف تم ترقيمها ؟

■ كتبت التحقيق : هدى مالك شبيب

القليل منا يعرف الاسس التي اعتمدت في تقسيم عاصمتنا بغداد الى قطاعات والاقل يعرف ان جانبي الكرخ والرصافة اعتمد في ترقيم مناطقهما طريقة الرقم الزوجي والفردي . فالمحلة التي يكون رقمها الاول من اليسار زوجي تقع في جانب الكرخ والمحلة التي يكون رقمها الاول من اليسار فردي تقع بجانب الرصافة . وامور اخرى عرفناها من العاملين في امانة بغداد /مديرية الترقيم خلال زيارتنا لها ولقائنا بمديرها السيد محمد شمس الدين وقبل ان نبدأ حديثنا معه وندخل في تفاصيل موضوع ترقيم مدينة بغداد كان لقاؤنا الاول مع معاون امين بغداد لشؤون الوحدات السيد قيس صالح الدباغ الذي كان مستاء من تصرفات بعض المواطنين تجاه علامات الترقيم وطلب في حديثه ان نذكر المواطنين بضرورة المحافظة على القطع التي دون عليها العنوان وان يكون عنوانه الجديد (رقم المحلة والزقاق ورقم الدار) هو العنوان الذي يجب ان يتداوله ويدونه في المعاملات الرسمية وغير الرسمية بما فيها استعماله عند ... والسبب ان مشروع الترقيم الجديد ... قسم وصنف بطريقة تسهل على الدوائر الخدمية (بريد وكهرباء واسالة ماء ومجاري واسعاف فوري واطفاء) من التعامل معه والوصول الى عنوانه باقصر وقت ممكن ويكون مردودها على المواطن ايجابيا .

السيد محمد شمس الدين المسؤول عن المشروع والمطلع على التفاصيل الدقيقة اوضح لنا كيفية توزيع الارقام على المحلة والزقاق والدار بطريقة تجعل القارئ يتعرف على منطقة سكن اي شخص بمجرد معرفة الارقام الاولى .. لندع السيد محمد يوضح لنا هذه الطريقة بقوله :

قسمنا مدينة بغداد الى (٩) اقسام كل قسم من هذه الاقسام نسميه قطاع -٥- منها في جانب الرصافة و(٤) في جانب الكرخ فالقطاعات التي تقع في جانب الرصافة تحمل الارقام الفردية والقطاعات في جانب الكرخ تحمل ارقاما زوجية . ونقصد بذلك ان رقم المحلة المتكون من ثلاثة ارقام يكون الرقم الاول من اليسار دلالة على جانب الرصافة او الكرخ المركز اما الرقمان الاخران فكلما كبر الرقم دل على ان المحلة بعيدة عن المركز وكلما صغر دل على ان المحلة قريبة من المركز .. مثال على ذلك .

القطاع الاول - مركز الرصافة - باب المعظم - يحمل رقم (١)

قطاع الاعظمية (والمناطق التابعة لها - يحمل رقم (٣)

قطاع الثورة يحمل رقم (٥) وتقع ضمنه مدينة صدام

قطاع ٧ نيسان (سابقا بغداد الجديدة) يحمل رقم (٧)

قطاع الكرادة وبضمنه الزعفرانية يحمل رقم (٩) فجميع المحلات يبدأ الرقم الاول منها بنفس رقم القطاع التابعة له

اما جانب الكرخ

مركز الكرخ يحمل قطاع رقم(٢)ثم قطاع الكاظمية رقم (٤) وقطاع المنصور رقم (٦) وقطاع



■العنوان المتداول حسب :

رقم المحلة .. الزقاق .. رقم الدار

الدورة رقم (٨)

وكيف تم ترقيم الشوارع ؟

في كل قطاع شارع محوري (يشطر القطاع الى شطرين يمين القطاع ويساره) مثلا قطاع الاعظمية شارعه المحوري اسمه شارع ابي طالب (يحمل رقم القطاع مكرر) اي (٣٣) وقطاع الثورة - شارعه المحوري - شارع صدام حسين - وبما ان قطاع الثورة رقمه (٥) فرقم الشارع (٥٥) رقم القطاع مكرر .

قطاع بغداد الجديدة - شارعه المحوري يحمل رقم ٧٧ ويسمى شارع المشتل

قطاع الكرادة - شارعه المحوري طارق بن زياد ويحمل رقم (٩٩)

اما جانب الكرخ - فالشارع المحوري لقطاع الكاظمية - شارع الشمال - يحمل رقم (٤٤)

قطاع المنصور - شارعه المحوري - شارع الشيخ ضاري سابقا - شارع الاردن حاليا يحمل الرقم ٦٦

قطاع الدورة يحمل رقم (٨٨) - طريق بغداد - الحلة وعليه فان الرقمين المتبقين من ارقام المحلة الثلاث اذا كانت فردية دلت على وقوع المحلة يمين الشارع المحوري واذا كانت زوجية دلت على وقوع المحلة الى يسار الشارع المحوري وكلما كبر الرقم او صغر دل على قرب او بعد المحلة من بداية القطاع .

■ كيف تستخدم ارقام عنوانك ■

عرفنا من السيد محمد شمس الدين بان ارقام العقارات (بيوت او محلات) تمنح بناء على موقعه بالنسبة للزقاق او الشارع فان العقارات التي تقع على يمين الشارع تحمل رقم (١) والذي يقابله على اليسار يحمل رقم (٢) وبجانبه (بالنسبة لليمين) يحمل رقم (٣) والذي يقابله على اليسار يحمل رقم (٤)

■البعض يخطأ في عنوانه ■

يود مسؤول الترقيم في امانة بغداد ان يذكر لنا بعض الحالات التي يخطأ بها المواطن في عنوانه مثلا :

كثير منهم يخطأ في استخدام الارقام الموجودة على القطع المثبتة في بداية الشارع والمدون عليها رقم المحلة والزقاق واسم الحي فهو يترك القطعة الموجودة في شارعه ويستعمل اية قطعة قريبة منه لذلك نقول للمواطنين ان السهم المرسوم على القطعة يشير الى الشارع المدون رقمه على القطعة .

اما بالنسبة للذين تشرف عقاراتهم على شارعين (ركن) حيث يكون للبيت بابين - الباب الاولى على شارع والثانية على شارع اخر لذلك نقول ان القطعة المدون عليها رقم الدار على الشارع الاول لا يجوز رفعها ووضعها على الباب الثاني لان في هذه الحالة سيتغير رقم الدار حسب تسلسل موقعه على الشارع الثاني لذلك نرجو من المواطنين ان يلاحظوا اذلك فالذي يريد ان يكون عنوانه على الشارع الثاني عليه ان يتصل بنا لنقوم نحن بالمهمة ونعطيه رقما جديدا .

هنالك حالة اخرى وهي عدم الاهتمام بالرقم ورفعه ولاسيما عند البناء حيث يعتقد صاحب الدار انه لا اهمية لذلك ويشعر باهميته وقيمته عندما تخطيء رسالة في الوصول اليه او يصعب وصول عمل الخدمات اليه فالعنوان هوية الدار ومن لا عنوان له يعتبر مجهولا اما ارقام التوابع (دكاكين ومشتملات وشقق سكنية) وما شابه فتكون ارقامها مركبة من رقم العقار الاصلي على رقم التابع مثلا رقم العقار (٥) فيكون التابع ٥/١ .

واخيرا نقول للمواطنين الذين يفقدون رقم دارهم او يرغبون بتغييره حسب المدخل الثاني عليهم مراجعة مديرية ترقيم مدينة بغداد - الحبيبية - قرب كازينو البحيرة .

المجتمع في اسبوع

.. اجتماع ..

نظمت الجمعية العراقية للتصوير اجتماعا موسعا للهيئة العامة لغرض مناقشة النظام الداخلي وتعديل بعض فقراته وبنوده وحضر هذا الاجتماع رؤساء واعضاء الهيئات الادارية لفروع الجمعية في المحافظات اضافة الى مصورين فوتوغرافيين واساتذة متخصصين .

هذا وانبثقت عن الاجتماع لجنة لصياغة التعديل الجديد وطرحه للهيئة العامة بشكل نهائي .

من جهة اخرى عقدت لجنة الاراضي في الجمعية اجتماعا خاصا لمناقشة اسماء المتقدمين للحصول على قطع اراض سكنية والشروط التي يحق بموجبها للعضو المنتمي للجمعية الحصول عليها ومن هذه الشروط ان لا يكون قد حصل على قطعة ارض من اية جهة اخرى سابقا وتكون الاولوية للمتزوجين .

امسية اتحاد الادباء والكتاب

امسية الاربعاء المقبل للاتحاد العام للادباء والكتاب ستكون بعنوان (الادب والتاريخ في الرواية) للدكتور ضياء خضير يقدم الامسية الدكتور صالح هويدي علما ان الاتحاد ينظم امسيات كل يوم اربعاء الساعة السادسة مساء والدعوة عامة .

لهواة الموسيقى

هذه دعوة لهواة الموسيقى لحضور الامسية الموسيقية التي تقيمها فرقة سومر في الساعة السابعة من مساء غد (الاحد) في قصر الثقافة والفنون .

■.. دعوة ..■

تدعو جمعية الخطاطين العراقيين الهيئة العامة لحضور الاجتماع الذي سيعقد مساء يوم السبت (١١) شباط المقبل في مقر الجمعية لمناقشة القضايا المالية والمهنية .

■.. رواد الصحافة العراقية..■

تشكلت في نقابة الصحفيين لجنة للاعداد والتحضير لتكريم المجموعة الثالثة من رواد الصحافة العراقية الذين منحوا المهنة جهدا وعطاء متميزا

مؤتمرات علمية للطلبة

تحت شعار (الانشط والادق هو الافضل بيننا) تنعقد المؤتمرات العلمية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق لعام ١٩٨٩ .

اعلن ذلك السيد صالح عبد النذر الجبوري عضو المكتب التنفيذي للاتحاد ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمرات العلمية واضاف ان هذه المؤتمرات ستعقد على صعيد جميع المواقع الدراسية اذ سيتم خلال الفترة من منتصف شهر شباط ولغاية شهر اذار انعقاد المؤتمرات الخاصة بالثانويات والاعداديات والمعاهد المرتبطة بوزارة التربية بمختلف اختصاصاتها ومن منتصف شهر اذار ولغاية الاسبوع الثاني من شهر نيسان ستنعقد جميع المؤتمرات الخاصة بالمعاهد والكليات .

افراح .. افراح .. افراح ..

■ زواج سعيد ..■

■ .. عمة السيد عبدالوهاب عبدالرزاق الامين تهنئة بمناسبة زفافه على الانسة فاتن داود محمد متمنية لهما حياة زوجية هانئة .

■ .. في حفل بهيج تم زفاف السيد علي حسين نمر على الانسة جوان عبدالحسين .

الف مبروك وبالرفاه والبنين .

■ .. الاهل في محافظة بابل /حي الضباط يهنئون السيد غالب عزوز كاظم بمناسبة زفافه على الانسة عالية مهدي حميد .

■.. عقد قران ..■

■.. في مطلع الاسبوع الماضي تم عقد قران السيد علي مالك شبيب على الانسة ايمان خليل .

عساه قرانا سعيدا ومباركا .

■.. تم عقد قران الدكتور احمد محيي الدين عباس الطبيب في مستشفى العلوية للولادة على الانسة هديل العاني . الف مبروك .

■.. خطوبة مباركة ..■

تمت خطوبة المهندس شاكر كاظم عبد علي على ابنة خالته الانسة جنان عبد حسين وسط امنيات الاهل والاحبة بحياة سعيدة هانئة .

■.. مولود ..■

■.. رزق السيد نبيل عبدالغفور والسيدة عقيلته بمولودهما البكر (ابراهيم) اقر الله به عيون والديه .

■ .. رزق السيد باسم محمود نجم والسيدة قرينته بمولود اسمياه (محمد) جعله الله من ابناء السلامة .

■ .. رزق السيد جبار كاطع وعقيلته السيدة يسرى بمولود اسمياه (سيف الله) . الف مبروك .

■.. عيد ميلاد سعيد ..■

■.. تحتفل الطفلة ريمة موسى اليوم بعيد ميلادها الثالث . الف مبروك وعقبى للمائة عام .

.. اطفأت الطفلة نوار ثائر هادي من محافظة بابل الشمعة الاولى من سني عمرها . عساه ان يكون مديدا .

■ .. وفي حفل بهيج جمع الاهل والاحبة اطفأ الطفل نور الدين عامر فرحان من محافظة النجف شمعته الاولى . عقبى الشمعة المئة .

■.. مع الامنيات بدوام الصحة ■

القارىء كامل محمد حمادي من المناذرة - النجف يهنيء ابنة خاله سهيلة لشفائها ويشاركه في التهنئة سهام وحياة ونجاة وانعام مع الامنيات بدوام الصحة .

■.. مبروك التخرج ..■

الاهل يهنئون السيد صبان محمد حسين لمناسبة تخرجه من الكلية العسكرية ويدعون له بمزيد من النجاح والموفقية .

■.. قدوة الصف ..■

والدا الطالب احمد جبار عبدالله يهنئونه لمناسبة انتخابه قدوة للصف الرابع الابتدائي (ج) في مدرسة اعدادية تموز المختلطة .

تعارف الاصدقاء





■.. الاسم : حسن جاسم كاظم
العمر : ١٩ سنة
الهواية : متابعة المباريات الرياضية وممارسة الرياضة .
العنوان : النجف - الكوفة وكالة بريد (٨)

■ الاسم : ابراهيم حسن علي
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة والمطالعة (لاسيما دواوين الشعر)
العنوان : محافظة نينوى - قضاء تلعفر - مديرية بلدية تلعفر - شعبة الهندسة .

■ .. الاسم : عباس منعم عبدالحسين الخفاجي .
الهواية : جمع وتبادل المجلات
العنوان : محافظة بابل - ناحية سدة الهندية - قرب مكتبة الفارس العربي - رقم الدار ٥/٢٢/١٠٧ .

■ .. الاسم . عادل حمد جبلس الدليمي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة والرسم
العنوان : محافظة الانبار - الرمادي - البو ذياب - ثانوية الميثاق للبنين .

■ الاسم : رعد رحمن محي
العمر : ٢٢ سنة
الهواية : المطالعة وقراءة الشعر
العنوان : المعهد الفني/محافظة القادسية

■ الاسم : زهير علي خليفة الجميلي
العمر . ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة وممارسة رياضة كرة القدم
العنوان : بغداد - اليرموك - محلة ٦١٤ دار ٢١ زقاق ٤٨ .

■ الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧,١ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫٣٤ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥٫٣١ — الظهر : ١٢٫٢٢ — العصر : ٣٫٣٤ — المغرب : ٥٫٥٤ — العشاء : ٦,٥٣

■ الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى ١١ مساء هي :

اراز - شارع النضال - ساحة الاندلس

الانفال - الحسينية - معامل الطابوق

الابراج - الحبيبية - حي المثنى

الجندول - شارع الكفاح - ساحة النهضة

الرواسي - مدينة الحرية الثانية - الشارع الرئيسي

حي الاعلام - الدورة - حي الميكانيك - قرب الجمعية التعاونية

اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى ٧ من صباح اليوم التالي فهي :

الانفال - الحسينية - معامل الطابوق

الاحباب - حي الشعب - قرب مركز الشرطة

ابن القف - مدينة البياع - شارع عشرين

الوداعة - ساحة الطيران - قرب كنيسة الارمن

الصيدليات الخافرة في المحافظات

محافظة النجف
صيدلية ابو عزبان
محافظة البصرة
صيدلية الرافدين

الشهداء اكرم منا جميعا

من حقيبة ساعي البريد

المتمثلة بصدور (في خدمتك) على هيئة صفحة اسبوعيا ويبدي بعض الملاحظات في هذا الخصوص فشكرا له وعسى ان نكون دوما في خدمة القراء .

■.. القارىء عودة صاحب حمزة البكري في كلية القانون يقترح استحداث صفحة اسبوعية قانونية تنشر فيها البحوث القانونية والقرارات القضائية وتنمية الوعي القانوني لدى القارىء .

-.. رغم عدم وجود صفحة قانونية متخصصة في الجريدة الا ان هذا الجانب له مكانه فيها . فكثيرا ما تطرح البحوث والقضايا القانونية في الصفحة الثالثة كما تتولى صفحة (الجمهورية والناس) الاجابة على استفسارات القارئ القانونية وتتولى صفحة (البيت الجديد) احيانا التعريف بالقرارات القانونية المتعلقة بالاسرة .

■ .. القارئ بهاء صادق محمد رضا (١٥سنة) سبق وان اجرت معه (الجمهورية) لقاء لموهبته في فن الخط (قبل ثلاث سنوات) واليوم بعث لنا برسالة مع عدة نماذج من خطه ليبين لنا مدى التطور الذي حدث عليه خلال هذه الفترة . وها نحن ننشر له احدى نتاجاته وندعوه لمراجعة جمعية الخطاطين العراقية للمشاركة في الدورات التي تقيمها بشكل مستمر لهواة فن الخط .

■ الى القارئة مها الهاشمي من محافظة بابل والقارئ علي نجم عبدالله العزاوي من كلية الشريعة .

-.. تمت احالة رسالتيكما الى صفحة(الجمهورية والناس) لتخصصها فيما تناولتماه .

وبهذه المناسبة نؤكد لقراء (في خدمتك) ان زاوية (من حقيبة ساعي البريد) تجيب على اسئلة القراء واستفساراتهم عن امور عامة خدمية كالسؤال الذي وردنا في الاسبوع الماضي من احد القراء عن المقصود بالصندوق البريدي .

اما الشكاوى فلها صفحتها (الجمهورية والناس) .

■ .. القارىء جاسم محمد سلمان من الاعظمية يبارك الخطوة



النشرة الجوية

يتوقع ان يكون الطقس في جميع مناطق العراق خلال هذا اليوم غائما جزئيا واحيانا غائماً مع فرصة لسقوط زخات مطر .. لاسيما في الاقسام الشرقية من العراق كما يتصاعد غبار في الاقسام الجنوبية منه .

وستكون الرياح في الاقسام الشرقية جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وفي الاقسام الغربية شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة .

وكانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم امس كما يلي :

بغداد ١٦ ، ١ ، ٣٥ بالمائة والموصل ١٣ ، درجة واحدة تحت الصفر ، ٢٠ بالمائة والبصرة ٢٠ ، ٦ ، ٢٩ بالمائة . اما درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم فهي بغداد ١٦ درجة ، والموصل ١٢ درجة ، والبصرة ٢٠ درجة

(واع)

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٦
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٢٣٣) (٩٩٧٧٧٧٢)

هكذا صنع الابطال

اعـــلان
تأسيس شركة مساهمة مختلطة

تعلن لجنة السياحة عن تأسيس شركة مساهمة مختلطة باسم (شركة فندق فلسطين / ميريديان) برأسمال قدره (٦٠٠٠٠٠٠٠) دينار (ستون مليون دينار) ارضا وبناء بما فيها كافة الموجودات المتداولة والمخزنية. ولاتشارك الدولة في مجلس ادارتها.

وتشمل الشركة مايلي:ـ

١ـ ارض بمساحة (٢٩٥٠٠) م٢ تحدها شوارع من اربع جهات، الواجهة الامامية تقع على شارع السعدون بجبهة طولها ١٩١ م والواجهة الخلفية تقع على شارع ابي نؤاس بطول ١٢٢ م.

٢ـ يتكون الفندق من (٢١) طابقا مع ملجأ وسرداب بسعة (٤٧٢) غرفة مزدوجة واجنحة مع كافة المرافق الخدمية من مطاعم ومسابح ومرافق ترفيهية اخرى.

٣ـ رأسمال تشغيل قدره (٢٩٩ر٩١٢) دينار.

لذا ندعو المواطنين الكرام من الراغبين بالمشاركة في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٩٨٩/٢/١٥

اعـــلان
تأسيس شركة مساهمة مختلطة

تعلن لجنة السياحة عن تأسيس شركة مساهمة مختلطة باسم (شركة فندق المنصور/ ميليا) برأسمال قدره (٪٠٠٠/٠٠٠/٤٢) دينار (اثنان وأربعون مليون دينار) أرضاً وبناء بما فيها كافة الموجودات المتداولة والمخزنية ولا تشارك الدولة في مجلس ادارتها.

وتشمل الشركة ما يلي:

١ ـ أرض بمساحة (٦٤٤٦٠/٠٢) م٢ تقع على ضفاف نهر دجلة (على طول ٢٩٠ م) وشارع الصالحية بطول ٢٣٠ م ومحاذية لجسر السنك بطول ٢٧٠ م.

٢ ـ يتكون الفندق من (١١) طابقا مع سرداب، بسعة ٣٠٦ غرف بالاضافة الى المرافق الخدمية من مطاعم ومسابح ومرافق ترفيهية أخرى.

٣ ـ رأسمال تشغيل قدره (٪٢٤٢/٤٠٩) دينار.

لذا ندعو المواطنين الكرام من الراغبين بالمشاركة في تأسيس الشركة أعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد أقصاه ١٩٨٩/٢/٢٠.

محكمة الاحوال المدنية بغداد الرصافة.

اعلان

المدعي/ صبحي عبدالواحد

المدعى عليه/ امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته اقام المدعي صبحي عبدالواحد الدعوى المرقمة ١٩٨٩/١١٧ في هذه المحكمة طلبا تبديل لقبه وجعله السامرائي بدلا من الشيخلي استنادا للمادة (٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢/ المعدل) اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او اعتراض يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول.

القاضي الاول

محكمة بداءة الفلوجة.

العدد: ٥٢/ب/٩٨٩

التاريخ. ١٩٨٩/١/٢٤

اعلان

اقامت المدعية مسيرة مسيط حسين الدعوى البدائية المرقمة ٥٢/ب/١٩٨٩ طالبة فيها تبديل لقبها وجعله العلواني بدلا من الرعداوي فعلى من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول.

القاضي الاول

دار العدالة في الكاظمية

محكمة البداءة

اعلان

المدعية/ هاجر صالح ابراهيم.

وكيلها العام علي صفاء الدين حامد

المدعى عليهم/ احسان وعدنان وكمال وانعام وسهام/ اولاد الحاج صالح ابراهيم.

بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٨ اصدرت هذه المحكمة قرارها المتضمن ازالة الملكية الشائعة للعقار تسلسل ١/٨٩٣ دباغخانه في الكاظمية بيعا وتوزيع بدله على الشركاء كل حسب حصته ولدى ارسال نسخة من القرار لتبليغكم به فقد اعيد مشروحا عليها انتقالكم الى جهة مجهولة عليه تقرر تبليغكم بالقرار اعلانا في الصحف المحلية ولكم حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وعند انتهائها يعتبر القرار مكتسب الدرجة القطعية..

القاضي الاول

فقدان هوية

فقدت مني الهوية المرقمة ٢٢٥٢٤ الصادرة عن مديرية التقاعد العامة/ بغداد باسم خليل حامد سرمد فمن يعثر عليها يسلمها لجهة الاصدار.

محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ ٩٨٨/٧٠٨٩

المدعية/ زهرة محمود ابراهيم

المدعى عليه/ علاء حسين عباس

القرار/ اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ٩٨٨/١٢/٢٠ حكما غيابيا يقضي بالتفريق وعند ارسال ورقة تبليغ قضائية اعيدت غير مبلغة ولمجهولية سكن المدعى عليه تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بالحكم المذكور ولك حق الاعتراض والتمييز ضمن الفترة القانونية وبعكسه سوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية وفقا للاصول.

القاضي

دائرة كاتب عدل الاعظمية

الى السيد فاضل عباس حسين/ شاغل الدار المرقمة ٢٤/٥/١

شارع ٣٠ محلة ٦٣٤ حي الفردوس

بالنظر لمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر حسبما ورد بشرح المبلغ القائم بالتبليغ تقرر تبليغك بوساطة الصحف المحلية بالانذار الموجه اليك من قبل المنذر مهدي رزوقي عبد والمصدق من قبل هذه الدائرة بعدد ٥٤٥٥ في ٩٨٨/١٢/١١ وندرج ادناه صورة الانذار.

صورة الانذار

سبق لي ان بعت لك الارض الزراعية البالغة مساحتها خمسة دوانم بمبلغ قدره ثلاثون الف دينار وقد دفعت لي خمسة عشر الف دينار بموجب مقاولة بيع ابرمت بيننا واتفقنا على اساس دفع المتبقي عند تسجيل القطعة اعلاه المرقمة ٤/٧ مقاطعة ٢٦ ابو الجدايل وبما انك متردد في دفع المتبقي عليه انذرك بوجوب دفع المتبقي وقدره خمسة عشر الف دينار ليتسنى لي تقييد القطعة باسمكم وبعكسه سوف يعتبر العربون ملغيا واخلاء القطعة من اي شاغل وخلال شهر واحد من تاريخ تبلغك بهذا الانذار وقد اعذر من انذر

المنذر

مهدي رزوقي عبد

فقدان استمارة

فقدت مني استمارة توزيع ٩ والمرقمة ٤١٩٥٩٧ في ١٩٨٩/١/٢٢ الصادرة عن شركة توزيع المنتجات النفطية/ مستودع نفط الكوت الجديد باسم محطة تعبئة الكوت القديمة فمن يعثر عليها يسلمها لمصدرها.

محكمة بداءة خانقين

العدد/ ٣٧٠/ب/١٩٨٨

التاريخ/ ١٩٨٩/١/٢٢

اعلان

المدعية/ ليلى حسين غلام

المدعى عليه/ امين السجل المدني/ اضافة لوظيفته

اقامت المدعية اعلاه الدعوى البدائية المرقمة اعلاه على امين السجل المدني في خانقين اضافة لوظيفته طالبة تبديل لقبها وجعله الزهاوي بدلا من الاركوازي عليه واستنادا لنصي المادتين ٢١/٢٤ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٥ المعدل اقتضى نشره اعلانا في الصحف المحلية فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

القاضي

مديرية تنفيذ الديون الاهلية الرصافة

اعلان

وكيل الدائن/ المحامي/ حمزة حسن

المدين/ فرج حسن عبطان

تبيع مديرية تنفيذ الديون الاهلية/ الرصافة/ السيارة المبينة اوصافها ادناه والعائدة للمدين فرج حسن غبطان لقاء طلب الدائن البالغ (٢٣٧٩/٤٩٦) دينارا فعلى الراغب في الشراء الحضور الى دار المدين الواقع في مدينة صدام المرقم ٧٥/١٣/١٤ في الساعة الرابعة عصرا من يوم الثلاثاء المصادف ٨٩/١/٣١ مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وان الدلالية على المشتري

المنفذ العدل

اوصاف السيارة

رقمها ٤٢٧٩٨/ بغداد كرونة صالون موديل ٨١ سيارة مقلوبة الشاصي مكسور والابواب الاربعة مستهلكة جامات ثلاث منها مستهلكة واخرى وسط ـ بدنة امامية غير موجود ـ محرك مستهلك بلور استيرن غير موجود ـ راديتر غير موجود ـ راديتر تبريد غير موجود ـ دلكو غير موجود ـ سلف ودانيمو غير موجود ـ مروحة غير موجودة ـ جامة خلفية وامامية مكسورة ـ تاير عدد ٢ مستهلك واخرى وسط ـ سبير موجود جامة امامية غير موجود بيك لايت خلفي ايسر غير موجود القيمة المقدرة (٢٥٠٠) دينار الفان وخمسمائة دينار.

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ٩٨٨/٢٢٧٣ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (٦٨/٦٨٥) مقاطعة (٢٢) الواقعة في محلة (راغبة خاتون) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة ـ بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (تسعون الف) دينار فقط. ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك.

ملاحظة على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ١٩٧٧

القاضية

الاوصاف

المساحة ٢٠٠/٩٩ م٢ درجة العمران فوق المتوسط

الشاغل. عدة/ مستاجرين ببدل سنوي (ـ/٢٧٦٠) دينارا ويرغبون في البقاء بعد البيع

المشتملات. عبارة عن قطعة ارض واقعة على شارع الشماسية العام ركن على شارع فرعي يتفرع من الشارع العام وفرع اخر يتفرع من الفرع الثاني (ثلاثة شوارع) تتكون ستة دكاكين مشيدة بالكونكريت المسلح ومؤلف من طابق ارضي فقط والسطح خال من البناء

محكمة بداءة المسيب

قرار تثبيت عائدية عقار

استنادا الى محضر تثبيت الملكية المؤرخ ١٩٨٨/١٠/٣٠ المنظم بشأن تسلم العقار تسلسل ٤١٢ محلة ام الصخول ونتائج التحقيق المبينة فيه واستنادا الى الصلاحية المخولة لي بموجب المادة (٤٨) من قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١

قررت تثبيت العائدية الى مدينة كاظم شلال لتوفر الشروط القانونية في طلب التسجيل واعلان هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وفقا لاحكام القانون المذكور

القاضي

رئيس اللجنة

■ في مباراة الاياب بتصفيات كاس العالم ■

ارتفع مستوى اداء منتخبنا وسيطر اغلب الوقت فحقق فوزا سهلا على عُمان

لاعبونا تفوقوا على الاشقاء في كل شيء لكنهم اضاعوا العديد من الفرص



ضربة الجزاء الواضحة لحسين سعيد التي لم يحتسبها الحكم ..

كتب عبدالجليل موسى :

تقدم منتخبنا الوطني بكرة القدم خطوة مهمة في المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لبطولة كاس العالم بكرة القدم بفوزه على منتخب عُمان بثلاثة اهداف ضد هدف واحد في مباراة الاياب التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب . واضاف بذلك نقطتين لرصيده الذي بلغ (٥) نقاط من اربع مباريات .

بدا منتخبنا الذي كان متفوقا على الفريق العماني الشقيق في كل شيء . التسجيل في الدقيقة ٣٣ عندما لعب خليل محمد علاوي الكرة بضربة ركنية ارتدت من الدفاع ليسددها علي حسين بقوة الى الشباك .

واضاف ناطق هاشم الهدف الثاني في الدقيقة ٥٤ عندما تقدم حسين سعيد بالكرة من جهة اليسار ودخل بها منطقة الجزاء ونجح في اجتياز المدافع الايمن ثم ارسلها الى امام المرمى تصدى لها احمد راضي امام القائم ولعبها خفيفة الى الجانب الاخر حيث اسرع لها ناطق هاشم وسددها داخل المرمى

واختتم احمد راضي رصيد الاهداف في الدقيقة ٨٢ بعد ضربة حرة من جهة اليمين سددها خليل علاوي عالية امام المرمى قفز لها احمد راضي من بين زحمة اللاعبين وكبسها ، بضربة راس الى الارض امام نقطة الجزاء لتعلو الحارس الى داخل المرمى من اسفل العارضة

وجاء الهدف الوحيد لمنتخب غمان الشقيق في لحظة فتور من جانب فريقنا في الدقيقة ٨٤ ارسل خلالها لاعب غمان من جهة اليمين الكرة الى الجانب الايسر تقدم لها سعيد ناصر وسددها داخل المرمى عن يسار حارسه احمد جاسم

ضربة جزاء واضحة لفريقنا

ولم يحتسب الحكم السيد علي بوكسيم ضربة جزاء اكيدة في الدقيقة ٧٤ عندما تعرض حسين سعيد الى اعثار واضح من المدافع داخل منطقة الجزاء وهو في طريقه الى المرمى . رغم ان الحكم كان قريبا عن مكان الحادثة

ارتفاع مستوى الاداء

قدم لاعبونا في مباراة امس عرضا يختلف تماما عن ذلك الذي ظهروا به في مباريات المرحلة الاولى . فقد ارتفع مستوى ادائهم واجادوا الانتشار في ارجاء الملعب ورسم الهجمات بتعاون ونقل الكرة بثقة واقتدار حتى وصل عدد المناولات الناجحة في احدى الهجمات الى عشر .

ونتيجة ذلك ظهر فريقنا مسيطرا على الملعب بل انه لعب اغلب الوقت في ساحة الفريق العماني بينما لم يشهد مرمانا خطورة تذكر باستثناء عدد قليل من الهجمات المرتدة كانت تقطع بسهولة او تصل فيها الكرة ضعيفة الى الحارس احمد جاسم .

وكانت اخطر الفرص التي سنحت لمنتخب عُمان في الدقيقة ٧٠ عندما انفرد لاعب عُمان بحارس مرمانا احمد جاسم وسدد الكرة غير ان احمد نجح في صدها بقدمه ليعيدها اللاعب العماني الى المرمى وهو في وضع صعب وقبل ان تدخله اسرع لها المدافع المتالق عدنان درجال وابعدها في اللحظة الاخيرة من امام خط المرمى منقذا فريقنا من هدف اكيد .

وكانت اول المحاولات الهجومية لفريقنا في الدقيقة الثامنة عندما تبادل لاعبونا الكرة بمناولات جميلة انهاها اسماعيل محمد بتسديدة ضعيفة الى الخارج

وكاد فريقنا ان يبكر بالتسجيل في الدقيقة العاشرة عندما سدد عدنان درجال الكرة بقوة الى المرمى العماني نجح المدافع في ابعادها من امام خط المرمى فذهبت الى اسماعيل محمد الذي اعاد تسديدها بقوة ليصدها الحارس يوسف عبيد بمهارة .

وتوالت هجمات فريقنا ولعب خط الوسط دورا كبيرا في ارتفاع مستوى اداء فريقنا بعد ان ادى واجبه الدفاعي والهجومي على احسن وجه وتحرك ناطق هاشم وعلي حسين واسماعيل محمد وكريم علاوي في كل مكان ونجحوا في فتح الثغرات في الدفاع العماني وارسال الكرات الى المهاجمين .

ومرة اخرى يتبادل لاعبونا الكرة بمناولات جميلة في هجمة على مرمى غُمان في الدقيقة (١٦) انتهت الى ناطق هاشم الذي سددها وكادت تدخل المرمى من جانب القائم عن يمين الحارس يوسف عبيد الا ان الاخير نجح في صدها .

وقاد ناطق هاشم هجمة في الدقيقة ٢٢ ثم ناول الكرة الى احمد راضي الذي تقدم يزاحم المدافع وبعد ان انفرد بالمرمى سددها ارضية وقبل ان تتجاوز خط المرمى ابعدها المدافع .

وتوالت الهجمات في الشوط الثاني وبادر لاعبونا الى تهدئة اللعب في فترات من هذا الشوط وتبادل الكرة بمناولات في ساحتهم بهدف سحب لاعبي غُمان ومواصلة شن الهجمات . ونجحوا اكثر من مرة في اختراق الدفاع احيانا واللعب على الجانبين في مرات اخرى وسنحت لفريقنا على مدى الشوطين فرص عديدة في احراز الاهداف ولولا التسرع في التسجيل وعدم الدقة في استغلال قسما من هذه الفرص الى جانب تالق حارس المرمى العماني لارتفع رصيد فريقنا الى ضعف عدد الاهداف المسجلة او اكثر .

وعلى العموم فقد كان فريقنا في مباراة امس بوضع يبعث على الاطمئنان وما يعوزه دقة اكثر في التسديد الى المرمى واستغلالا افضل للفرص لتكون النتيجة مزيدا من الاهداف وهو ما ننتظره في المباريات المقبلة .

تصوير : صباح جاسم

فوز الكويت على باكستان

فازت الكويت على باكستان بهدفين ضد لا شيء في مباراة الاياب ضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة لبطولة كاس العالم بكرة القدم التي جرت امس في الكويت .

وسجل هدفي الفوز اللاعب علي مروي في الدقيقتين ٤٢ و٧٨ .

وكانت الكويت قد فازت في مباراة الذهاب بـاسلام اباد (١ ـ صفر)

الاردن وقطر يتعادلان

تعادل منتخبا الاردن وقطر بهدف واحد لكل منهما في المباراة التي جرت امس في عمان ضمن نفس مجموعتنا .

وسجل هدف الاردن خالد عوض في الوقت الضائع بينما سجل هدف التعادل لقطر محمود الصوفي عندما كان حكم المباراة يهم بانهاء المباراة .

بطولة القطر بالماراثون تجري الشهر المقبل

يقيم الاتحاد المركزي لالعاب القوى بطولة القطر بالماراثون يوم ١٥ شباط المقبل في كربلاء .

وسيعقد الاجتماع الفني يوم ١٤ منه في الساعة الخامسة مساء في مقر ممثلية اللجنة الاولمبية في المحافظة

وستكون مسافة السباق للمتقدمين ٤٢,١٩٢ كم وللشباب ٢٠ كم وللناشئين والفتيات ٢٠ كلم .

ودعا الاتحاد كافة فرق الاندية والمؤسسات الرياضية ومنتخبات المحافظات للمشاركة في هذه البطولة

بطولة بغداد

وسيقيم الاتحاد ايضا في الفترة من (٢٤ ـ ٢٦) من نفس الشهر بطولة اندية ومؤسسات بغداد بالعاب القوى للشباب والناشئين لكلا الجنسين .

وستكون المشاركة في هذه البطولة التي ستجري ببغداد مفتوحة للمتقدمين والنساء .

بطولة اندية العراق بكرة اليد

ترشحت فرق اندية برايتي من اربيل والفتوة من الموصل والبحري والجنوب من البصرة والكرخ والشرطة لمباريات الدورة المكثفة بكرة اليد التي تبدا في بغداد الخميس المقبل .

وسيلتقي في المباريات التي تجري في قاعة الصقور فريقا ناديي برايتي والجنوب ثم البحري والشرطة والكرخ والفتوة حيث سيترشح فريقان منهما في المنافسات التي تستمر خمسة ايام ليلعبا مع فرق اندية الرشيد والشباب والجيش والطلبة في وقت لاحق لتحديد الفريقين ببطولة اندية العراق بكرة اليد .

بطولة المناطق بالملاكمة للفتيان

ينظم الاتحاد المركزي للملاكمة بطولة المناطق للفتيان في الفترة من (١٥ ـ ١٧) اذار المقبل .

وستجري منافسات المنطقة الوسطى في محافظة التاميم والجنوبية في واسط والوسطى في القادسية .

وتقام بطولة بغداد في الفترة من (٢٠ ـ ٢٤) من الشهر نفسه .

وفي ضوء نزالات البطولة سيتم اختيار ابرز الملاكمين لتمثيل منتخب القطر للفتيان في المشاركات المقبلة .

اتحاد الجمباز ينظم بطولة للرجال والنساء

حدد الاتحاد المركزي للجمباز الفترة من ٢٣ ـ ٢٦ شباط المقبل موعدا لبطولة الجمهورية للمتقدمين باعمار ١٦ عاما فما فوق .

وستكون مشاركة النساء في هذه البطولة مفتوحة وغير محددة بالاعمار . وعلى صعيد اللعبة ينظم الاتحاد دورة تدريبية تطويرية لمدربي الاندية والمحافظات للرجال والنساء في الفترة من (٢٥ ـ ٢٨) من الشهر نفسه في بغداد .

المرحلة الثانية لدوري الكرة تبدأ منتصف الشهر المقبل

تبدا ببغداد في الخامس عشر من الشهر المقبل مباريات الدور الاول للمرحلة الثانية من دوري اندية العراق بكرة القدم (منطقة بغداد) وتستمر يومين

وسيلتقي في ملعب الشعب فريقا ناديي الطيران والزوراء يلعب بعدهما في اليوم التالي وفي الملعب ذاته فريقا ناديي الرشيد والطلبة وتجري في السادس عشر من الشهر نفسه ثلاث مباريات حيث يلتقي فريقا ناديي النفط والتجارة في ملعب النفط وفريقا ناديي الشرطة والصناعة في ملعب الشرطة وفريقا ناديي الشباب والصليخ في ملعب الكشافة . (واع)

المرحلة الرابعة بالدراجات

حدد الاتحاد العراقي للدراجات الاول من اذار المقبل موعدا للمرحلة الرابعة لمنافسات المتقدمين والشباب بالدراجات لفرق اندية العراق .

وسيقطع المشاركون بسباقات المتقدمين (١٤٠) كيلو متر بينما ستبلغ مسافة سباق الشباب (١٠٠) كيلومتر .

بطولة القطر بالمصارعة للشباب

ينظم الاتحاد العراقي للمصارعة في السادس عشر من نيسان المقبل بطولة شباب العراق بالمصارعة الرومانية والحرة

وسيتم خلال المنافسات التي تستمر خمسة ايام تسمية الفائزين الاوائل في الاوزان كافة لعضوية المنتخب العراقي للمصارعة الرومانية والحرة . (واع)

■ في دوري مصر بكرة القدم ■

فوز الزمالك على الاتحاد السكندري

فاز نادي الزمالك على نادي الاتحاد السكندري باربعة اهداف مقابل هدف واحد في مباراة بكرة القدم جرت بينهما امس الاول بملعب القاهرة ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر لبطولة الدوري العام .

وكانت نتيجة الشوط الاول تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما حيث احرز احمد الشاذلي الهدف الاول لنادي الزمالك في الدقيقة العشرين ثم احرز محمد عمر الهدف الوحيد لنادي الاتحاد في الدقيقة الرابعة والعشرين

وفي الشوط الثاني احرز احمد رمزي الهدفين الثاني والثالث لنادي الزمالك في الدقيقتين ٢٣ و ٢٨ ثم اختتم جمال عبدالحميد اهداف نادي الزمالك في الدقيقة ٢٨ .

وقد اضاع حسن عباس لاعب الاتحاد السكندري ضربة جزاء لفريقه في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني .

وقد لعب فريق الاتحاد السكندري بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني بسبب طرد لاعبه طارق فتحي .

اولمبياد الشطرنج العراقي .. الخميس المقبل

■ اقامة دورة تحكيمية دولية باللعبة ■

تنظم لجنة الشطرنج في الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة الخميس المقبل بطولة المحافظات الفرقية لاولمبياد الشطرنج العراقي التاسع للرجال والنساء .

وسيمثل كل محافظة ستة لاعبين واربع لاعبات في البطولة التي ستجري منافساتها في قاعة فندق بابل اوبرى وتستمر حتى الثامن من شباط المقبل لاختيار المحافظة الاولى بالشطرنج .

بطولة جيش النصر

ومن جهة اخرى اسفرت المرحلة الثانية من بطولة جيش النصر المفتوحة بالشطرنج عن حصول اللاعبين سامر موسى وعبدالوهاب احمد على اربع نقاط لكل منهما بينما جمع اللاعب ماجد حميد ثلاث نقاط ونصف النقطة خلال المنافسات التي جرت امس الاول في المركز التدريبي للشطرنج .

وجمع كل من عاطر كوركيس ومحمد علي عبدالرزاق وعلي غازي واحمد ناصر ثلاث نقاط في المنافسات التي ستختتم اليوم .

دورة تحكيمية دولية

وافقت اربعة اقطار عربية على المشاركة بالدورة الدولية للمحكمين العرب بالشطرنج التي تنظمها لجنة الشطرنج في الاتحاد العراقي للالعاب الخفيفة في الرابع من الشهر المقبل

وقال السيد عصام يوسف رئيس لجنة الشطرنج ان السادة محمد عبدالفتاح من الاردن وعبدالله حمد مفتاح من قطر وكمال محمد كمال من الكويت وعبدالحكيم السياني من الجمهورية العربية اليمنية سيشاركون في الدورة التي تستمر اسبوعا في بغداد .

واضاف ان لجنة الشطرنج وجهت الدعوة للاقطار العربية لتسمية ممثليها للدورة التي سيحاضر فيها السادة وليم كوك من الاتحاد الدولي للشطرنج ومحمد جمال حموية ممثلا عن الاتحاد العربي وراشد الرحماني نائب رئيس الاتحاد العربي

■ في بطولة استراليا الدولية المفتوحة للتنس ■

سيطرة تشيكية واضحة .. ولقب الرجال بين لندل وميسير

صعد التشيكيان ايفان لندل وميروسلاف ميسير الى الدور النهائي لبطولة استراليا المفتوحة للتنس ليلعبا لاول مرة وجها لوجه في مباراة نهائية لاحدى البطولات الاربع الكبرى (الجراند سلام)

فقد فاز المصنف الثاني لندل على النمساوي توملس موستر امس (٦ـ٢) و(٦ـ٤) و(٥ـ٧) و(٧ـ٥) في مباراة دامت ثلاث ساعات وسط جو شديد الحرارة حيث ارتفعت الى ٤٠ درجة مئوية .

كما فاز ميسير بطل اولمبياد سيئول على السويدي يان جونارسون (٧ـ٥) و(٦ـ٢) و(٦ـ٢) ليصل الى الدور النهائي للبطولة الاسترالية لاول مرة في حياته .

وهذه ثاني مرة يصل فيها لندل الى الدور النهائي للبطولة الاسترالية التي لم يسبق له الفوز بها كما انه سادس لقاء بين التشكيين .

ورفض اي من التشيكيين توقع الفائز بمباراة النهائي ولكن موستر المصنف الحادي عشر قال (اعتقد ان لندل اكثر اللاعبين حفاظا على مستواهم في هذه البطولة وانه اذا استمر على هذا المستوى فانه يستحق ان يصبح اللاعب رقم واحد » .

واذا فاز لندل بالنهائي فسوف يسترد المركز الاول على العالم وذلك بعد ان انتزعه منه السويدي ماتس فيلاندر اثر فوزه عليه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة العام الماضي .

الهند تنظم دورة الالعاب الافروآسيوية

اعلن امس في نيودلهي ان الهند ستنظم دورة الالعاب الافروآسيوية الاولى خلال تشرين الثاني علم ١٩٩١ .. وقال الامين العام للجنة الاولمبية الهندية راندير سينغ انه يتوقع اشتراك الفي لاعب من ٨٤ دولة في الدورة .

وستتضمن الدورة (٨) العاب مع ترك الخيار للهند لاضافة لعبتين اخريين .. وسيتحدد نظام الدورة خلال اذار المقبل في الكويت بعد اجتماع مشترك للمسؤولين في اللجان الاولمبية الاسيوية والافريقية .

ايطالي يفوز برالي مونت كارلو

احرز الايطالي ماسيمو بيازيون بطولة سباق رالي مونت كارلو الـ(٥٧) على متن سيارته لانسيا مارتيني انتيرغال وحل في المركزين الثاني والثالث زميلاه في فريق لانسيا الفرنسيان ديدييه اوريول وبرونو سابي .

قطع بيازيون السباق بزمن قدره (٧,١٣,٢٧) ساعات بفارق (٦,٢٧) دقيقة امام اوريول و ٧,٤١ دقائق امام سابي .

مدرب ايرلندا يختار منتخبها للقاء الودي مع فرنسا

اختار مدرب جمهورية ايرلندا جاكي تشارلتون (١٩) لاعبا للمباراة الدولية الودية التي سيخوضها منتخبه امام منتخب فرنسا في ٧ شباط المقبل على ملعب داليماونت بارك في دبلن .

واللاعبون هم :

بونر وموريس وماكارثي (سلتيك) وبيليتون (بورنماوث) وستاونتون وهاوتون ووبلان والدريدج (ليفربول) وغالفن (شيفيلد وينزداي) وكين (الارسنال) وماكغراث (مانشستر يونايتد) وستابلتون (لو هافر) وبرايدي وكيلي (وست هام) وتاونسند (نورنيتش) وشيدي (ايفرتون) وموران (سبورتينغ خيخون) وهيوتون (توتنهام) وكازارينو (ميلوول) .

« الفيفا » يمنع زاغالو من مرافقة منتخب الامارات

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم تحويل موضوع زاغالو البرازيلي مدرب منتخب الامارات الذي حاول الاعتداء على حكم مباراة الكويت والامارات ومساعده في تصفيات كاس العالم التي جرت في الكويت يوم ١٣ كانون الثاني الحالي واسفرت عن فوز الكويت (٣ـ٢) . الى لجنة العقوبات مع حرمانه من مرافقة فريقه داخل الملعب حتى صدور قرار اللجنة .

جاء هذا بناء على تقرير الحكم الياباني تاكادا ومراقب المباراة السعودي عبدالله النيل رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي .

(٥٥) مسابقة في الاولمبياد الشتوي المقبل

اشار رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش امس ان دورة الالعاب الاولمبية الشتوية السادسة عشرة التي ستقام في مدينة البيرفيل الفرنسية عام ١٩٩٢ ستشتمل على (٥٥) مسابقة .

وجاء تصريح سامارانش خلال مؤتمر صحافي عقده في كورشفيل (منطقة السافوا الفرنسية) في نهاية اجتماعات المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية .

وتتوزع المسابقات الـ (٥٥) على (٣١) مسابقة للرجال و(٢٢) للسيدات مع مسابقتين اثنتين مختلطتين .

ويتضمن البرنامج الاولمبي الشتوي المقبل مسابقات كثيرة جديدة منها التزلج البهلواني للرجال والسيدات والى جانب المسابقات الرسمية ستكون هناك مسابقات استعراضية للرجال والسيدات هي التزلج السريع والباليه البهلواني والقفز البهلواني .

كأس رابطة الاندية المحترفة في انكلترا

صعد لوتون تاون (حامل اللقب) الى نصف نهائي كاس رابطة الاندية المحترفة في انكلترا (كاس ليتلوودز) بعد فوزه على ساوثمبتون بهدفين مقابل لاشيء في مباراة معادة اقيمت مساء الاربعاء الماضي في مدينة ساوثمبتون .



كرة القدم في ايطاليا واسبانيا

حقق نادي اسكولي فوزا كبيرا على نابولي (٣ـ١) في مباراة العودة التي اقيمت بينهما بدور الثمانية لكاس ايطاليا بكرة القدم ورغم هذه الخسارة لنابولي فقد صعد الى الدور قبل النهائي حيث انه كان قد فاز في مباراة الذهاب (٣ـ صفر) .

وفي المباريات التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي ايضا في نفس الدور فاز لاتسيو على اتالانتا ٣ـ٢ ليصعد اتالانتا بذلك الى الدور قبل النهائي حيث انه فائز بمجموع اهداف المباراتين (٤ـ٣) بعد تعادلهما في المباراة الاولى (١ـ١) .

كما صعد سامبدوريا الى الدور قبل النهائي بتعادله (١ـ١) وهو يلعب على ارض فيورنتينا .

وكان سامبدوريا قد فاز بمباراة الذهاب (٣ـ صفر) وصعد ايضا فريق بيزا الى الدور قبل النهائي بفوزه وهو يلعب على ارضه على فيرونا (١ـ صفر) وقد تاهل بيزا لاحتساب الهدف الذي احرزه خارج ملعبه بهدفين حيث ان فيرونا فاز عليه (٢ـ١) في مباراة الذهاب .

انترناسيونالي سيعامل اتالانتا بحذر

ربما لايكون اتالانتا اسما يثير الخوف في قلوب خصمه الا ان فريق انترناسيونالي الذي يتصدر دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم سيعامله بحذر غدا .

وحذر الدو سيرينا اكبر هداف في انترناسيونالي زملاءه من التقليل من شان اتالانتا الذي يحالفه الحظ في الاونة الاخيرة . ولم يهزم انترناسيونالي في اي من المباريات الاربع عشرة التي لعبها هذا الموسم

فقد اصبح اتالانتا الذي صعد الى دوري الدرجة الاولى هذا الموسم فقط يحتل المركز الرابع في الاسبوع الحالي بهدف في اخر دقيقة في مرمى يوفنتوس كما انه ابلى بلاء حسنا في كاس ايطاليا الاربعاء الماضي فقد هزم (٢ـ٣) من لاتسيو ولكنه صعد الى الدور قبل النهائي بمجموع نتيجتي المباراتين .

كما صعد نابولي الى الدور قبل النهائي بمجموع نتيجتي المباراتين بعد هزيمته من اسكولي (١ـ٣) وسيلعب نابولي مع اسكولي ايضا في الدوري غدا

وسيحاول برونو جيوروانو لاعب اسكولي الذي احرز هدفين في مرمى نابولي ان يكرر انجازه عندما يتقابل الفريقان في نابولي في مباراة قد يغيب عنها دييغو مارادونا كابتن نابولي .

بطولة كاس اسبانيا

فاز ريال مدريد على ايلتشي (٢ـ١) في مباراة الذهاب التي اقيمت في الدور الاول لكاس اسبانيا لكرة القدم .

وفي المباريات التي اقيمت في نفس الدور الاربعاء الماضي فاز برشلونة على قرطاجنة (٣ـ صفر) واتلتيكو مدريد على لاس بالماس (١ـ صفر) وتينيريفي على سبورتنغ جيخون (٢ـ١) .

كما فاز ريال سوسيداد على اروسا (١ـ صفر) واوساسونا على اشبيلية بنفس النتيجة .

وتعادل بلنسيه مع راسينغ سانتاندر بدون اهداف وسيستاو مع اتلتيك بيلباو بنفس النتيجة .

كما تعادل سيلتاوخيريز (٢ـ٢) وريال مايوركا مع بورجوس (١ـ١) .

فوز اورغواي على انكلترا والارجنتين على المانيا

فازت الاورغواي على انكلترا (١/٢) في اطار دورة كاس بيليه لكرة القدم في مدينة سانتوس البرازيلية . سجل للاورغواي غونزاليس وكابريرا في الدقيقتين (٦٤) و(٦٦) وسجل لانكلترا ماسون في الدقيقة (٢٨) .

وفي مباراة ثانية فازت الارجنتين على المانيا الاتحادية بهدف مقابل لا شيء سجله بريلوفسكي في الدقيقة (١٨) من ضربة جزاء

مدرب انكليزي لنادي الاتحاد السعودي

ذكرت وكالة « تي تي » السويدية ان المدرب الانكليزي بوب هيوتون سينتقل من نادي اورغريتي غوتبورغ السويدي الى نادي الاتحاد السعودي

وحسب الوكالة فان هيوتون الذي انضم الى اورغريتي قبل عامين قادما من النادي السعودي ذاته وافق على تدريب الاتحاد مرة جديدة بعدما تلقى « عرضا مغريا » من مسؤوليه ولم يكشف هيوتون عن قيمة الصفقة غير ان بعض المراقبين اوضح ان المدرب الانكليزي سينال مليوني كورون سويدي في الموسم الواحد (نحو مليوني فرنك فرنسي) والمبلغ معفى من الضرائب .

كل سبت

الافلام العراقية

هناك سؤال يدور في اذهان السينمائيين على الدوام ، هل لدينا سينما عراقية ؟ ولكي تكون الاجابة دقيقة ، فاننا نحرص على تحديد واقع الحال ، ليست لدينا سينما عراقية ، لدينا حركة انتاج لافلام عراقية .

ان الامر على مايبدو مختلف بين وجود مجموعة من الافلام تنتج في حدود فترة زمنية معينة . وبين صناعة سينمائية تقوم على العديد من الثوابت . كثافة في الانتاج ، صيغ للتوزيع ، تراكم خبرة ، رأسمال ، استوديوهات كبيرة ، نجوم ، تاريخ ... الى غيره من الأسس المطلوبة .

صناعة السينما تهدف للنظر الى المتفرج وجها لوجه ، وتقوم على سياسة مرنة متعددة السمات . فالسينما ليست مشهدية حسب ! بل هي فن ايضا يعرض لنا فيه ببساطة نبرة الانسان المعاصر .

ان ما يعيق صناعة السينما في العراق من الوقوف بكامل قامتها ، انها لاتمتلك الخبرة الفنية كاملة في مجال التقنيات السينمائية في التصوير ، الاضاءة ، الصوت ، المختبر ، الاخراج ، التقطيع ، المونتاج .... الى اخره ، فمثل هذه الخبرة تتوضح بالزمن ، التقاليد والمعارف .

صناعة السينما تعني وجود سياسة متوازنة في التوزيع وايجاد شبكة منافذ لتسويق الفيلم العراقي ، الى جانب دور العرض تتوفر فيها كامل حاجتها من التقنية الحديثة ، وارتباطها بجيل من السينمائيين الذين الفوا السينما ذات الموضوع والدينامية والزخم ، ووجود عائلة من المبدعين في الكتابة للسينما ، ثم انتشار صحيح للاستوديوهات الحديثة والاجهزة المتطورة ، اضافة الى ذلك وجود كادر من الممثلين المحترفين للعمل في السينما ، والذين يتصفون بصفات نجومية .

ان اكثر الاقطار العربية تشاطرنا في انتاج افلام سينمائية ، غير ان ماينقص هذه الاقطار وجود صناعة سينمائية ، ويمكن القول ، ان مصر هي القطر العربي الوحيد ، الذي يمتلك مواصفات صناعة سينمائية حقيقية .

ان جماهير المتفرجين من عشاق السينما ومريديها ، تعرف تماما عن افلامنا بما يكفي للادعاء ، بانها في حاجة الى مواصفات اخرى تؤهلها للدخول الى عصر السينما .

لقد توفر للفن السينمائي زمن لايتطلب من السينمائيين فيه الا الصدق والتمرس على التجربة ، فهل تؤدي عمليات انتاج الفيلم العراقي ـ حاليا ـ الى قيام صناعة سينمائية ؟ .

هذا مانتمناه .

■ عادل الهاشمي



أهمية ان نتعلم .. !

■ يوسف العاني

مواصلة الانتاج السينمائي يخلق الكوادر الخبيرة بطبيعة العمل السينمائي ـ كما اوضحنا ـ في حديثنا في صفحة السينما الأسبوع الماضي وعرفنا اهمية توفير هذه الكوادر في سياق التطبيق ..

ان الانتاج السينمائي العراقي لم ياخذ صيغة الاستمرارية التي تخلق الكوادر الماهرة في مختلف فروع الانتاج السينمائي وتقنياته بل ان بعضاً من هذه الكوادر اوشكت ان تاخذ موقعها الطبيعي تجربة وخبرة لكنها اختفت عن الساحة وراحت تمارس اعمالاً اخرى بعيدة عن السينما وشتى فروعها ..

الذي يعنينا الان اهمية المعرفة والخبرة التي يجب ان يكتسبها الفني اوالعامل الفني وكل الادوات البشرية التي تشارك في اي انتاج سينمائي ، وتلك مسؤولية تقع على القيادات الانتاجية التي يجب ان تفكر في بناء وتطوير هذه العناصر المهمة والرئيسة ..

لقد اتيحت للعاملين في السينما العراقية عدة فرص كان بالامكان الاستفادة منها ومن الخبراء والماهرين الذين شاركوا فيها ، اذكر على سبيل المثال فيلم (القادسية) .. فقد كان في هذا الفيلم كادر تقني متقدم ومن العمال المهرة من يقف منهم في الصفوف الاولى في السينما العراقية .. وكان يمكن لهؤلاء ان يتركوا الأثر الكبير على من عمل معهم من العراقيين .. واتيحت فرصة ثمينة حين توفر كادر تقني بريطاني في فيلم (المسالة الكبرى) الأمر الذي جعلنا جميعا وانا احدهم ان انتبه الى الكثير من الصيغ المتقدمة والتي لم نكن نعرفها في التطبيق الا يوم عملنا مع هذا الكادر ..

الذي يؤسف له ان عدم استمرارية الانتاج السينمائي لايخلق عند العامل في السينما رغبة تطوير قدراته في مجال عمله ، بل يحلم في ان يقفز الى ميدان آخر غير ميدانه فيضيع (المشيتين) كما يقولون .

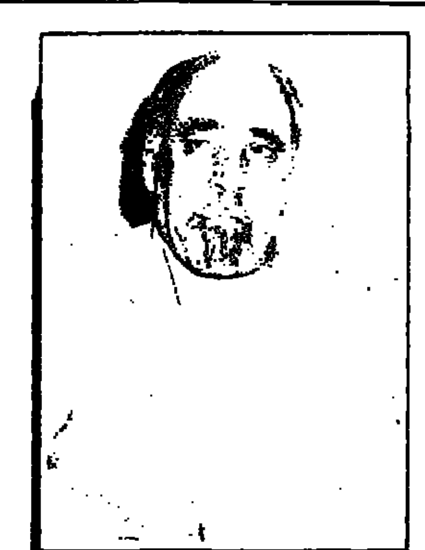
كنا نصور في الفيلم ـ المسالة الكبرى ـ مشهداً في الحيدر خانه وكان كادر التصوير البريطاني يهيىء لتصوير المشهد ، هناك من يضع ويثبت السكة على الارض وآخر يضع العربة ويحركها حتى تكون في حالة استقرار وآخر يضع الكاميرا عليها ، ثم ياتي من يدفع العربة ويجيء بها عدة مرات ليأتي بعد ذلك المصور يرتب كل متطلبات التصوير ومن ثم ياتي مدير التصوير ليضبط النواحي الفنية المطلوبة ويامر بالتنفيذ بعد المداولة الوافية مع المخرج .

احد العاملين من الكادر العراقي تقدم وسال (دافع) العربة .. (كم سنة مضى على عملك بدفع العربة) قال له كما اتذكر (اكثر من ست عشرة سنة) ... ضحك اخونا وقال له ... ولم تصبح مصورا حتى الان ؟ .

استغرب دافع العربة وقال له : كيف اصير مصورا ؟ ولماذا ؟ عملي هو هذا لكنني اطوره .. وليس هناك فيلم يشترك فيه هذا المصور إلا وانا معه .. !

وفي تقديري لم يعجب حديث (دافع العربة) البريطاني اخانا من الكادر العراقي !! وطبعا لم يتعلم منه اي شيء !!

في حديث عن معطيات سينمائية جديدة :



■ لقاء : سهام جبار

يوسف الصائغ : ندعو الى تحوير مناهج الدراسة لطلبة السينما

التامل في معطيات السينما العراقية وواقعها الذي اختطته مرتكزات منهجية جديدة اعتمدتها دائرة السينما والمسرح وبمراحل مختلفة يوصلنا الى التساؤل حول القيمة الفنية المتحققة للفيلم العراقي ، والأسس المعتمدة في تبني الافكار المطروحة وحصيلة تنفيذها ومعرفة ما كان لمرحلة التاسيس في السينما العراقية من انجاز يذكر . هل استطعنا تخطي هذه المرحلة ؟ وما الانتقالة التي كان لنا ان نحدثها وفق التطور التاريخي لكل صناعة ينبغي ان تؤتي نتائجها ؟ اليست السينما صناعة ـ واضيف لذلك ـ فنا وتجارة ؟ ... هناك امور مربكة للنظر في واقع السينما العراقية ويبدو ذلك بكل ما يتعلق بعملية التنفيذ وقبل ذلك اجازة السيناريو والاشتراطات الموضوعة للدخول بالسيناريو الى حلبة السينما العراقية وصولاً الى عرض الفيلم ـ وكما تشاء الجهة المنتجة ـ في صالات مسارح الدولة لا دور السينما الاهلية ، ثم من هم الخائضون في هذا المجال ومن هم المبدعون .. ؟ ولنقل كيف اعتمدت الخبرات الفنية فما نرى للقدرات الشابة التي تحمل الى جانب حماستها ودراستها في الاقسام المختصة من معهد الفنون الجميلة او كليتها امكانات التجريب وبابعاد فكرية مختلفة ـ لم نرَ لهذه القدرات وجوداً مميزاً في مايتخلل العملية السينمائية بمراحلها واطوارها .. اين نحن من الانجاز الكامن او الموجود بالقوة لا بالفعل عند السينمائي الشاب ؟ ربما لو اجرينا استفتاءً مع المميزين من هذه الطاقات السينمائية الشابة لاتضحت لنا امور كثيرة يحملها منظورهم الخاص ومفاهيمهم لقيم النتاج السينمائي المطروح والمتمنى .. اما الان فوضعنا ما حملناه من تساؤلات امام مدير عام دائرة السينما والمسرح سالناه اولاً :

■ ماهي حدود استفادتكم من السينمائيين الشباب ، لاسيما خريجي معهد وكلية الفنون الجميلة ؟ .

ـ ان عملنا بطبيعته يستدعي الاستعانة بقدرات متكاملة ومن ذلك الاستعانة بالطاقات الشابة على اكثر من صعيد فمن الواضح اننا بحاجة الى ممثلين جدد للسينما ، وميدان اختيارنا المفترض من دون شك كلية الفنون الجميلة والمعهد وهذا يستدعي ان تبذل دائرتنا جهداً في اكتشاف هذه الامكانيات وتبنيها وتاهيلها لهذه المهمة ولكن هذا وحده لايكفي اذ ينبغي ان يكون لدى الطرف الآخر الحاجة نفسها والاستعداد نفسه والقدرة على العطاء .. وفي ميدان التطبيق نلاحظ ان هناك قصورا في جهد دائرتنا في متابعة الاجيال الشابة على نطاق الاكاديمية والمعهد ، يقابل ذلك نوع من التحفظ في الانخراط بالعمل السينمائي لاسيما لدى العنصر النسائي الذي نحن بامس الحاجة اليه لاختيار الوجوه الجديدة وتقديمها وتغذية افلامنا بها وقد حاولنا اجتذاب الكثير من هذه الوجوه ولكنها اعتذرت عن العمل لهذا السبب اوذاك وما من شك في ان تطور العمل وتعميق العلاقة سيكون مؤثراً في المستقبل لاسيما اذا استطعنا ان نقدم تجارب ونماذج ناجحة في هذا المجال ..

من الناحية الثانية التي تتعلق بالاستفادة من خبرة الطلبة والخريجين في مجال التقنيات السينمائية : التصوير ، والاضاءة ، والصوت ، والمختبر الملون ، والاخراج .. الخ ومن دون ان ننتقص مما تقدمه كلية الفنون الجميلة نلاحظ ان الذي يتلقاه الطالب في هذا المجال محدود بطبيعة المنهج المقرر وبطبيعة الدراسة التي تتركز في المجال النظري لا التطبيقي واذا كان علي ان اضع هذا الراي على مسؤولية المخرجين او مديري الاخراج في دائرتنا فيمكن القول ان الطلبة الخريجين في اول سنوات تخرجهم بحاجة الى خبرة في المجال التطبيقي بان ينخرطوا في العمل السينمائي بمراتبه الاصغر اذ ليس من المعقول ان متخرجا حديثا يمكن ان يكلف بالعمل مديراً للتصوير اومصورا في الاقل لفيلم من افلامنا ، بل ينبغي عليه ان يتدرج في سلم التقنيات السينمائية .

وهناك عامل آخر يلعب دوراً في ارساء علاقة أمتن هو ان الطلبة المتخرجين مدعوون لاداء الخدمة العسكرية فينقطعون بضع سنين عما درسوه وهذا يبعدهم عن مجال تاكيد خبرتهم في مجال التطبيق .

وحلاً لهذه المعضلة او هذا الاشكال دعت دائرتنا منذ اكثر من سنة الى ان يتحور منهج الدراسة في هذه المعاهد والكليات بحيث يتضمن سنة تطبيقية للدارسين في السينما يقضونها في الدائرة ليعملوا مع العاملين في مجال تنفيذ الافلام ليساعد هذا في تركيز الخبرة واقتران ماهو نظري بالعملي ولقد فاتحنا كلية الفنون الجميلة بذلك ونامل ان نتلقى منها الجواب العملي . ومع هذا فان باب الدائرة مفتوح لكل من يود ان يتعاون او يتدرب في نطاق انتاجنا السينمائي .

■ هناك سيناريوهات جيدة قدمها سينمائيون شباب لم تجز . كما هنالك سيناريوهات مجازة لهؤلاء الشباب لم تنفذ حتى الان .

ـ هذا غير صحيح ، السيناريوهات التي قدمت درست جميعها من قبل لجنة متخصصة وماهو صالح منها ميز باعتباره صالحا مبدئيا للانتاج كنص تستطيع الدائرة انتاجه او لاتستطيع اما لموضوعه الذي قد لايصلح لظرف من الظروف او لارتفاع كلفة انتاجه وبديهي في الحالة هذه نحن ملزمون بالاعتذار .. اما في ماعدا هذا فنحن ندرس كل مايقدم لنا ولو سالت اللجنة المختصة المتكونة من اساتذة بعضهم جامعيون لعلمت انهم يقراون سنويا مايقارب المئتي سيناريو ماعدا مايقدم في مسابقات السيناريو .

■ هذا يدعونا الى التساؤل حول الاشتراطات التي تضعها هذه اللجنة المختصة بفحص السيناريوهات ؟ .

ـ هي اشتراطات عامة ، ان يكون السيناريو صالحا فكريا (اي ان لا يتقاطع مع الحالة التي يعيشها بلدنا) ، وان لا يكون انتاج العمل مكلفا فاللجنة تتحفظ على اي سيناريو يتطلب انتاجه الابتعاد عن العاصمة لان ذلك يعني مزيداً من النفقات ..

■ وهكذا فهناك اعمال مرجاة باستمرار ..

ـ نعم ، لدينا بعض السيناريوهات الجيدة نرجئها للوقت الذي تتوافر فيه التخصيصات الكافية لتلبية متطلباتها .. كما ينبغي ان يلبي الفيلم حاجة الجمهور ، فلابد ان نجيء بفيلم يحبه الجمهور العراقي ، علما بان اللجنة تشكو من ضعف ما يقدم لها عامة من سيناريوهات واصارحك القول ان اهم مشكلة نواجهها هي مشكلة توفير السيناريوهات التي نحتاج اليها ..

■ والمنهج الذي تتبعونه للانتاج السينمائي ؟

ـ السينما العراقية تحاول ان تقف الان على قدميها فناً وصناعة وتجارة والحالات الثلاث هذه متلازمة احداها تكمل الاخرى ، لقد بدانا منذ سنتين اذ استطعنا الامساك بحلقة نعتبرها مهمة نسميها العمل على تراكم الخبرة وتزييت مفاصل الماكنة السينمائية التي ظلت عجلتها تدور بابطأ ما يمكن فليس امراً سهلاً اننا خلال عامين انتجنا اكثر من (١٢) فيلماً وهذا الرقم يكاد يعادل ثلث ما انتجته هذه الدائرة في تاريخها وهذا من دون شك جعلنا نتفحص عملنا وطاقاتنا والثغرات التي يجب معالجتها كما انه وفر الفرص لكثيرين ممن لم تتح لهم هذه الفرصة سابقاً ..

ان الفيلم العراقي لكي يصبح عملية صناعية وتجارية اضافة الى انه عملية فنية يجب ان يجتذب اليه القطاع الخاص فبدون هذا لن يقترب الانتاج السينمائي عندنا الى حالته المثلى ولما كان انتاج الفيلم العراقي في وضعه الحالي لايحقق ربحاً بسبب عوامل كثيرة فالقطاع الخاص لن يفكر في استثمار امواله في هذا المجال .

■ أهي حلقة مفرغة اذاً ؟

ـ لا ، ليست مفرغة . ان مهمة دائرتنا الان ان تبرهن للقطاع الخاص ان العملية السينمائية يمكن ان تكون مربحة ..

■ باعتبار ان الفيلم ٦/٦ انموذج لهذا الربح ؟ .

ـ ساقول لك عدداً من الحقائق يتعلق بتجربة ٦/٦ كحالة اثارت الانتباه . ان تكاليف ٦/٦ المالية بلغت ٥٥ الف دينار فاذا اضفنا الى هذا الرقم ما يعادله في مجال النفقات الخدمية لقلنا ان تكاليف الفيلم بلغت ما يقارب المئة الف دينار فاي مبلغ سيتحقق بعد المئة الف دينار في مردود الفيلم يمكن ان يكون من وجهة نظر مجردة ربحاً ولكن هذه الصورة غير دقيقة او هي غير حقيقية ، وساوضح لك لماذا ؟

ان المردود الذي حققه فيلم ٦/٦ وقد تجاوز فعلا مبلغ المئة الف دينار هو مردود غير واقعي في النظرة الحسابية فلو عرض هذا الفيلم في دور العرض السينمائية لما استمر عرضه اكثر من ثلاثة اسابيع كما حدث في سينما اطلس . لماذا ؟ لان دار العرض الخاصة لاتستمر في العرض اذا قل عدد الرواد عن نصف القاعة ، ثم ان سعر التذكرة في دار العرض تتقاسمه ثلاث جهات فالثلث الاخير من التذكرة يبقى لنا فالمردود منخفض الى الثلث في هذه الحالة ، لقد تجاوزنا هذه الحالة باستخدام دور العرض المسرحية لعرض الفيلم العراقي لكي لاندفع حصة لدار العرض واخرى للمالية وبهذا فالمردود وهمي حسابيا لاننا لو فكرنا بالطريقة الاقتصادية فان علينا احتساب حصة دار العرض في الاقل .. يضاف الى هذا ان فيلم ٦/٦ وفق المنهج الجديد الذي اختطته الدائرة حظي بدعاية واعلان واسعين لم يحظ بهما اي فيلم ..

الاجتياز : فيلم الدخول الى المألوف أم اجتيازه ؟

المعنيون بشؤون السينما يتطلعون لتحقيق منجز محلي كبير يتفوق في كل شيء .. يعكس حجم الاهتمام وتعدد التجارب وتزايد الخبرة وتنامي القدرة في التخطيط العلمي السليم لبناء الصناعة السينمائية المعول عليها ، فهل سيجتازوا العتبات بفيلم الاجتياز ؟ .

■ يقول الفنان بسام الوردي الذي يقود ملاك العمل بفيلمه الروائي الاول (الاجتياز) .. هي محاولة جادة وخطوة جديدة نامل ان تكون الاضافة الجديدة للسينما العراقية ولرصيدي من الاعمال الفنية لان هذا الفيلم يبعث على التفاؤل وهو محاولة لاجتياز المالوف ...

الكاتب احمد قباني كتب السيناريو وبذل جهداً واضحاً لتطويع وتطوير العمل ... اختيار الشخصيات كان دقيقاً لاننا نحتاج الممثل القادر على التعبير واستبطان الحالة المطلوبة اي انه يعتمد على الاداء الحقيقي ويبتعد عن النمطية المالوفة في كثير من الاعمال والتي غالبا ماتكون عبئاً على الممثل والمخرج معاً وحتى على الكاتب الذي يصور الشخصية في مخيلته .

■ ماهي الفكرة التي يطرحها الفيلم ؟

عدة محاور تعطي الصورة الخلفية للاحداث وترسم اللوحة العامة التي يجري عليها الحدث الرئيس ... عائلة عراقية تمتحن وتستطيع بوعي وادراك وصلابة احد عناصرها اجتياز محنتها واقتيادها الى شاطىء الامان وحدوث تحول واضح في حياة العائلة ومستقبلها .. هذا العنصر هو (الزوجة) التي تكون محوراً مهماً في سير الاحداث والى جانب تلك تجتاز الشخصيات التي تمثل المحاور الاخرى اوضاعها الاجتماعية والنفسية من خلال المشاهد المختلفة التي توضح قدرة الانسان على اجتياز ضعفه ونواقصه والعبور الى الحالة المطمئنة بارادته وارادة من حوله .

■ ماذا عن اماكن التصوير ومدة الانجاز ؟ .

الفيلم يصور في مناطق مختلفة من بغداد ... (٢٨) موقعاً للتصوير من بينها شقة رقم ٤٠ بالصالحية والمحطة العالمية ودار الحرية للطباعة ومستشفى وعيادة طبيب وبيوت وشوارع ... وقد بدانا التصوير منتصف الشهر الحالي وقد حددت مدة الانجاز (٤٥) يوما .

■ الم تكن المدة قصيرة ؟ .

هذه المدة المتعارف عليها على الرغم من اننا نصور في مواقع عديدة ولانستخدم (البلاتو) الذي يسهل العمل ويضيف له الكثير من المحاسن .

■ ماهي توقعاتك لهذا العمل ؟ .

من السابق لاوانه ان اتوقع شيئا لكنني اقول ان الممثلين والفنيين اذا ماتبنوا العمل بشكل متميز وبدافع ذاتي ينبع من داخلهم دون تبني العمل بشكل وظيفي واذا ما ابدوا حرصا واضحا على نجاح العمل فانهم سيفلحون .

■ من هم ابطال الفيلم ؟

هند كامل و بهجت الجبوري و يوسف العاني و هناء محمد و مقداد عبدالرضا و غزوة الخالدي و عادل عثمان و آسيا كمال و عزيز كريم و زكية خليفة .

■ وماذا عن الكادر الفني المتعاون معك ؟ .

مدير التصوير رفعت عبدالحميد ومدير الانتاج صلاح محمد صالح والمساعدون خالد عزيز واحمد محمد ابراهيم والدكتور مجيد عبدالعباس اما الادارة الفنية فتكون لهيفاء الحبيب .

■ عباس فاضل ■



تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المقاتل حسن الساعاتي ■

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١											
٢									■		
٣				■	■		■				
٤									■		■
٥				■						■	■
٦	■	■			■			■			■
٧				■			■				
٨			■			■				■	
٩						■			■		
١٠					■						
١١		■			■						
١٢							■				

■ افقي ■

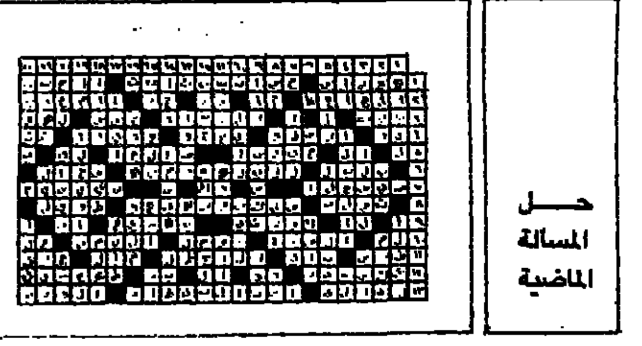
١ ـ شهر ميلادي
٢ ـ نادي كروي انجليزي ـ مكرر
٣ ـ ماركة ساعات ـ عفريت
٤ ـ حكم كرة قدم عراقي
٥ ـ جدها في جنون ـ طائر معروف
٦ ـ للنداء ـ مكرر ـ عقل
٧ ـ من المقامات العراقية (معكوسة) ـ حرف جر ـ علم مؤنث (معكوسة)
٨ ـ للتمني (معكوسة) ـ مقياس ارضي ـ شق جلدي
٩ ـ حيوانات مفترسة (معكوسة) ـ جدها في اور ـ هرب (معكوسة)
١٠ ـ يوصل ـ ماركة ساعات
١١ ـ مادة قاتلة ـ ماركة ساعات
١٢ ـ من المخدرات + حرف ـ ماركة ساعات

■ عمودي ■

١ ـ ماركة ساعات ـ ماركة ساعات
٢ ـ مدينة مصرية ـ ماركة ساعات
٣ ـ من الغازات ـ اجور
٤ ـ مكرر ـ ماركة ساعات
٥ ـ مكرر ـ قهوة (معكوسة) ـ جود (معكوسة)
٦ ـ فيلسوف اغريقي ـ حروف من راديو
٧ ـ مكرر ـ انتفاخ جلدي (معكوسة) ـ علم مذكر (معكوسة)
٨ ـ ميثاق (مبعثرة) ـ رومل (مبعثرة) + فاه (معكوسة)
٩ ـ دامس (معكوسة) ـ ويل (مبعثرة)
١٠ ـ علم مؤنث ـ لماذا باللغة الكردية ـ من الحيوانات (معكوسة)
١١ ـ من المطهرات ـ ماركة ساعات .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بمشاركات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :

بغداد / الصرافية / ص.ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسألة الماضية

■ من بينها الاطر الدستورية ■

عقد القمة المغربية بانتظار تسويات نهائية

■ الرباط / ا ف ب : يرى المراقبون ان تحضيرات القمة المغربية التي تضم قادة دول المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا تطرح على ما يبدو مشكلات في الصيغة والمضمون .

ولم يتوصل اجتماع اللجنة المغربية الكبرى الذي جرى هذا الاسبوع في تونس الى اعلان رسمي لتاريخ ومكان انعقاد القمة .

وكانت صحف مغربية عدة قد اشارت في وقت سابق قبل لقاء تونس الى تاريخ ١٩ و ٢١ كانون الثاني الجاري . ثم تحدث وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي بعد ذلك عن نهاية الشهر الجاري كموعد لعقد القمة . لكن صحيفتي الاستقلال واوبينيون راتا ان القمة ستعقد في ١٥ شباط المقبل .

واكد امس الاول بيان قصير لوزارة الخارجية المغربية ان اللقاء سيعقد في مراكش بالمغرب دون اي ايضاحات اخرى مما زاد في الشكوك حول هذا الموضوع .

وفي تعليق لصحيفة البيان المعارضة تساءلت الصحيفة امس الجمعة عما يدعو الى المماطلات في عقد القمة .. وقالت « هل يجب الركون الى الشائعات التي تزعم باصرار ان تونس وليبيا غير متحمسين للمشاركة في قمة مغربية في المغرب » .

ومع ذلك يلاحظ المراقبون ان قمة الرؤساء وحدها كفيلة بتقريب مختلف التصورات المتعلقة بالبنية العضوية للمجموعة المغربية المقبلة .

ومهدت الاعمال التحضيرية الجارية منذ القمة الاولى التي عقدت في الجزائر في حزيران ١٩٨٨ الطريق في المجالات الاقتصادية والمالية والثقافية والاجتماعية وبشرت باجراءات محددة مثل الغاء تاشيرات الدخول واعتماد اوراق ثبوتية موحدة وحرية انتقال الاموال .

وفي المقابل فانه عندما يتعلق الامر بتحديد الاطار الدستوري يبرز تياران . فليبيا ترغب في اقامة اتحاد شامل بين الدول الخمس ابتداء من الان . في حين ان المغرب يفضل اعتماد ستراتيجية اكثر تدرجا . وذلك باستبعاد الهيئات الادارية الدائمة في المرحلة الاولى .

وفي اي حال فان زيارة الرئيس الشاذلي بن جديد الى المغرب ستسبق القمة .

ويرى المراقبون ان محادثاته مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ستتيح معرفة ما اذا كان الاختلاف في وجهات النظر حول ملف الصحراء الغربية الذي مايزال يعيق حتى الان اقامة المغرب الموحد هو الان على طريق التسوية .

■ اندونيسيا تعترف بالدولة الفلسطينية ■

انتصارات فلسطينية سياسية في اوربا

■ العواصم/ا.ف ب/رويتر : نجحت منظمة التحرير الفلسطينية امس في فتح حوار سياسي رسمي مع مجموعتي استقطاب غربيتين تمثلان ثقلا كبيرا في الساحة الدولية . متوجة بذلك نشاطها السياسي والدبلوماسي في هذا الاتجاه خلال مطلع السنة الحالية . بينما تتصاعد الانتفاضة الفلسطينية في الداخل لتاكيد حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الحرة المستقلة .

فقد تناولت وكالات الانباء نبا اجتماع السيد ياسر عرفات مع وزراء المجموعة الاوربية المفوضين باجراء اتصالات مع المنظمة في مدريد امس ، ولقائه مع العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء فيليب غونزاليس .

وعلم من مصادر رسمية اسبانية انه جرى الاتفاق خلال اللقاءات على ان فرص السعي لاحلال السلام تبدو طيبة وان العام ١٩٨٩ سيكون عاما حاسما ، وان المجموعة الاوربية ستركز على سبل اقامة حوار يقوم على اساس تقرير المصير للفلسطينيين .

وعلى الفور نددت (اسرائيل) بالمحادثات وحذرت الاوربيين من ان خطوتهم لن تؤدي سوى الى تشجيع العنف . وقال المتحدث باسم الخارجية الصهيونية « ان (اسرائيل) تشعر بخيبة امل بالغة ازاء الاجتماعات » .

ويذكر ان الوزراء المفوضين عن المجموعة الاوربية باجراء اتصالات مع المنظمة هم وزراء خارجية اسبانيا واليونان وفرنسا .

وفي تطور جديد اعلن دبلوماسيون اسكندنافيون . ان سلسة من الدانيمارك والنرويج والسويد سيقومون بزيارة الى تونس في مطلع الاسبوع الحالي لاجراء محادثات مع منظمة التحرير تتخذ شكلا رسميا . اثر نجاح المحادثات التي اجرتها فنلندا مع المنظمة في وقت سابق .

واعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران انه لا يوجد شيء من الناحية المبدئية يعترض لقاءه بالسيد ياسر عرفات . وان قرار بلاده برفع مستوى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية جاء كنتيجة للوضع الجديد الذي طرا في المنطقة اثر مؤتمر الجزائر .

ورحب مسؤول فلسطيني بالاقتراح الفرنسي الذي اعلنته الخارجية الفرنسية مؤخرا لتشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط . وقال السيد سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير . ان المنظمة تسعى لان ياخذ هذا المقترح الذي يؤيده الاتحاد السوفيتي طريقه الى التطبيق العملي .

وفي اندونيسيا . اعلن السيد زهدي الطرزي مبعوث المنظمة لدى الامم المتحدة الذي يزور جاكارتا حاليا ان حكومة اندونيسيا ابلغت المنظمة عزمها على رفع تمثيلها الدبلوماسي مع منظمة التحرير الى مستوى سفارة . اعترافا منها بالدولة الفلسطينية .

■ وزير خارجية النرويج ■

يصف محادثاته مع الملك حسين بانها ناجحة ومفيدة

■ عمان/واع : وصف السيد توروفالد ستالتنبرغ وزير خارجية النرويج محادثات اجراها مع العاهل الاردني الملك حسين امس الاول بمدينة العقبة الاردنية وتركزت حول الوضع في الشرق الاوسط بانها ناجحة ومفيدة جدا .

وقال توروفالد في حديث لصحيفة (الدستور) الاردنية نشر هنا امس ان المعلومات التي استقاها من هذه المحادثات كانت قيمة ولاسيما انه استمع الى راي الملك حسين حول تطورات الاحداث في المنطقة ..

واوضح ان محادثات مماثلة اجراها مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردنيين تناولت ايضا موضوعات عدة ابرزها اوجه التعاون بين الاردن واوربا اضافة الى القضايا العالمية .

واشار الوزير النرويجي الى انه لم يات للمنطقة بمبادرة نرويجية ولا اسكندنافية للسلام في الشرق الاوسط ولكن (بلاده مستعدة للمساعدة على دفع عجلة الحوار الى الامام) .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

ليكن حكام ايران

اننا ندعو حكام ايران الى ان يعودوا بذاكرتهم الى ما قبل شهور مضت ، ويتذكروا كيف كانوا يحتلون اجزاء من الارض العراقية ، ويصرون على استمرار الحرب لمجرد ان هذا كان يوهمهم بامكانية الحاق الهزيمة بالعراق واحتلال اراضيه . ونسال حكام ايران هنا : ماذا لو كانوا هم الطرف المنتصر لا سمح الله ؟ اكانوا سيتركون ارض العراق طوعاً وبلا مفاوضات ؟ لماذا اذن لم يفعلوا ذلك يوم كنا ندعوهم ، ويدعوهم العالم كله معنا ، الى السلام ؟ لماذا لم يخرجوا من اراضينا الا برصاص النشامى من ابناء العراق ؟ ولماذا لم يفكروا يومئذ باحاسيس شعب العراق تجاه العدوان والاحتلال . كما يدعون اليوم التفكير باحاسيس الشعوب الايرانية ؟

ان ما يطلبه حكام ايران بشان الانسحاب غير عادل ، ولا منطقي ، فضلا عن كونه تعاملا انتقائيا مع القرار ٥٩٨ ، وقفزاً فوق فقراته وتقاطعه هدفه الاضرار بالعراق ، وهو ما لا يسمح به العراق ولا يقبله ابداً .

ولكن كل شيء يمكن ان يتم في اوانه في ما لو تصرف حكام ايران تصرفا عقلانياً . ولو جرت المفاوضات بدون عراقيل ولا اشتراطات ، وتم التفاوض على تنفيذ القرار ٥٩٨ حسب تسلسل بنوده العاملة . او باعتباره صفقة واحدة . فالعراق . في نهاية الأمر . ليس طامعاً في اي شبر من الاراضي الايرانية . وقد سبق له ان اعلن ذلك مرارا . وهو ليس من النوع الذي يخرق الاتفاقيات وينقض الاتفاقات كايران . اما ان يريد حكام ايران كل شيء لمصلحتهم ومصلحة ايران ، بغض النظر عن مصلحة العراق وعلى حسابه ، فهذا امر مرفوض رفضاً باتاً .

اخبار موجزة

■ يصل لندن في السادس من الشهر المقبل السيد فرانسيسكو اوردينز وزير خارجية اسبانيا في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق يومين بدعوة من جيفري هاو . وزير خارجية بريطانيا .

■ قال جون تاور وزير الدفاع الامريكي . ان برنامج حرب النجوم غير قادر على حماية جميع الامريكيين من الصواريخ النووية . لكنه ايد تطبيق هذا البرنامج بشكل محدود بالسرعة الممكنة .

■ اعلن رسميا أمس ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي سيعقد مباحثات مهمة حول القضية الافغانية مع المسؤولين الباكستانيين في اوائل شهر شباط المقبل .

■ وصل وزير خارجية النرويج توروفالد ستال بعد ظهر امس القاهرة في زيارة رسمية تستغرق يومين . .

■ اجرت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية اول اتصال دبلوماسي بينهما منذ ان رفع الحظر على مثل تلك الاجتماعات السنة الماضية .

■ غادر صنعاء امس السيد ويلفر تابليويتز نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة اوربا والشرق الاوسط وشمالي افريقيا بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ثلاثة ايام .

■ يبدا السيد حامد العبد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يوم الاثنين المقبل زيارة رسمية للمغرب تستمر عدة ايام هي الاولى له منذ توليه رئاسة المنظمة في اذار الماضي .

■ اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في تونس امس مع السيد عبدالله اسماعيل مندوب الصومال الدائم لدى الجامعة .

■ يبدا وفد عمالي مصري برئاسة احمد العماوي رئيس نقابات عمال مصر في الرابع من الشهر المقبل جولة يزور خلالها تونس والجزائر والمغرب . وسيجري الوفد مع القيادات العمالية في هذه الاقطار محادثات تتناول جوانب التعاون النقابي والعمالي .

تقرير

■ البروسترويكا تتلقى جرعة رأسمالية ■

المانيا الغربية تدرب السوفيت وعيونها على صفقات المستقبل

بون (رويتر) : يتوجه رجال اعمال سوفيت واكاديميون سوفيت الى المانيا الغربية لتلقي جرعة من الراسمالية في محاولة لتعزيز سياسة اعادة البناء (البريسترويكا) التي يتبعها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف حيث توفد موسكو مديري بعض المنشات الصناعية الى الخارج لتعلم بعض المهارات التي يتيحها لهم النظام الراسمالي في الغرب وفي هذا المجال فليس هناك افضل من المانيا الغربية القوة الاقتصادية الاولى في اوربا .

وطوال الاسبوعين الاخيرين عكف ١٤ مديرا وخمسة محاضرين متخصصين في الاقتصاد من الاتحاد السوفيتي على استيعاب المهارات التسويقية والادارية الغربية في بلدة (ستينهايم) الصغيرة في جنوب غرب المانيا الغربية .

ولاتقتصر الدورة الدراسية على المحاضرات . ففي زيارات الى المصانع يتعلم المديرون السوفيت اصول الادارة الراسمالية وكيف تتعامل المنشات في الغرب مع المنافسات التي تواجهها .

وقال (اركادي كراميشيف) نائب مدير احدى المنشات في لينينغراد ان التدريب في ستينهايم جزء من منهاج بدأ تنفيذه عقب تولي الرئيس ميخائيل غورباتشوف السلطة عام ١٩٨٥ بهدف زيادة وتحسين الانتاج من السلع الاستهلاكية السوفيتية .

وقال كراميشيف الذي ينتج مصنعه نحو ٦٠ في المئة من انتاج الاتحاد السوفيتي من التوربينات الغازية والبخارية (هناك ثورة في بلادنا منذ عام ١٩٨٥) .

وقال كراميشيف ان البريسترويكا اتاحت للمصانع والمنشات السوفيتية اول فرصة للتعامل الحر مع السوق . واضاف قوله ان عنصر المبادأة لم يكن متوفرا بوضوح في الماضي بسبب (الفجوة الكبيرة بين الادارة الوزارية والمصانع) .

وقال (ان للخبرة والمعرفة اللتين تلقيناهما هنا اهمية كبيرة .)

وكانت هذه الدورة التدريبية نتيجة شهور من المفاوضات بين لوتار سبايت رئيس وزراء ولاية بادن فورتنبرغ الالمانية والمجلس الوزاري السوفيتي لصناعة الالات في موسكو .

وتنفذ الدورة بالاشتراك بين اتحاد التدريب الصناعي بولاية بادن فورتنبرغ وجامعة لينينغراد التكنولوجية .

وتنقسم الدورة الى جزاين اذ يقضي المتدربون الشهر الاول في ستينهايم ثم يقضون شهرا اخر في لينينغراد في وقت لاحق من العام الحالي . وقد اسهمت ولاية بادن . فورتنبرغ بثلاثة ملايين مارك (١,٦ مليون دولار) لتغطية تكاليف الدورة التي تستهدف تدريب كفاءات لافتتاح مركز للتسويق والادارة في لينينغراد في الخريف المقبل .

وتامل بون ان تعطي مثل هذه الدورات الفرصة لرجال الاعمال الالمان للدخول الى السوق السوفيتية المزمع فتحها في المستقبل .

وقال فيتالي لبيديف عميد كلية الانتاج والادارة في لينينغراد ان المشتركين في الدورة شعروا بالارتياح عندما اعطيت لهم كلمة في تحديد مايرغبون دراسته في ستينهايم .

واضاف قوله انهم كانوا يخشون ان يلقن الدراسون الطرق الغربية دون تطبيق مناسب على اسلوب الحياة السوفيتي .

وقال لبيديف ان الموضوعات الرئيسية في الدورة هي التسويق (الذي لا وجود له تقريبا في بلادنا) وادارة الامدادات والرقابة .

وقد تكون الجهود الحالية للتعاون في اكتساب المعرفة الادارية مجرد قطرة في بحر اذ تبدأ في المانيا الغربية مشروعات اخرى للتدريب .

ووضعت ولاية بافاريا التي تشكل مع بادن فورتنبرغ اهم اقاليم المانيا للصناعات المتطورة ـ برامج متقدمة لاقامة (مركز اداري بافاري سوفيتي) .

وقالت مصادر صناعية بافارية ان موسكو ابدت ايضا اهتماما كبيرا بمركز التدريب الاداري الذي تديره شركة بي . ام . دبليو في ميونيخ .

وتتضمن الدورات التي تنظم في نيسان المقبل حلقة دراسية تستمر ثلاثة ايام في انجولستادت ويشترك فيها (قادة اقتصاديون بافاريون وسوفيت) وحلقة دراسية اخرى مدتها خمسة ايام تنظمها الغرف التجارية الالمانية الغربية وتتناول الارتباط بين منشات سوفيتية واخرى المانية غربية في دوسلدورف ومانهايم .

وينظم بنك قست دورينش لاندز بنك حلقة دراسية تتركز على التسويق ويحضرها موظفون سوفيت يعملون في مجال التصدير .

ويتوقع البنك وكذلك الغرف التجارية ان تكون الخبرة التي يكتسبها المتدربون مفيدة في تقديم النصح الى المصانع والمنشات الالمانية الغربية في ما يتصل بالتجارة مع الاتحاد السوفيتي .

وعندما يقوم الرئيس غورباتشوف بزيارته المقررة لالمانيا الغربية هذا العام فان من المتوقع ان يتوصل مع المستشار هيلموت كول الى اتفاق نهائي بشان عرض تقدم به كول في موسكو في تشرين الاول الماضي ويقضي بدعوة ١٠٠٠ شاب سوفيتي سنويا لمدة ثلاث سنوات للتدريب في المانيا الغربية .

وقالت مصادر بحكومة بون ان المستشار الالماني الغربي كان يقصد اساسا استضافة العاملين في الادارة للتدريب في بلاده .

■ اليونان ■

لقاء يوناني ـ عراقي

■ اثينا / واع : اجتمع السيد كريستوس ماركوبولص وزير الدولة لشؤون المنظمات ورئيس جمعية التضامن الديمقراطي مع الشعب هنا الليلة قبل الماضية مع وفد جمعية الصداقة العراقية ـ اليونانية .

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية واخر تطورات المفاوضات الجارية بين العراق وايران .

وكان الوفد العراقي قد اجرى لقاءات مع عدد من المسؤولين اليونانيين وفي مقدمتهم السيدة مارغريت باباندريو رئيسة اتحاد نساء اليونان والسكرتير العام لوزارة الحضارة ورئيس جامعة اثينا وعدد من رؤساء المنظمات للسلم والتضامن في اليونان .

وتاتي زيارة الوفد العراقي بدعوة من جمعية الصداقة اليونانية ـ العراقية بهدف تعزيز اواصر الصداقة بين البلدين .

لقاء بغداد .. وصنعاء

ولذا حملت زيارة الرئيس صدام حسين لصنعاء ، الى جانب معاني التقدير للمساهمة اليمنية . تعبيراً عن روح التضامن القومي . وتجسيداً لعلاقات بغداد وصنعاء التاريخية والمستقبلية .

وهكذا ترتبط ثورات يوليو المصرية وسبتمبر (ايلول) اليمنية وتموز العراقية برباط قومي وثيق .

وتضرب هذه الثورات الثلاث مثلاً للثورات العربية يجب ان يحتذى ... فواجب الثورات لايقف داخل الحدود وانما يمتد الى كل موقع تكون فيه معركة ضد العدوان مهما كان مصدره او نوعه او اسلوبه .

ولايقف التضامن عند حدود المشاركة في عمليات حربية . وانما يمتد الآن وفي الظروف التي تقبل عليها الى بناء مجتمعات السلام بما تحتاجه من تنمية تضع اساساً للتقدم والارتقاء الى حياة العصر .

وفي هذا الاطار يكون لقاء الثورات الوطنية .

المخابرات الامريكية

الموجودين في المانيا الاتحادية .

واضافت الصحيفة قولها ان التحقيقات دلت على ان احد الجنود الذين كانوا في طريقهم من مدينة فرانكفورت الى الولايات المتحدة لقضاء عطلة عيد الميلاد مع عائلته قد حصل على حقيبة يد صغيرة يقال انها اعطيت له لتمريرها الى شخص في نيويورك مقابل مئة الف دولار بعد اقناعه بان الحقيبة تحتوي على مجوهرات



■ تعويض حكومي ■

٤٠ الف مارك مقابل تمثال من الزبدة

■ دوسلدورف/المانيا الغربية/ا ف ب : اعلنت احدى الحكومات الاقليمية الالمانية امس الاول انها ستدفع الى تلميذ للرسام والنحات الالماني الغربي جوزيف بويز يدعى (جوهانس شتوتغن) مبلغ اربعين الف مارك (نحو ٢٢ الف دولار) كتعويض عن تمثال من الزبدة للفنان خربته من غير قصد احدى عاملات التنظيف في متحف دوسلدورف .

ويؤكد شتوتغن ان بويز الذي توفي قبل ثلاثة اعوام قدم اليه التمثال المصنوع من كيلوين ونصف الكيلو من الزبدة .

وكانت عاملة التنظيف نزعت التمثال الحديث من زاوية متحف بويز حيث كان معلقا ورمته في النفايات . واستغرقت المحاكم في دوسلدورف عامين لتحديد ما اذا كان تمثال الزبدة مثبتا على الحائط ام لا مما يقرر مسؤولية الحكومة الاقليمية مستخدمة عاملة التنظيف .

■ ازياء الصيف ■

غي لاروش يفوز بالكشتبان الذهبي

■ باريس/ا ف ب . فاز غي لاروش امس الاول بالكشتبان الذهبي السادس والعشرين لتصميم الازياء في فرنسا وذلك بموجب ١٨ صوتا في مقابل ١٣ (لكريستيان لاكروا) اثر عرض لتشكيلات الربيع استغرق خمسة ايام في باريس وتتولى لجنة تحكيم مؤلفة من صحفيين دوليين وبرعاية هيلينا روبنشتاين . منح الكشتبان الذهبي مرتين في السنة لاجمل تشكيلة ازياء للفصل ومن المصممين الذين طرحت اسماؤهم للفوز بالجائزة عن هذا الفصل بكو رابان وجان لوي شيرير اللذان نالت ازياؤهما تصفيقا حادا .

ويصمم لاروش الذي فاز بكشتبان ذهبي اول في تموز ١٩٨٥ ازياء (نكية) بدون الاسراف في الفخامة ولا في (الابتكار) والتجديد باي ثمن فكما يقول (الغرابة لاتعني الاناقة) .

وهناك اليوم ٥٠ مخزنا باسم غي لاروش في العالم من بينها ٢٠ في الولايات المتحدة اضافة الى نحو ٢٥٠ رخصة باسمه .

اطلاق ناجح للصاروخ اريان

كورو/(غويانا الفرنسية) (ا ف ب) : اطلق الصاروخ الاوربي الثامن والعشرون اريان فجر امس من مركز (كورو) الفضائي في غويانا وعلى متنه القمر الصناعي (انتلسات ف ف ١٥) العائد للمنظمة الدولية للاتصالات عبر الاقمار .

وبعد ١٦ دقيقة واربعين ثانية من اطلاقه بلغ اريان المدار الذي القى منه القمر (ف ف ١٥) بعد دقيقة و٤٩ ثانية . واعلن المسؤولون في مركز كورو الفضائي في غويانا ان اطلاق الصاروخ الاوربي الثامن والعشرين اريان كان (نجاحا كاملا) .

وياتي هذا النجاح بعد الذي حصل في ١١ كانون الاول الماضي حين قام (اريان ٤) الاقوى في سلسلة صواريخ اريان باول رحلة تجارية له فحقق انجازا باهرا بوضعه على المدار قمرين صناعيين

البريطانيون يتحولون الى شرب القهوة

■ لندن/واع : اشتهر عن بريطانيا بان مواطنيها من المولعين بشرب الشاي اكثر من ولعهم بشرب القهوة غير ان دراسة احصائية صدرت مؤخرا تشير الى تحول الشعب البريطاني عن شرب الشاي تدريجيا نحو شرب القهوة .

وصرح احد المسؤولين في اكبر شركة لتوزيع المواد الغذائية في بريطانيا مؤخرا ان اقبال البريطانيين على شرب القهوة قد ازداد بنسبة ٤٠٪ خلال الاعوام العشرة الاخيرة .

■ في ولاية فلوريدا ■

يهربون المخدرات في شحنات السمك الطازج

■ ميامي/واع : القت الشرطة الامريكية القبض على اربعة اشخاص اثناء محاولتهم تهريب ١,١٠٠ كلغم من المخدرات الى داخل الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية .

ونقلت وكالة (يونايتدبريس) عن الشرطة قولها ان رجال الكمارك عثروا على المخدرات في شحنات للسمك الطازج وصلت على طائرة تابعة للخطوط الجوية الامريكية (بان امريكان) قادمة من بنما .

واوضحت ان الشرطة اعتقلت هؤلاء الاشخاص في احد مخازن المواد الغذائية البحرية شمال غربي مدينة ميامي بولاية فلوريدا الامريكية .

■ بداية العمر الثالث ■

العجائز يشنون ثورة حب

■ واشنطن/ا ف ب : توجهت سيدة في السابعة والسبعين من عمرها لقضاء بضعة ايام لدى ابنتها وبرفقتها صديقها البالغ من العمر خمسة وسبعين عاما . وعندما سالتها الابنة (اين سينام الصديق) اجابت السيدة بهدوء (معي) فما كان من الابنة التي تملكها الغضب سوى ان طردت الام وصديقها .

هذه القصة الطريفة تضمنتها دراسة اجراها طبيبان حول العلاقات العاطفية بين المسنين تظهر ان المسنين الذين يتزايد عددهم في المجتمعات الغربية يشنون على طريقتهم ثورة في العلاقات وذلك على الرغم من معارضة الاجيال الشبان المعلنة او الخفية الذين تصدمهم رؤية والدتهم او والدهم يمارسون تحررا في نهاية حياتهم .

ويقول الدكتور روبرت باتلر رئيس قسم امراض الشيخوخة في مستشفى ماونت سيناي في نيويورك في كتابه (الحب بعد الستين) ان ٩٥ في المئة من ٤٠ مليون اميركي تجاوزوا الخامسة والستين مندمجون تماما في المجتمع ويعيش ٨١ في المئة منهم معتمدين على انفسهم بينما لايزال ٣٠ في المئة منهم يعملون .

وفي حين ان متوسط العمر في مطلع القرن الحالي كان ٤٧ عاما فقد تجاوز الان السبعين . ولم تعد الفترة التي تبدا من الخامسة والستين الى الرابع والسبعين تعد حقيقة (فترة شيخوخة) وباتت تعرف بانها (بداية العمر الثالث) .

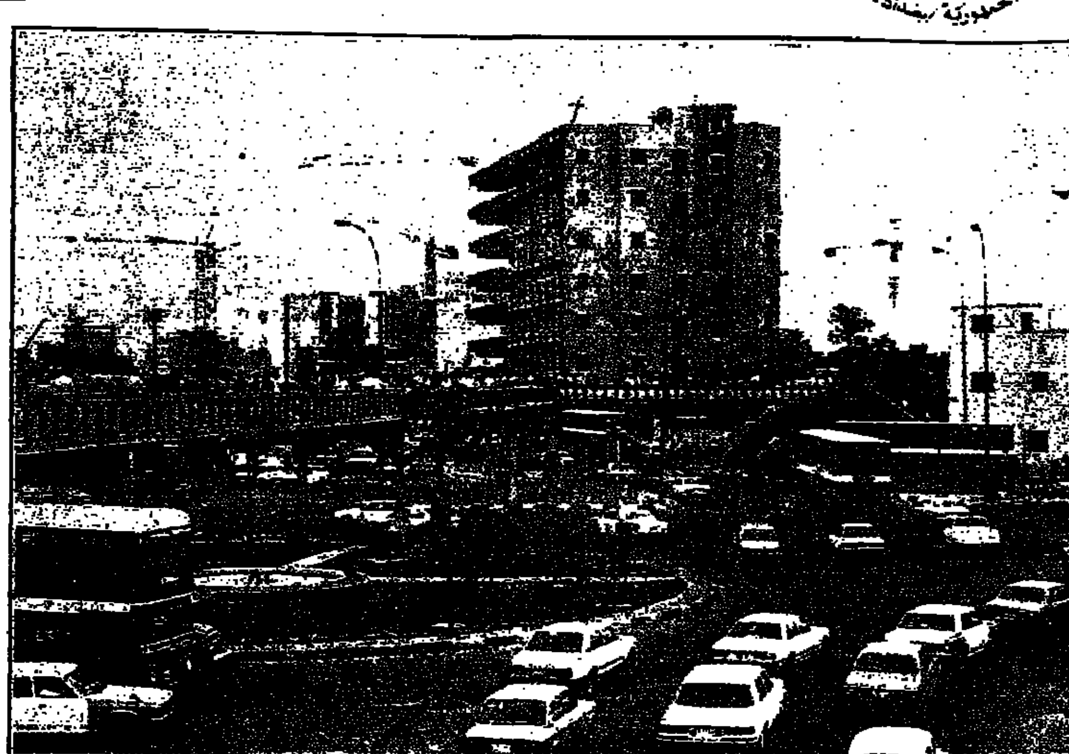
ولزمن طويل كانت فكرة وجود علاقة حب بعد السبعين غير متصورة ولاسيما في ما يتعلق بالنساء بينما كان ينظر الى الرجال الذين يقيمون هذه العلاقات على انهم (عجائز شهوانيين) .

هكذا استلم الاصل

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

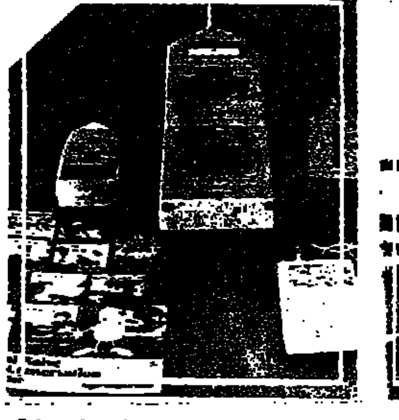
الجمهورية

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491



ضوضاء.. ضوضاء.. ضوضاء!!







تقدم في العلم والتكنولوجيا . واساليب العيش . شوارع ملأى بالمركبات والمارة والاشياء . بنايات تضج بالحركة . صوت طائرة يئز دون إشفاق في اذنك . جهاز التسجيل . المذياع . التلفزيون . الهاتف يرن . هذه الاشياء تحاصرك في المنزل . صخب الصغار في الحديقة . صخب الاواني . وصوت ساحبة الهواء في المطبخ .. ضجيج في كل مكان . في العمل . في المنزل . في الشارع . في السوق . حتى في الاحلام والكوابيس التي تكتسح غفوتنا لاشيء غير الاصوات والضجيج المبهم والصور (السلفادور دالية) المتلاحقة

عالم ضوضاء . ضوضاء . ضوضاء .. هذا هو عالمنا الحالي . جرب ان تستقل حافلة نقل ركاب شبه فارغة . وانتظر ماذا يحدث لك .. بدءا . سيلفحك (نسيم) اسود ملوث عند الركوب . وحين تختار كرسيا سيضج بصرك بالاسماء المحفورة بالسكين على المقعد الذي اخترته . ثم ستضطر الى سماع نكات سمجة . بذيئة .. وضحكات يسمعها حتى الذي يسير في الشارع .. وانت هنا . اي في كل هذه المواقف لا حول لك ولا قوة . سوى الرضوخ لارادة الاغلبية المهرجة . لانك ان فعلت شيئا مجابها فقدت وقارك ..

عالم ضوضاء . ضوضاء . ضوضاء .. هذا هو عالمنا الحالي .. جرب ان تستقل سيارة اجرة .. فمن اصول الضيافة لدى سائقها ان يدير لك جهاز التسجيل . وبكل ما اوتي من قوة . واذا كان الراكب (فتاة) (فالساتر الله) . فانها ستسمع كل اغاني فرقة ام علي . (وشلون ردح العصارة)و . الخ .. واذا تضايقت الفتاة قليلا . والتي يصدف انها سمراء ايضا . يضع لها السائق (زعلان الاسمر) . وهكذا ..

مثل هذه الحالات وغيرها . يحدثنا عنها . العقيد الحقوقي خليل ابراهيم خزعل مدير الدائرة القانونية في مديرية الشرطة العامة وانا . استغربت حين قال لي يمكنك تسجيل شكوى عن هاتين الحالتين مثلا لدى مركز الشرطة ..

■ قلت له . (معقولة) . إلا يستغربون هناك حين يرونني ابلغ في مركز الشرطة عن شخص سبب لي



صداعا لازمني طوال النهار . في سيارة الاجرة او الحافلة .

ـ قال لي نعم . قانون الضوضاء رقم (٢١) لسنة ١٩٦٦ يؤكد ذلك . واشار في المادة الاولى . الفقرة (٢) . الى مسببات الضوضاء التي هي . (كل جهاز يؤدي الى احداث الصوت او نقله او تكبيره سواء كان إشتغاله بالكهرباء او بغيره كالمسجل ومكبرة الصوت والتلفزيون والمذياع وغيرها) .

■ ماذا عن الاشخاص ؟

ـ موجود . قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ وتعديلاته . وفي الفقرة (٣) من المادة (٤٩٥) نصت على ما يلي (من احدث لغطا او ضوضاء او اصواتا مزعجة للغير قصدا او اهمالا باي كيفية كانت فانه والحالة هذه سيعرض نفسه للعقوبة بالحبس مدة لا تزيد على شهر او بغرامة لا تزيد على عشرين دينارا) ..

■ اذن من حقي ان ارفع شكوى ؟!

ـ بالطبع المتضرر يرفع شكوى ويقيمها ضد مسبب الضرر ونحن نقوم باللازم ..

■ كيف تصدى القانون عندنا لمسببات الضوضاء ؟

ـ كل شيء يقلق راحة المواطن في الاماكن العامة تصدى له القانون . فهناك مثلا . فقرة تقول (لا يجوز مطلقا نصب مكبرات الصوت بانواعها المختلفة خارج الاماكن العامة والخاصة) . هذه الحالات ملاحقة .. القانون اجاز نصب وسائل البث داخل البيت او الملك الخاص لكن اشترط ان يكون ذلك باجازة وبوقت محدد ودون التاثير على راحة الغير .

ـ المادة السادسة من القانون تنص على اعتبار رب الاسرة والمسؤول عن المكان العام والخاص مخالفا لاحكام هذا القانون عند عدم معرفة الفاعل الاصلي .. حتى سيارات الاجرة التي تستخدم الاشرطة الرخيصة . هناك تعليمات لملاحقتها من قبل الشرطة ..

■ وماذا يعيق تطبيق القوانين ؟

ـ جهل بعض المواطنين لنصوص القوانين .. الاهمال .. وعلينا ان نتعاون كافراد واجهزة مختصة على التعريف بالقوانين وتطبيقها لينعم الجميع بالطمانينة والهدوء تحت راية رجل العدالة الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وباستطاعة المواطن ان يتصل بالنجدة او باقرب مركز للشرطة .

ماذا عن الضوضاء في بيئة العمل . في المصانع والمعامل . وهذه المدن الصاخبة .. هناك راي علمي زودنا به الدكتور جاسم العزام مدير مركز الصحة والسلامة المهنية .

ـ الحدود العليا للضوضاء لدى الفرد يجب ان تكون (٨٥ ديسبل) .. وقسمنا (الديسبل) الى (A .B .C .D) .. و(A) هو اصغر الوحدات .. واذا ما تجاوزت (٨٥) يجرى الفحص اللازم لقياس ارتفاع نسبة الضوضاء لدى العامل بواسطة اجهزة مختصة ..

■ وما هو (الديسبل) ؟

ـ وحدة قياس الضوضاء . وهذه وحدة عالمية متفق عليها .. وهناك لجان يشكلها مركزنا لزيارة المعامل الكبيرة التي يتعرض العاملون فيها الى ضجيج .. دورنا استشاري ونوصي في كثير من الاحيان بنقل العاملين الى مكان اقل ضجيجا ..

■ ما هي التاثيرات التي تظهر على الفرد نتيجة الضوضاء ؟

ـ التعرض طويل المدى للضوضاء ولسنين طويلة يسبب فقدان السمع الجزئي او الدائمي . استنادا الى درجة التعرض وفترته .. هناك ايضا الشعور الدائم بالصداع . القيء . التاثير على حدة البصر . اضافة الى تغيير بعض الافرازات الهرمونية في الجسم نتيجة لذلك ..

■ ومم تتالف اللجان الخاصة بقياس درجة الضوضاء لدى العاملين في المصانع ؟

ـ تتالف من متخصصين في الكيمياء والفيزياء والبايولوجي ويعملون على اجهزة (اوديوكرام) لقياس حدة السمع . والاجهزة التي نستعملها لهذا الغرض مختلفة حسب شدة الضوضاء . هناك الاجهزة الصغيرة . والمتوسطة . والكبيرة . وهكذا ..

اذن وحسب النصائح الطبية التي استمعت اليها من الدكتور العزام . على كل واحد منا ان يضع سدادة اذن . حين ينوي ان يستقل الحافلة او سيارة الاجرة . واذا ما اتهمنا بالغرابة او ابتكار (بدعة) جديدة

فهذا افضل بكثير ان نكون زبائن دائميين لمراكز الشرطة لرفع شكوى ضد من اسمعني نكاتا سمجة . واغان رخيصة . وضحكات ليس لها مبرر . وضد من جعل الصداع النصفي صديقي الدائم !!

■ فردوس العبادي

■ تصوير : رشيد الشبلي

رائد لبيب مخرج هند والدكتور نعمان

بكيت لرؤيتي

المشهد الاخير من المسلسل

■ فوجئت عند رؤيتي للمخرج رائد لبيب صاحب (هند والدكتور نعمان) . كنت اتوقع ان ارى رجلا اكبر سنا واكثر ترهلا وطولا وقليل من الشيب (يكتسح) شعره .. لكني رايت عكس ماتوقعت تماما . شابا صغير السن قياسا بالمخرجين الاخرين ! قالوا لي هذا رائد لبيب .. قال لي : نعم انا رائد لبيب !! الجميع يتوقع ان اكون اكبر سنا وحجما .. ارجو ان لايخيب شكلي ظنكم

سالته عن عمله الاول والجميل . الذي كسب به جمهورا عريضا من المشاهدين في عموم التلفزيونات العربية

ـ قبل ان اخرج (هند والدكتور نعمان) اشتغلت مساعد مخرج في التلفزيون مع معظم المخرجين . مع محمد فاضل فخر الدين صلاح . ومحمد اباظة . وسعيد عمارة . ونظمي البغدادي وكل المخرجين الشباب والجدد الذين اخذوا فرصتهم لاول مرة .

■ هل توقعت نجاح المسلسل ؟

ـ كان هناك قلق يملاني .. ولكن التعاون بين الفنانين العاملين في المسلسل معي وبشكل خاص الفنان كمال الشناوي وإحساسهم بان العمل جيد . كان وراء النجاح

■ وكيف وصلك العمل كمخرج وكمشاهد ؟

ـ انا شخصيا بكيت وانا اتفرج على المشهد الاخير .. وقتها تحدثت الى الفنان كمال الشناوي بالهاتف ووجدته يبكي ايضا

■ اين كانت تكمن الصعوبة في (هند والدكتور نعمان) ؟

ـ الصعوبة كانت في ايجاد الطفلة التي تقوم بدور الحفيدة . اختبرنا (١٥٠) طفلة . حتى وجدنا ليز .. وكنا نحفظها مشهدا مشهدا اي دون (سكريبت) .. وكان العمل الاول بالنسبة (لليز) ايضا . التي تم اكتشاف موهبتها من خلال هذا العمل .

■ ماذا عن اعمالك الاخرى ؟

ـ اخرجت ايضا مسلسل (البديل) او (حلم رجل بسيط) الذي عرض عندكم في بغداد ايضا بطولة الفنان فاروق الفيشاوي .. وبدات في اخراج سهرات كوميدية مستقلة .. واعتبرها من الاعمال المهمة الجيدة وكان اولها (الجلياط) وساقدم بعدها (البخيل) و(العاشق)

ـ عملت ايضا مسلسلا للاطفال عنوانه (رحلة) يقع بثلاثين حلقة . كل حلقة لها موضوعها الخاص

■ هل فكرت بالاخراج للسينما ؟

ـ بعد نجاح (هند والدكتور نعمان) عرض علي اخراج خمسة اعمال سينمائية لكني خفت ان لايصرف على هذه الافلام بشكل جيد وان لاتكون بالمستوى الذي اطمح اليه

■ ماريك بالمسلسلات التلفزيونية ؟

ـ صدقيني ان قلت لك لااتفرج على التلفزيون وبالتالي لااري اعمالا درامية عربية . لكني اعجبت كثيرا بـ(رافت الهجان) وهو من احسن الاعمال التي رايتها في التلفزيون خلال الخمس سنوات الاخيرة .. ولكن لي تحفظ على المسلسل . وهو انه بدا في الحلقة الاولى بموت رافت مما افقد المسلسل عامل التشويق وظهرت الحلقة الاولى كئيبة بعض الشيء

■ وماهو الجديد الذي تستعد له ؟

ـ انتهيت مؤخرا من تصوير (هاربات من الملقى) تاليف فيصل ندا . وهو مسلسل بوليسي كوميدي بطولة امينة رزق ومجدي وهبة وسعاد نصر ولحمد عبدالوارث . وستظهر فيه خمسة وجوه جديدة تظهر لاول مرة في بطولة عمل

ـ كما احضر ايضا لمسلسل جديد عنوانه (حضرات السادة الكذابين) بطولة محمود عبدالعزيز

■ وماالعمل الذي تتمنى ان تخرجه ؟

ـ اي عمل (كويس) جدا

■ وكيف تعرف انه كذلك ؟

ـ احس به في قراءتي الاولى له

■ فردوس

نافذة

اهلاً بذكراك

ستة وعشرون عاما مضت يوم ان تحرك المناضلون الشجعان في كتائب البعث المقدامة . ليدكوا عرش الدكتاتورية في وزارة الدفاع : وليسطروا اروع ملاحم التضحية والاستبسال . وليسدلوا الستار على اكثر الانظمة ابعالا وحقدا على العروبة ومناضليها . وليسجلوا اروع انتصار حققته هذه الامة على جلاديها :

انه امتحان الارادة . وكان البعث الاقوى في ذلك الاختبار حيث ايقظ البعث الزمن . وحين يستيقظ الزمن مرة : فان يقظته يتجاوب معها الجبل والسهل والنهر والنخيل .. والاذرع الواثقة .

كانت ثورة ٨ شباط كانت درسا اكثر منها تجربة . فقد سقطت الدكتاتورية . وبدا الطريق لبناء دولة البعث . وسجل التاريخ صفحات مدادها الدم الطاهر . ولكن خناجر الغدر لم تمهلها لاتمام الشوط . فكان تشرين الغادر . وتشديد الارهاب . وتصفية المناضلين . فاصيب البعث بضربات فنية وحاقدة . وراهنوا على زواله . غير ان اقتلاع الاغصان لن يبلغ الجذور ليجتثها من امها الارض .

لم يدب الياس في النفوس . فالبعث نقيض الياس ونقيض التداعي . فقد خرج البعث قويا وعاود العمل بهمة عالية . ليسير في ذات الطريق الطويل اكثر حماسا واشد توهجا . وليحمل الراية رجل الملمات والمهمات الصعبة صدام حسين . وكانت الجماهير تشكل السياج الامين له تمده بدفعات الحياة الجديدة . وبتفجر الهدير .

فلم تكن السنوات الخمس بين ١٩٦٣ و١٩٦٨ استراحة للمناضل . بل نضالا من نمط اخر .. ضد السلب والتشويه .. ضد النكسة والتداعي .. ضد التدهور والتخلف . اذ كان . الخنجر الغادر . درسا بليغا وضعه القائد صدام حسين منذ الساعات الاولى لثورة ١٧ تموز نصب عينيه . كي تمتد الثورة في الزمن والتاريخ . وتعلو الى الذرى . وتحقق الانتصارات العظيمة التي ليس اخرها انتصار قادسية صدام .

واليوم . اذ يقف القائد صدام حسين . بطل النصر وبطل السلام . قائدا بين الامم والشعوب يرتفع باسمه العراق ويسجل التاريخ ملاحم البطولة لشعب البطولة والحضارات . وليسقط . على الدوام . كل الحسابات التقليدية . وليثبت ان الشعب الذي يصنع الرجال . الحزب الذي يولد الارادة . القائد الذي تزهو به الدنيا . ويزهو بالامة حاضرا ومستقبلا . هو جماع خير التاريخ

وثورتنا اليوم . جمعت الحياة لك عروس الثورات . وهي فرحتنا التاريخية التي انتزعها رمزنا صدام حسين . وهي درس وتجربة في قلب التاريخ . لانها تصنع اعمالها في خضم الاحداث الشائكة . وفي نبت الاقتحام الشجاع للمخاطر الكبيرة لتحقيق الانجازات العظيمة .

■ هادي حسن

عيون المدينة

■ معرض للدكتور سمير سعد الدين

■ الادبي والتاريخي في الرواية .. محاضرة

■ المؤرخ عبدالرزاق الحسني .. لحميد المطبعي

■ الدكتور عقيل مهدي في نقابة فنانى بابل

■ على قاعة التحرير افتتح المعرض الفوتوغرافي للفنان الدكتور سمير سعدالدين الاستاذ في كلية الفنون الجميلة ببغداد والاستاذ بالمعهد العالي للسينما في القاهرة . المعرض ضم (٤٠) صورة تناولت الموضوعات الشعبية والتشكيلات الضوئية

■ امسية الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي الاربعاء القادم ستكون للدكتور ضياء خضير وعنوانها (الادبي والتاريخي في الرواية) يقدم الامسية الدكتور صالح مهدي

■ تستضيف نقابة الفنانين . فرع بابل الدكتور عقيل مهدي حيث تكرس له امسية يتناول فيها موضوع (الفضاء المسرحي) وذلك يوم الاثنين القادم على قاعة النقابة وفي الساعة السادسة .

■ ضمن اصدارات دار الشؤون الثقافية العامة وفي سلسلة موسوعة المفكرين والادباء العراقيين صدر كتاب (المؤرخ عبدالرزاق الحسني) تاليف حميد المطبعي

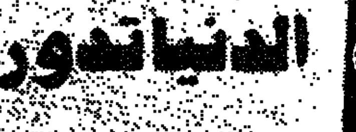


اكتشاف اقدم نسخة في العالم من كتاب مزامير داود في مصر

ذكرت الصحف المصرية ان علماء الاثار المصريين اكتشفوا مايعتقدون انه اقدم نسخة في العالم من سفر المزامير في العهد القديم . وذكرت الصحف ان الكتاب المنسوخ بخط اليد والذي يقع في ٤٩٠ صفحة يرجع الى القرن الرابع قبل الميلاد وكتب باللغة القبطية غير المستعملة حاليا

وقال امين المتحف القبطي حيث يحفظ الكتاب حاليا ان هذا الكتاب يعد اقدم كتاب يتم العثور عليه ويتضمن اغاني دينية ينسب بعضها لداود عليه السلام في الفترة مابين الف الى ٩٦٢ سنة قبل الميلاد

وقام علماء الاثار في العديد من الدول بدراسة الكتاب على مدى مايقرب من الثلاثين شهرا حتى تمكنوا من تحديد عمره .



الدنيا تدور

■ « عايدة » في سيدني

■ البلد تطالب اهلها .. مسرحية

■ بنات في سن العشرين

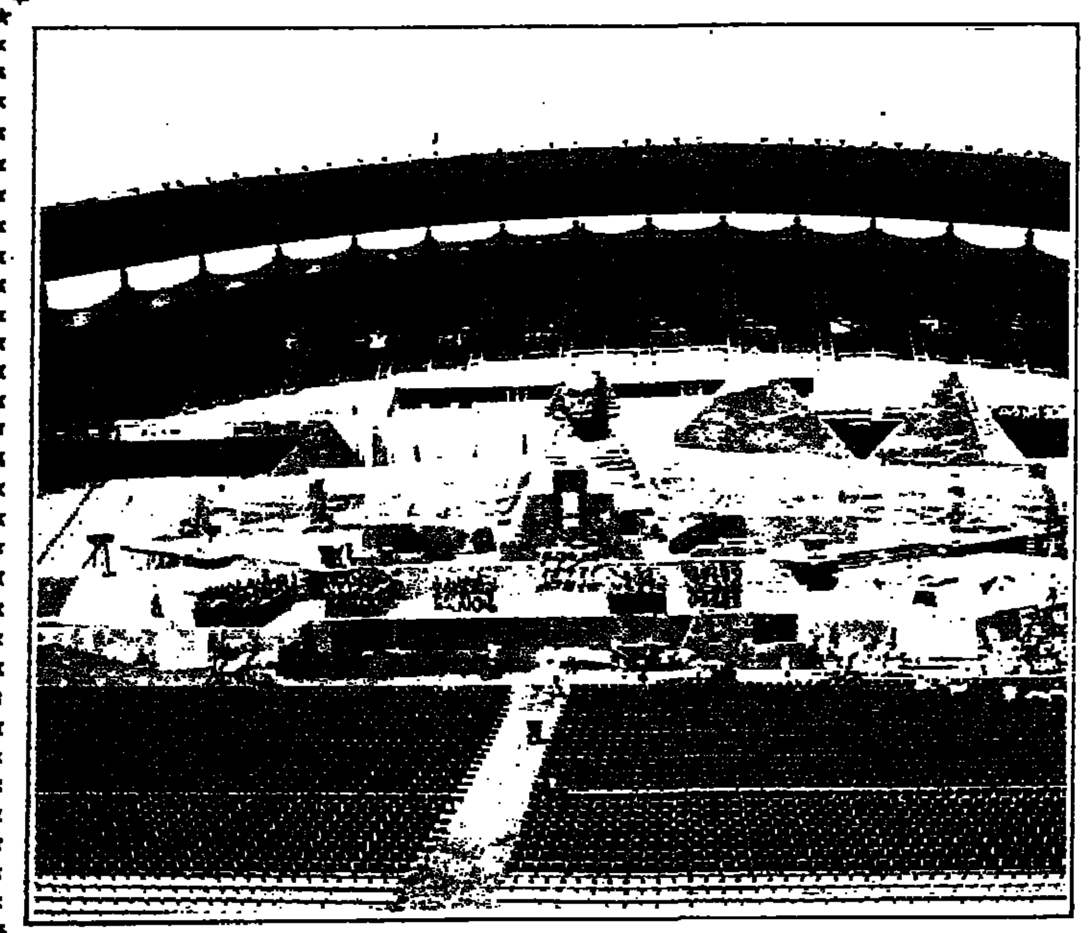
■ مريم فخر الدين .. وغرفة (٦١٩) .

■ الغرفة رقم (٦١٩) . عنوان سهرة تلفزيونية . انتهت الفنانة مريم فخر الدين . من تمثيلها . تجسد فيها شخصية ممثلة تواجه ابتعاد الاضواء عنها بعد ان كبرت وانصرف الناس عنها .. وتركز السهرة على الابعاد الانسانية لاستنزاف النجم من قبل المنتجين . مريم فخرالدين عبرت عن اعجابها بالدور لانه يتناسب مع سنها ..

والسهرة من تاليف رضا الوكيل واخراج صفوت الشقيري .

■ على مسرح سيدني في استراليا قدمت اوبرا فيردي (عايدة) لمناسبة العيد الوطني المئتين لاستراليا .

وياتي عرض (عايدة) بعد مرور (١١٧) عاما على عرضها العالمي في القاهرة . اعد الاستراليون العرض ولكن بصورة مكبرة . عشرات التماثيل والفيلة والنمور . والاسود والافاعي والاحصنة . ديكورات مضخمة تتالف من نسخ عن الاهرام وابي الهول . فقد دام عرضها اكثر من اربع ساعات وكلف سبعة ملايين دولار وحضره اكثر من (٢٥) الف شخص .



■ بعد اخراجه لمسرحية « واقدساه » لحساب فرقة اتحاد الفنانين العرب يقوم المخرج المسرحي المنصف السويس . باخراج عمل شان عن القضية الفلسطينية يحمل عنوان (البلد تطالب اهلها) ..

والجديد بالذكر ان المسرحية الاولى طافت في بعض الاقطار العربية . ومنها العراق .



■ بنات في سن العشرين . عنوان مسلسل تلفزيوني جديد يقوم المخرج حمدي الابراشي . بتصويره . كتب قصته واعد السيناريو والحوار فيصل ندا .

يعالج هذا المسلسل مشكلات البنات في سن المراهقة وذلك من جوانب متعددة .

يشارك في بطولته فاروق الفيشاوي ـ سعاد نصر . زوزو نبيل سلوى خطاب .. ميار الجداوي .

اخر الاعمال

الدكتور خليل ابراهيم العطية

■ الدكتور خليل العطية استاذ فقه اللغة في كلية الاداب/ جامعة البصرة ورئيس قسم اللغة العربية فيها عن اخر اعماله يقول :

ـ يصدر بتحقيقي قريبا كتاب (خلق الانسان) لمحمد بن حبيب البغدادي عن إحدى دور النشر في القاهرة .

فيما اتممت اخر فصل من فصول كتابي الجديد الموسوم ب (جهود الكوفيين في علم الاصوات) .

■ وماذا يتضمن ؟

ـ يستعرض هذا الكتاب جهود علماء الكوفة في حقل الاصوات وهو موضوع بكر لم يؤلف فيه ـ فيما اعلم ـ ويشكل حلقة اخرى من مادة اهتمامي في مضمار الصوتيات التي بداتها بكتابي المعنون (في البحث الصوتي عند العرب) الصادر عن سلسلة الموسوعة الصغيرة سنة ١٩٨٣ .

السلامة اللغوية

لكن

[illegible]